بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 20 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2914
الخميس ١٨ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٠/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٤

PRICE LIST
• Australia A$0.00 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRS • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2900 Lt • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

تطورات متلاحقة في فضيحة «ايران جيت»

هكذا ورطت اسرائيل ريجان

مركز شولتز مهتز والبديل جاهز!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

شهدت فضيحة «ايران جيت» التي يزداد فيها البيت الابيض والادارة الامريكية غرقا كل يوم تطورات هائلة، ختمها الرئيس رونالد ريجان بمؤتمر صحفي تحدث فيه عنها في وقت متأخر من مساء امس. وتكشفت في الوقت نفسه اسرار ومعلومات جديدة مذهلة عن هذه الفضيحة، التي وصفها احد قادة الكونجرس بانها اكبر خطأ يرتكب في السياسة الخارجية الامريكية خلال الثلاثين سنة الماضية، من ناحية، وتصاعدت حدة الخلاف بين اركان الادارة حول من سيدفع الثمن ويتحمل المسؤولية، ومن سيطرد منها او سيجبر على الاستقالة، الى درجة ان الرئيس ريجان حدد الشخص الذي سيشغل منصب وزير الخارجية بعد جورج شولتز، من ناحية ثانية، وانهالت على البيت الابيض والادارة الامريكية اعنف الهجمات والانتقادات من ناحية ثالثة.

فقد اكدت معلومات وتقارير صحافية نشرت يوم امس ان اسرائيل كانت اول من نقل شحنات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران، بعد ما سمح البيت الابيض رسميا بنقلها، وقد قام بنقل الشحنة الاولى وسيط اسرائيلي بالاتفاق مع مسؤول عسكري ايراني كبير. وذكر ان هذه الشحنة حوصرت في مطار طهران من قبل افراد الحرس الايراني في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» التي نشرت هذه المعلومات امس عن مسؤول اسرائيلي: ان اسرائيل كانت صاحبة الفكرة الاولى، ولعبت دور الوسيط الاكبر في الاتصالات بين البيت الابيض والايرانيين في اوروبا وغيرها. وان اسرائيل اقنعت الادارة الامريكية باهمية ايران القصوى وانه من الضروري جدا التعامل معها على هذا الاساس. وانه لا بد لامريكا من ان تأخذ دورا لها في الصراع الدائر على السلطة في ايران مهما طال امده ومداه. وان شمعون بيريز حينما كان رئيسا للوزراء قدم للرئيس ريجان فكرة المساعدة في اطلاق الرهائن.

ويتوقع لهذه المعلومات التي تكشف القليل عن دور اسرائيل في العملية والتي تبدو وكأنها وكالة فيدرالية موازية لاية وكالة فدرالية رسمية حكومية امريكية .. ان تزيد من متاعب الرئيس ريجان. خاصة وانه اعتمد على هذه الوكالة الجديدة، متجاوزا دور وزارة الدفاع الامريكية ووزارة الخارجية الامريكية والكونجرس الامريكي. عندما لم يطلعهم على تفاصيل العملية.

كما تؤكد هذه المعلومات، ما قالته مصادر رفيعة المستوى لـ «الشرق الاوسط» من انه مما يبدو ان اسرائيل خدعت الادارة الامريكية وغررت بها وورطتها، وانساقت الادارة واندفعت كثيرا وراء الاغراء الاسرائيلي، سواء بعلم او غير علم، وفي كلا الحالتين ينطبق عليها المثل القائل « ان كنت تدري فتلك مصيبة وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم».

اسماء وادوار

وكشفت المعلومات الجديدة عن اسماء الاسرائيليين المشتركين في العملية وتفاصيل الادوار التي قاموا بها ونوعيات الاسلحة التي شحنت لاسرائيل. ومن بينهم تاجر السلاح الاسرائيلي ياكوف جرودي، وديفيد كمحي مدير عام الخارجية الاسرائيلية وأميرام نير مستشار بيريز عندما كان رئيسا للوزراء وقالت ان نير هو الذي اقترح على الادارة الامريكية ان يقوم ماكفرلين بزيارة طهران، بينما كان الاخرون ينشطون في واشنطن لاظهار الامر وكأنه امريكي بحت. وقالت ان الضابط الايراني مانو شهر غوربانيو الذي يعيش في المنفى في اوروبا كان على اتصال مع جرودي. وذلك في محاولة لازاحته بعد اركان السلطة الايرانية.

ووصفت المعلومات جرودي، الذي يتحدث اللغة الفارسية بطلاقة، بانه على علاقات وثيقة مع معظم المسؤولين الاسرائيليين سواء في الوزارة او خارجها، ومن بين هؤلاء المسؤولين شمعون بيريز وأرييل شارون. كما ان جرودي هذا كان يتعاون مع المعارضة الايرانية في الخارج منذ مطلع عام ١٩٨٠. وان الاسرائيليين بدأوا العمل لاستعادة علاقاتهم ونفوذهم في داخل طهران التي تأثرت بعد رحيل الشاه وبدأوا منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية في العمل على تحقيق هذا الهدف عبر شحن الاسلحة الى ايران. وان الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق كان على علم بذلك. بينما حاول شولتز اخذ وعد صادق من اسرائيل عندما جاء الى الوزارة للحد من عملية تزويد ايران بالاسلحة.

وتبين ان اسرائيل شحنت الى ايران اسلحة عبر اكثر من دولة وباكثر من وسيلة، بعدما حوصرت اول شحنة.

والمهم في الامر ان الولايات المتحدة كانت تنسق مع اسرائيل وتعلم بذلك. ومن هنا سيثار الجدل العنيف في وجه الادارة حيث يعتقد البعض ان شحنات الاسلحة التي طلب الاردن شراءها وحال الكونجرس دون ذلك، وجدت طريقها الى ايران عبر اسرائيل.

دور المخابرات والموساد

ومن الاسرار الجديدة التي تكشفت يوم امس ان المخابرات المركزية الامريكية بالتعاون مع «الموساد» قدمت خدمات كبرى للحكومة الايرانية، فقبل واثناء عملية شحن الاسلحة التي كان للمخابرات المركزية دور فيها، كانت تقدم للحكومة الايرانية منذ قيام الثورة معلومات مهمة افادت النظام الجديد في التخلص من خصومه.

ففي عام ١٩٨٣، اشتركت الـ «سي.آي.ايه» في عملية سرية قدمت خلالها للنظام الجديد قائمة باسماء العملاء السوفيات واعضاء من حزب تودة الشيوعي. وقد ابدى المسؤولون الايرانيون ارتياحهم الشديد لذلك. اذ استطاعوا بواسطتها اعدام اكثر من ٢٠٠ من المعارضين. كما ان هذه المعلومات كانت وراء طرد الدبلوماسيين السوفيات آنذاك.

ويذكر ان وكالة المخابرات المركزية، في الوقت الذي تدعم فيه النظام الجديد، كانت تساعد المعارضة في الخارج ومن بين تلك المساعدات تقديم الاموال اللازمة لتشغيل الاذاعة التي تعبر عن صوت المعارضة للنظام في مصر..

وقالت ان اهداف نشاط الـ «سي.آي.ايه» كانت تتمثل في بناء رأس جسر للعلاقات بين البلدين، والاستفادة من معلومات المعارضة عن النظام وما يجري هناك؟ وبناء جهاز استخبارات ايراني بعد انهيار جهاز السافاك.. وكل ذلك قبل احتجاز الرهائن في بيروت.

اما على صعيد ازدياد حدة الخلاف بين اركان الادارة، والاسئلة المطروحة حول من سيستقيل من اعضائها، وخاصة وزير الخارجية شولتز ومستشار الامن القومي بويندكستر. فقد اكد الرئيس ريجان يوم امس انه يريد من بويندكستر ان يستمر في منصبه. فقد قال لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض اجابة على سؤال عما اذا كان شولتز سيستقيل: «انني لا اعلم ان كان سيستقيل ام لا، وهو لم يخبرني بذلك، ولم يخبرني الرئيس ان كان شولتز قد ابلغه عزمه على الاستقالة.. انني لا اعلم ان كان سيستقيل اما بويندكستر فقد طلب منه الرئيس ان يستمر في منصبه».

لكن المعلومات المتعلقة بخروج او بقاء شولتز كانت متضاربة يوم امس: فبينما يقول مسؤولون امريكيون، ان شولتز قدم استقالته الى الرئيس وطلب منه تأجيل اعلانها لبعض الوقت، وان الرئيس ريجان قرر تعيين صديقه الحميم بول لاكسولت وهو عضو في مجلس الشيوخ مكان شولتز. وان اعلان ذلك مسألة وقت.

بينما تقول معلومات اخرى، ان الرئيس استجاب لطلب شولتز خلال لقائهما يوم السبت الماضي، حيث بحثا الامر. واتفق الرئيس مع وزيره على عدم شحن اسلحة الى ايران في المستقبل. وفي هذا تراجع. وان اية اتصالات ستجري في المستقبل بين ايران والولايات المتحدة يجب ان تكون بعلم ومشاركة من وزارة الخارجية.

كما نقل عن شولتز نفيه ان يكون قد طلب من الرئيس اخراج بويندكستر من الادارة. ومن المعروف ان الرجلين على طرفي نقيض من العملية. الا ان ما يعزز الشكوك في بقاء شولتز قول لاري سبيكس: «فلننتظر التطورات. وكما تعلمون كل عملية تمر في ٥ مراحل. وحديثكم عن الاستقالة (يعني شولتز) هو المرحلة الرابعة»!!

الا ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان شولتز بمواصلة هجومه العلني على المفاوضات وشحن الاسلحة الى ايران اثار غضب الرئيس، وان لم يعلنه حتى الان. وان شولتز وان كان قد كسب نقطة باحاديثه فقد خسر مكانته في البيت الابيض، وانه اكثر اركان الادارة الان عرضة لخسارة منصبه؟!

وعلى صعيد الهجمات التي توالت على البيت الابيض يوم امس. كرر الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد انتقادهما للعملية مع ايران. اذ قالا في مقابلتين تلفزيونيتين ان خطأ جسيما ارتكب، وان اي شخص وضع الفكرة او شارك في تنفيذها عليه ان يتحمل المسؤولية.

وعلى صعيد آخر، كشفت معلومات جديدة عن ان مستشارا سياسيا سابقا للرئيس في البيت الابيض، لعب دورا في فتح الطريق امام شركات امريكية لشحن اسلحة الى ايران مستفيدا من صلاته بالرئيس.. وهذا جانب تتولى وزارة العدل البحث فيه.

رسالة من الملك فهد للرئيس اليمني

صنعاء - واس - ق.ن.ا: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السيد علي بن مسلم المستشار بالديوان الملكي السعودي خلال استقبال الرئيس اليمني له هنا مساء امس.

وكان السيد علي بن مسلم قد وصل الى صنعاء في وقت سابق في زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية حيث كان في استقباله بالمطار السيد محمد عبد الوهاب الجباري امين العاصمة اليمنية صنعاء والسيد علي القفيدي سفير السعودية في صنعاء.



الامير سلطان يتوسط الامير تشارلز وديانا قبل سفرهما.

الامير تشارلز وديانا: من الرياض لجدة

جدة - «الشرق الاوسط»:

يختتم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا اميرة ويلز زيارتهما الرسمية للمملكة العربية السعودية اليوم بعد ان اطلعا على الانجازات الهائلة التي حققتها وابديا اعجابهما الشديد بالتطور الذي تشهده المملكة.

وكان الامير وزوجته قد وصلا الى جدة من الرياض حيث استقبلهما الامير ماجد بن عبد العزيز كما زارا مستشفى الملك خالد بالحرس الوطني حيث كان في استقبالهما الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية كما زارا في المساء المعرض السعودي البريطاني بجدة.

وكان قد جرى وداع رسمي لهما في مطار الملك خالد بالرياض حيث كان في وداعهما الامير سلطان بن عبد العزيز الذي قدم لهما هديتين عبارة عن ميداليات وكتب تتضمن معلومات عن مطار الملك خالد الدولي. (راجع ص ٢).

الصادق المهدي ينفي بشدة:

لا إنقلاب في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ان القيادة الحالية للقوات المسلحة السودانية بالتجاوب مع القاعدة استطاعت ان تركز على العمل العسكري الصحيح لمواجهة العدو والتوجه لتحديث وتطوير القوات المسلحة.

ونفى السيد المهدي بشدة ما تردد في الايام الاخيرة عن احتمال وقوع انقلابات عسكرية وقال ان هذه مجرد اشاعات ولا صلة لها بالحقيقة انطلاقا من الاتجاه السياسي الذي يجري في البلاد والذي يعمل على ان يخرج بها من ظلام الماضي.

وقال السيد المهدي في مؤتمره الصحفي الذي عقده ظهر امس الاربعاء ان القوات المسلحة استطاعت فتح وتأمين المطارات الثلاثة في الاقليم الجنوبي في كل من جيا، واو وملكال ثم فتح وتأمين الطرق البرية والنهرية التي ظلت مقفلة منذ العهد البائد كما انها استطاعت افشال المخطط المعادي الذي كان يرمي الى اضطراب الاحوال الامنية من جانب قوات المتمردين في مناطق الانتاج في جنوب كردفان وجنوب دارفور وجنوب النيل الازرق المتاخمة للاقليم الجنوبي بل انها استطاعت استلام زمام المبادرة مؤخرا لمواجهة معسكرات التمرد وقال المهدي ان حكومته تعالج مشكلة الجنوب في (٤) محاور هي الحل السلمي، برنامج الاغاثة، برنامج اصلاح ادارة الاقاليم الجنوبية، الأمن.

واشار الى ان الخلاف حول ادارة الجنوب هو خلاف بين الاحزاب الجنوبية حول شكل الادارة وليس حول الصلاحيات وهذا يعني ان هناك مشكلة سياسية واشار الى انه على ضوء الاجتماعات مع الاخوة الجنوبيين تم التأكيد على التزام الحكومة بصلاحيات اتفاقية اديس ابابا لعام ١٩٧٢ للحكم الذاتي الاقليمي للجنوب وترى الحكومة ان يستمر العمل الى ان يوجد بديل كما تم التوصل مع الاخوة الجنوبيين على قيام مجلس عالي للاقليم وفي نفس الوقت قيام حكومات للاقاليم الثلاثة وذلك حتى ينعقد المؤتمر الدستوري.

وحول الدين والسياسة قال السيد المهدي انه يجري العمل على تعديل المادة ٤ من الدستور المؤقت والتوجه لالغاء قوانين سبتمبر (الشريعة) واقامة قانون بديل صحيح وقال ان هذه التعديلات هي اضافة لتوسيع وتحقيق الشمول بالنسبة للانتماءات السودانية وقال «اننا نرفض الذين يطالبون بعلمانية الدستور لكننا نرفض في نفس الوقت الذين يرفضون الاعتراف بالديانات الاخرى غير الاسلام».

السودان ومصر

● من جهة ثانية وصل الى القاهرة وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام قال: ان مباحثاته فيها ستتركز على العلاقات بين مصر والسودان.

كما ذكر ان مبعوثا شخصيا للسيد الصادق المهدي سيتوجه في نهاية الشهر الحالي الى القاهرة للالتقاء بالرئيس المصري حسني مبارك في اطار المساعي الجارية لارساء قواعد جديدة للعلاقات السودانية المصرية على اسس اعادة الصفاء.

● في غضون ذلك قضت المحكمة العليا السودانية ببطلان الحكم الصادر باعدام زعيم الحزب الجمهوري الراحل محمود محمد طه.

وكان حكم الاعدام قد نفذ فيه في يناير ١٩٨٣ بعد ان ادانته محكمة خاصة بتهمة الردة عن الاسلام واثارة الحرب والكراهية ضد الدولة.

وكانت ابنة طه قد طعنت في الدعوى القضائية التي رفعتها في شرعية المحكمة التي ادانت والدها وطالبت بتسلم جثته.

● في غضون ذلك اكدت انباء صحفية صحة نبأ مصرع العقيد جون قرنق رئيس حركة التمرد في الجنوب السوداني.

ونسبت صحيفة «الاسبوع» السودانية لشاهد عيان هرب من جبل بوما حيث كان يعمل في صفوف الحركة التابعة للعقيد قرنق قوله ان تمردا قد حدث في الجبل في شهر اكتوبر الماضي داخل صفوف حركة التمرد بسبب صراعات قبلية نتج عنها صدامات ادت الى مقتل عدد كبير من المستجدين الذين كان يجري تدريبهم.

واضاف شاهد العيان ان كلا من الضابطين جحون ليل ووربيت مينانق قاما على اثر الصدامات والمعارك بين المتمردين بالتوجه الى مكان العقيد قرنق حيث كان نائما واطلقا عليه عدة عيارات نارية في القدم والصدر فارق بعدها الحياة.

البحرين تختار القمح السعودي

البحرين - ر: قال مسؤول بحريني كبير امس ان البحرين ستخفض مشترياتها من القمح الاسترالي تخفيضا كبيرا حيث ستتحول الى الشراء من المملكة العربية السعودية.

وقال السيد محمد الباقر التاجر مدير الامدادات في وزارة التجارة والزراعة البحرينية لرويتر ان هذه الخطوة اتخذت لاسباب اقتصادية بحتة وانها ستخفض رسوم الشحن وتكاليف النقل على نحو كبير واشار الى انه بعد استكمال العمل في الجسر الذي يربط البحرين بالسعودية فان صوامع «القمح» في الدمام ستصبح مصدر امدادات البحرين باحتياجاتها من القمح.

وقال متحدث باسم السفارة الاسترالية في الرياض ان بلاده لم تبلغ رسميا بقرار البحرين الا انه اعرب عن خيبة امل.

وتمد استراليا البحرين بالقمح بشكل منتظم منذ عدة سنوات حيث تصدر اليها سنويا اكثر من نصف وارداتها من القمح التي تتراوح بين ٤٠ الفا و٤٥ الف طن من القمح.

مبادرة من نوع ما؟

لندن - ق. ن. ا: ذكر راديو لندن ان الطريق يمهد الان لطرح مبادرة جديدة من نوع ما حول ازمة الشرق الاوسط.

وتوقع الراديو ان يكون موضوع الشرق الاوسط من بين القضايا التي ستبحثها مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية خلال زيارتها لباريس التي تبدأ يوم غد الجمعة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك.

التحضير للقمة:

القليبي والابراهيمي قطعا جولتهما واتصالات لاستئنافها

تونس - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

قطع السيدان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر جولتهما العربية المقررة للتحضير لمؤتمر القمة وعادا الى تونس فجأة من دمشق حيث واصل الوزير الجزائري رحلته الى الجزائر دون ابداء أية اسباب.

وكان من المقرر ان يغادر السيدان القليبي والابراهيمي دمشق الى الاردن لمواصلة جولة تشمل ايضا العراق والمملكة العربية السعودية تنفيذا لقرار مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير في تونس خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الذي دعا الى عقد قمة عربية في اقرب الاجال.

ونفت اوساط الجامعة العربية ان تكون عودة السيدين القليبي والابراهيمي بمثابة قطع لمهمتهما لاسباب تتعلق بمباحثاتهما في دمشق التي أجرياها مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجيته السيد فاروق الشرع.

وقالت ان اتصالات لاحقة سوف تجرى مع عدد من العواصم العربية لاستئناف هذه المهمة في مطلع الاسبوع المقبل.

وقالت مصادر الجامعة ان ٣ بلدان عربية مرشحة لاحتضان القمة العربية المقبلة هي المملكة العربية السعودية التي هي المرشحة الاصلية وتونس مقر جامعة الدول العربية والكويت.

وقد أجرى الدكتور الابراهيمي قبل سفره محادثات مع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي بحضور السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي تناولت نتائج الزيارة والاتصالات في المغرب العربي.

هوية مؤقتة لابناء سبتة ومليلة!

مدريد - ق.ن.ا: قررت وزارة الداخلية الاسبانية اصدار بطاقات هوية مؤقتة لابناء مدينتي «سبتة» و «مليلة» من المسلمين تمهيدا لمنحهم الجنسية الاسبانية.

كما قررت الوزارة اصدار بطاقات اقامة سارية المفعول لمدة عشر سنوات لمن تتوفر فيهم شروط منح الجنسية أو للأشخاص الذين لا يرغبون في الحصول على الجنسية الاسبانية.

سري وليس للنشر!

● لقاءات سرية بدأت في عاصمة شرقية بين عدد من المسؤولين الذين ينتمون لعدة اتجاهات داخل طرف عربي لحل مشاكلهم فيما توقع بعض هؤلاء عدم عودته الى الموقع الذي كان فيه سابقا بسبب خلافات جوهرية.

توضيح سعودي لحديث منسوب الى الامير سعود الفيصل

الرياض - واس: اكد ناطق رسمي بوزارة الخارجية السعودية لوكالة الانباء السعودية بأن ما اذاعه راديو طهران نقلا عن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية حول تقرير اوردته وكالة الانباء الايطالية نسبت فيه حديثا الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حول الحرب العراقية الايرانية محرف في معناه ولا صحة له.

رغم تراجع هنداوي الآخر

مزاعم محاكمة برلين تتفاعل

برلين الغربية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تفاعلت المزاعم التي نسبت الى المتهمين هنداوي وسلامة امام محكمة ولاية برلين الغربية رغم ان المتهم الاول تراجع عن تأكيد وجود علاقة لسورية بالقضية. فقد حث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الغربي حكومة المستشار هيلموت كول ان تحذو حذو بريطانيا بقطع العلاقات مع دمشق.

وكان هانز ستيركن، رئيس اللجنة، يتحدث امس في مقابلة مع راديو سارلانديخر روندفونك، الألماني الغربي، وقال ان حكومة بون - حسب زعمه - لن تجد مفرا من القطيعة مع دمشق اذا انتهت المحكمة الى وجود تواطؤ سوري في عملية تفجير المركز الالماني الغربي يوم ٢٩ مارس (آذار) الماضي المتهم فيها كل من احمد حاسي هنداوي، وفاروق سلامة والاثنان فلسطينيان يحملان جوازي سفر اردنيين.

وكان هنداوي (شقيق نزار هنداوي السجين في بريطانيا) قد تراجع ليلة امس عن اقوال نسبت اليه وجاء فيها انه حمل حقيبة المتفجرات من السفارة السورية في برلين الشرقية الى برلين الغربية.

وقال هنداوي انه لا يؤكد ولا ينفي ما جاء في اقواله.

وتستأنف المحكمة جلساتها اليوم بعد عطلة امس في عموم المانيا الغربية. ومن المتوقع ان تصدر احكامها الاثنين.

نفط في تونس؟

تونس - «الشرق الاوسط»:

لم تتأكد الاخبار التي راجت في تونس عن اكتشاف اكبر حقل للبترول في افريقيا في الجنوب التونسي وهو حقل قالت بعض المصادر انه واقع قرب جزيرة البيبان في خليج قابس على مقربة من جرجيس وتقول هذه المصادر ان هذا الحقل مازال في مرحلة الاكتشاف الاولى وتقييم احتياطيه بعد ان تم حفر بئر اولى منتجة وشرع في حفر بئر ثانية ربما ثالثة اذا ما اتضح ان المدخرات النفطية هامة.

غير ان اوساطا اخرى نفت ان يكون الحقل مهما مشيرا الى ان الحقل الذي اكتشف في الزاوية بجرجيس كان غير ذي اهمية اذ تبدو مدخراته بسيطة ومن النوع الثقيل ذات المردودية المحدودة نظرا لتكاليف الضخ والتصفية في وقت انخفضت فيه اسعار البترول.

بيروت: استمرار المعارك حول مخيم البرج "وقذيفة احتجاجية" على مبنى البنك المركزي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

استؤنفت المعارك الضارية بشتى انواع الاسلحة المدفعية والرشاشة امس بين المدافعين عن مخيم برج البراجنة الفلسطيني من جانب ومسلحي حركة «أمل» من جانب آخر دون ان تفلح القرارات المتتالية التي اعلنت لايقاف النار في تخفيف حدة الموقف، فيما اطلق مجهولون قذيفة صاروخية على مبنى «البنك المركزي اللبناني» في بيروت الغربية استنكارا على ما يبدو لعمليات المضاربة باسعار الدولار الامريكي.

وشهدت محاور مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت اعتبارا من ظهر امس معارك بالغة العنف بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «أمل» من جهة اخرى استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصواريخ والاسلحة الرشاشة على مختلف انواعها وسجل سقوط قذائف مدفعية عدة على الاحياء القريبة من المخيم وظل طريق مطار بيروت الدولي مقفلا بسبب رصاص القنص الغزير الذي أوقع سبعة جرحى.

وذكرت مصادر حركة «أمل» وجبهة الانقاذ الفلسطيني، ان الاتصالات والمساعي تركزت في بيروت ودمشق على ضرورة وقف اطلاق النار بشكل شامل بين الطرفين على الاقل في محيط مخيم «برج البراجنة» تمهيدا لوضع حد لاشتباكات مخيم الرشيدية بمدينة صور بجنوب لبنان حيث يسيطر جو من الحذر عليه بسبب تبادل المواقع الفلسطينية ومواقع حركة «أمل» نيران الرشاشات الثقيلة والمدفعية الصاروخية والمباشرة بين الحين والاخر.

وصباح امس تعرض «البنك المركزي» في شارع الحمراء في بيروت الغربية لاطلاق قذيفة من طراز «ار.بي.جي» من داخل سيارة مرت بسرعة بالقرب منه حيث اصابت الطابق السادس من المبنى في الوقت الذي كان فيه السيد ادمون نعيم حاكم المصرف موجودا في مكتبه في الطابق نفسه.

واسفر انفجار القذيفة عن اصابة موظف واحد بجروح وتحطيم زجاج المدخل الرئيسي ومعظم نوافذ البنك.

وادعى في وقت لاحق، مجهول قال انه يتكلم باسم «منظمة الفهود السود» في مكالمة تليفونية مع «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان هذه المنظمة تعلن مسؤوليتها عن الحادث. واضاف «لقد اتخذنا قرارا بالاعدام لبعض الخونة في المصرف المركزي والمجتمعين فيه. لقد بدأ التنفيذ باسم الشعب اللبناني».

وختم المتكلم بيانه بالقول ان المنظمة «اتخذت قرار الموت من أجل ان يحيا الشعب».

وكانت المنظمة نفسها هددت مساء امس الاول بمهاجمة «دوائر الاحتكار وكبار المضاربين وصغارهم وبتدمير البنوك» اذا ما استمرت المضاربات ضد الليرة اللبنانية التي فقدت ٤٠ بالمئة من قيمتها منذ بداية الشهر الحالي.

من جانب آخر يوجه الرئيس اللبناني امين الجميل مساء غد كلمة الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى الاستقلال يتحدث فيها عن الاوضاع والتطورات الراهنة.

وزير الخارجية الفرنسية يجتمع بعرفات قريبا

باريس ـ ق.ن.ا: اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيلتقي قريبا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عند زيارة الوزير الفرنسي لاحدى الدول العربية المعنية باللقاء الفرنسي الفلسطيني.

وقال المتحدث ان لقاء وزير الخارجية الفرنسي امس الأول مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور باريس حاليا يؤكد مدى الاهتمام الذي توليه فرنسا لاستمرار اتصالاتها الدبلوماسية مع المسؤولين عن الشؤون الدولية في منظمة التحرير لاشراكها في جميع مساعي التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط. وأشار الى ان الوزير الفرنسي بحث مع المسؤول الفلسطيني آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وامكانية تنفيذ الاقتراح السوفياتي بالدعوة لعقد لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي يساهم في احلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

وقال المتحدث بان فرنسا وبصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن الدولي وبحكم علاقاتها التقليدية مع دول المنطقة فهي معنية بتشجيع اي تحرك دبلوماسي لدفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط ومن هذا المنطلق ابدت تأييدها للاقتراح السوفياتي للدعوة لعقد لجنة تحضيرية لمؤتمر سلام دولي بشأن الشرق الاوسط مشيرا الى ان فرنسا تدعو وتعمل من اجل ان تشارك جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

واكد المتحدث ضرورة تنسيق كافة الجهود الدولية من اجل بلورة موقف دولي موحد من امكانية عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اجتماع للقيادة الفلسطينية في بغداد

عمان ـ كونا: قالت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان اجتماعا للقيادة الفلسطينية سيعقد في العاصمة العراقية قريبا.

وذكرت بأن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيقدم خلال هذا الاجتماع تقريرا عن نتائج جولته الاخيرة في عدد من العواصم العربية واخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ووضع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وموقف القيادة من الاجتماع المرتقب للفصائل الفلسطينية.

واشارت تلك المصادر الى ان نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير (ابو جهاد) سيتوجه الى موسكو في مهمة تتعلق بالحوار الذي يجري حاليا بين قيادات الفصائل الفلسطينية.

حواتمة يدعو لمصالحة بين سورية ومنظمة التحرير والعراق

دمشق ـ الوكالات: اكد السكرتير العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة ان الجبهة الديمقراطية سوف تواصل عملها وجهودها لتوحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المنظمة الوحيدة التي تستطيع اجراء حوار مع جميع المنظمات الفلسطينية الاخرى.

واضاف حواتمة في حديث لوكالة انباء الصين الجديدة شينخوا لدى مغادرته دمشق في جولة لكل من الاتحاد السوفياتي والصين وبعض الدول الاشتراكية ان الجبهة الديمقراطية قد ابلغت جميع المنظمات الفلسطينية في دمشق بالجهود التي تبذلها بهدف اعادة الوحدة داخل صفوف منظمة التحرير.

وذكر ان جميع المنظمات الخاضعة لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لم تستجب للنداء من اجل الوحدة الوطنية واعرب عن امله بان تغير تلك المنظمات رأيها وموقفها مشيرا الى ان الجبهة الديمقراطية ستواصل جهودها بهذا الصدد.

واشار الى العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها امريكا ضد سورية بعد بريطانيا. فقال ان رد الفعل الذي يتعين على سورية اتخاذه هو تدعيم الجبهة الداخلية في سورية وتصالحها مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع العراق حتى يمكنها حشد جميع القوى العربية الممكنة لمواجهة التهديد الاسرائيلي والامريكي بشن هجوم ضدها.

مناورات عسكرية عمانية ـ بريطانية

مسقط ـ ق.ن.ا: اعلن رسميا امس ان مناورات مشتركة بين القوات المسلحة العمانية والقوات المسلحة البريطانية سوف تبدأ يوم غد (الجمعة) في المنطقة الواقعة بين «بلاد بني بوعلي» ومنطقة «رأس الحد» بسلطنة عمان وتستمر حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقد نبهت وزارة الدفاع العمانية في بيان نقله راديو مسقط رواد تلك المنطقة الى ضرورة توقف الحركة المدنية غير الضرورية وخصوصا المتعلقة بنشاطات الترويح والرحلات خلال المدة المعلن عنها.

بورقيبة يستقبل مبعوثاً عراقياً

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المبعوث العراقي السيد هشام حسن توفيق وزير المالية في قصر الجمهورية بقرطاج بحضور عدد من اعضاء الحكومة وتناول البحث اوضاع الحرب العراقية الايرانية والأوضاع بصفة عامة في المنطقة وكذلك العلاقات الثنائية. كما قلم الرئيس بورقيبة بتقليد الوزير العراقي الصنف الأول من وسام الجمهورية.

وصرح المبعوث العراقي بعد اللقاء بأنه نقل للرئيس التونسي تحيات وتمنيات الرئيس صدام حسين وان الرئيس بورقيبة عبر له عن مساندة تونس للعراق في مواقفه السلمية من الحرب العراقية الايرانية. كما اشار الى ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين تونس والعراق.

الشيخ صباح يستقبل سفير العراق

الكويت ـ كونا: استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر امس سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني.

وابلغ الشيخ صباح الأحمد الصحافيين بأن البحث خلال اللقاء دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وأضاف انه عرض على السفير الاستعانة بامكانيات العراق الشقيق في مجال جلب اشجار النخيل والاشجار الأخرى من هناك للمساهمة في تشجير الكويت تنفيذا لتوجيهات أمير الكويت بوضع خطة قومية لتشجير البلاد.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد ظهر امس كذلك عمدة مدينة فيينا النمساوية هيلموث تسلك واعضاء الوفد المرافق لمناسبة زيارتهم للبلاد. وحضر اللقاء محافظ العاصمة الشيخ جابر العبد الله الجابر.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الودية بين الكويت والنمسا.

واستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في وقت لاحق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد.

الجزائر تبعد صحفية فرنسية

الجزائر ـ ا.ف.ب: لوحظ في مطار الجزائر ان مراسلة راديو فرنسا الدولي في الجزائر جويل ستولز غادرت ظهر امس الجزائر بعد ان طلبت السلطات الجزائرية منها الرحيل.

وكان مفوض شرطة قد توجه مساء الأحد الى مكتب جويل ستولز وابلغها شفهيا بقرار السلطات الجزائرية.

وأوضحت المراسلة في تصريح ادلت به الى وكالة فرانس بريس انها لم تبلغ بأسباب هذا القرار. وكانت جويل ستولز تعمل ايضا لحساب صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية والوكالة الامريكية «اسوشييتد بريس» وقد زارت أيام الخميس والجمعة والسبت الماضية مدينة قسنطينة لاجراء تحقيقات صحفية عن الاضطرابات التي وقعت في هذه المدينة في شرقي الجزائر أيام ٨ و ٩ و ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقالت مصادر مطلعة ان مقالاتها في صحيفة «ليبراسيون» قد «تجاوزت حدود المسموح به».

الأمير ماجد يكرم تشارلز وديانا

جدة ـ واس: اقام الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بعد ظهر امس حفل غداء بقصر الحمراء تكريما للأمير تشارلز والأميرة ديانا اميرة ويلز بعد وصولهما من الرياض في اطار زيارتهما للسعودية.

وقد حضر الحفل قائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ووزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة الوزير المرافق السيد هشام ناظر ووكيل امارة منطقة مكة المكرمة السيد حمد الشاوي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعيان ووجهاء مدينة جدة ورجال الصحافة والأدب.

وقدم مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة الدكتور عبد الحليم رضوي خلال الحفل هدية للضيفين عبارة عن لوحتين فنيتين تشكيليتين تحكي التطور في مدينة جدة.

وقام الأمير تشارلز والأميرة ديانا ظهر امس بزيارة لمستشفى الملك خالد بالحرس الوطني بجدة وكان في استقبالهما الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومدير مكتب الاشراف بالمستشفى الدكتور حسن سليمان المحمدي وعدد من المسؤولين.

ورافق ولي العهد البريطاني خلال زيارته للمستشفى الوزير ناظر وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ورئيس المراسم الملكية بجدة السيد عبد العزيز جخدار وسفير بريطانيا ستيفن لوفتوس اجرتون وسفير السعودية في بريطانيا السيد ناصر المنقور.

ثم قام الأمير تشارلز والأميرة ديانا يرافقهما الأمير خالد بن عبد الله وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية بزيارة لبعض اجنحة المستشفى شملت وحدة غسيل الكلى وحديقة المرضى الى جانب عدد من اجنحة المستشفى.

وقد استمع الأمير تشارلز وقرينته الى شرح مفصل عن عمل هذه الاقسام وطرق العلاج بها ثم قاما بزيارة بعض المرضى في المستشفى بعد ذلك توجها الى مقر الاستراحة حيث قدم الأمير خالد بن عبد الله درع المستشفى للأمير تشارلز ومبخرة للأميرة ديانا.

● وكان الأمير تشارلز والأميرة ديانا قد غادرا مطار الملك خالد الدولي قبل ظهر امس حيث كان في وداعهما الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

تنديد شامل بموجة الارهاب الصهيوني ضد عرب القدس

القدس المحتلة ـ الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: كانت الاعمال الهمجية والارهابية التي ارتكبتها عصابات الارهاب اليهودي على مدى الايام القليلة الماضية ضد اهل القدس المحتلة العرب وارزاقهم موضوع ادانة عربية شاملة في الامم المتحدة ومطالبة للمجتمع الدولي بالتدخل واتخاذ التدابير الفعالة لايقاف هذه العربدة الصهيونية التي لا تعرف حدودا اخلاقية او انسانية لمداها.

واشارت التقارير الواردة من الارض المحتلة امس الى ان حدة التوتر في الاحياء الشرقية العربية من المدينة المقدسة خفت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الى حد بعيد بعد ان كان ابلغ عن اصابة ثلاثة مواطنين عرب آخرين بجروح نتيجة اعتداءات شنها الرعاع اليهود على بيوتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وادعى متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية انه تم اعتقال ثلاثين يهوديا متطرفا في الايام الثلاثة الماضية لاشتراكهم في اعمال العنف التي تلت مصرع الطالب اليهودي الياهو اميدي طعنا بالسكاكين في احد احياء القدس.

● وفي نيويورك، دعا السيد محمد جاسم شكر مندوب دولة الامارات العربية المتحدة في المنظمة الدولية المجتمع الدولي للتدخل فورا ووقف الممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واكد في كلمته امام اللجنة السياسية الخاصة ببحث الوضع في فلسطين المحتلة تأييد بلاده المطلق لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة.

ودعا المجتمع الدولي الى العمل على اجبار العدو الاسرائيلي على الانصياع للارادة الدولية والالتزام باحكام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة مؤكدا ان ذلك لن يتأتى الا بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة والاقرار للشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

وحث عضو وفد دولة قطر لدى الامم المتحدة السيد عبد الله راشد الخليفة المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته في وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان التقرير الذي قدمته اللجنة المعنية بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في تلك الاراضي يكشف عن تصعيد خطير في هذه الممارسات بلغ اوجه في تطبيق سياسة القبضة الحديدية التي اعلنت عنها اسرائيل قبل اكثر من عام.

وقال ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود الليلة قبل الماضية ان ادعاءات اسرائيل باضفاء تحسين على نوعية الحياة في الاراضي العربية المحتلة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ نفذ ليس لصالح الفلسطينيين في هذه الاراضي وانما لجلب مزيد من المستوطنين اليهود اليها.

وقال الدكتور مقصود ان العرب والفلسطينيين ليسوا ضد التعايش مع الناس الذين يدينون باليهودية في فلسطين.

لندن: لا تحقيق في خطف فانونو

لندن ـ ر: استبعدت الحكومة البريطانية احتمال اجراء تحقيق في مسألة اختفاء الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو من لندن الذي كان قد افشى اسرارا نووية مزعومة لاسرائيل الى صحيفة بريطانية.

واعترفت اسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر انها تحتجز فانونو وهو الان مودع في سجن في انتظار محاكمته بتهمة الخيانة العظمى. وقالت انباء انه من المحتمل ان يكون جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) قد خطفه والقت هذه الانباء بظلالها على العلاقات بين بريطانيا واسرائيل.

وقال دينيس وولترز عضو البرلمان عن حزب المحافظين لمجلس العموم الليلة الماضية «يجب على وزير الداخلية ان ينشيء من فوره لجنة تحقيق هدفها محاولة الوقوف على ما حدث للسيد فانونو اثناء وجوده في لندن».

لكن ديفيد وادنجتون الوزير بوزارة الداخلية استبعد اي تحقيق في المسألة مكررا تصريحات حكومية بأن تحقيقا للشرطة توصل الى انه لا يوجد دليل جنائي في مسألة اختفاء فانونو. وقال «اني قطعا اعتبره امرا لا يبعث على الارتياح ان ترفض اسرائيل اعطاء اي تفسير للظروف التي احاطت بوصول السيد فانونو الى اسرائيل او حتى موعد وصوله».

واضاف: «سكوتهم عن مسألة كيف عاد لا يفعل شيئا سوى اطالة امد التكهنات. وارجو ان يضعوا نهاية لذلك في اقرب وقت ممكن».

الملك حسين يزور ايطاليا

روما ـ الوكالات: ذكر امس أن العاهل الاردني الملك حسين يزمع القيام بزيارة رسمية الى ايطاليا تلبية لدعوة وجهها اليه رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيغا.

وذكرت هذه المصادر ان الزيارة قد تتم قبيل حلول فترة اعياد الميلاد ورأس السنة في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم حيث سيقوم بزيارتين مماثلتين لبريطانيا والولايات المتحدة.

وسوف يبحث العاهل الاردني في زيارته المنتظرة لايطاليا تطورات قضية الشرق الأوسط والنزاع في الخليج والعلاقات الاردنية الايطالية.

وكان وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سباولويني قد غادر عمان امس في ختام زيارة رسمية للأردن.

الأمير نايف يستقبل رئيس الأركان الباكستاني

الرياض ـ واس: استقبل الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس رئيس قيادة الأركان المشتركة الباكستانية الفريق اول رحيم الدين خان والوفد المرافق له.

وكان رئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد قد استقبل المسؤول الباكستاني امس حيث تم بحث عدد من الأمور التي تهم البلدين في المجالات العسكرية.

وقام رئيس الاركان الباكستاني صباح امس بزيارة للكلية القيادة والأركان بالقوات المسلحة وكان في استقباله لدى وصوله قائد الكلية اللواء ركن فيصل عبد المعين الجودي واركانات الكلية.

ثم توجه الى قاعة المحاضرات حيث القى قائد الكلية كلمة قال فيها ان المتتبع لتطور القوات المسلحة ليدرك ما يبذله الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من اهتمام بالغ وجهود كبيرة واضاف ان الكلية قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ مهامها وتحولت منذ عامين من كلية قيادة واركان للقوات البرية الى كلية قيادة واركان للقوات المسلحة.

بعد ذلك استمع رئيس قيادة الأركان الباكستاني الى شرح مفصل عن مهام الكلية ثم قام بجولة شملت قاعات الدراسة. كما زار كلية الملك عبد العزيز الحربية وكان في استقباله قائد الكلية العميد ركن عبد العزيز الدغيم واركانات الكلية حيث استمع الى شرح مفصل عن الكلية ومهامها ثم قام بجولة في مختلف مرافق الكلية.

شجون عربية

فضيحة مالية

مازالت أسواق المال في نيويورك وشيكاغو في حالة اضطراب بسبب استخدام احد كبار رجال البورصة «معلومات خاصة» لحسابه أثرت على معاملاته.

وحتى نشرح هذه القضية، فان قانون المعاملات في سوق الأوراق المالية، او السندات، أو السلع الخام مثل القهوة أو السكر أو المعادن، يمنع رجل البورصة من أن يستخدم معلومات داخلية يعرفها بحكم منصبه في المضاربة لصالح نفسه أو شركاء أو أقارب له.

بمعنى أنه إذا علم رجل البورصة أن أكبر عميل لديه الذي يمتلك حصة ضخمة من الذهب مثلاً، سوف يبيع حصته وقام ـ بناء على هذه المعلومة ـ ببيع حصة قريب أو شريك له مقابل ربح معلوم كي يتفادى له اي هبوط في سعر الذهب حينما يتم طرح الكميات التي ستباع، فان هذا الأمر يعتبر «جريمة كبرى» يعاقب عليها قانون البورصة والقانون العام للبلاد.

والذي استوقفني في هذه القضية ان رجل البورصة الامريكي الشهير «باديسكي» سوف يدفع تعويضات قدرها ١٠٠ مليون دولار لانه قام باستخدام معلومات مهنية لصالح نفسه.

والاكثر اثارة أن «باديسكي» قام باعلان نظرية «علي وعلى أعدائي» فقدم للمحققين شرائط تسجيل لاطراف عديدة في سوق المال والبورصة متورطة معه في لعبة «ضبط» البورصة لحسابهم الخاص!

ذلك كله يعني، أن تلك القيم التي تسمى الامانة والنزاهة والشرف، والتجرد المهني، ليست مجرد شعارات، وانها ستظل باقية حتى في أكثر المجتمعات الرأسمالية مثل الولايات المتحدة الامريكية، وفي البورصة التي تعتبر «عقر دار» صناعة المال، موطن الربح، وموطن الخسارة.

ولا يمكن لاي نظام مالي أن يستمر بانضباط واستقامة دون نظام رقابي صارم، وبدون لوائح وقواعد لا تجعل «ادارة الأموال» عبارة عن غنيمة حرب لمن يسيطرون عليها.

درس البورصة الامريكية، اكبر دليل على أن الفساد مهما تقدمت وسائل إخفائه، ومهما قوي صاحبه، فانه لا بد وأن ينكشف.

وكما يقول اهل الشام: «والحبل على الجرار...»

عماد الدين أديب

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين:
الأمير عبد المجيد يدشن السبت مشروع توسعة انشاء مسجد الميقات

المدينة المنورة ـ واس: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يضع الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة يوم السبت القادم حجر الأساس لمشروع توسعة وانشاء مسجد الميقات (ذو الحليفة) بابار علي بالمدينة المنورة.

وقد اعرب الأمير عبد المجيد عن عظيم امتنانه لخادم الحرمين الشريفين لما أولاه اياه من شرف كبير بانابته لأداء هذا الواجب المقدس. وأكد على أن خادم الحرمين الشريفين اوقف حياته لخدمة الاسلام وقضاياه وما اهتمامه ورعايته وعنايته ببيوت الله في هذه البلاد المقدسة والبلدان الاسلامية وحتى غير الاسلامية ما هو الا تكريم وتأكيد لهذا المفهوم.

واشار امير منطقة المدينة المنورة الى ما اعلنه خادم الحرمين الشريفين في طيبة الطيبة باستبدال لقب خادم الحرمين الشريفين عن الألقاب السابقة وان هذا اللقب محبب الى نفسه مشيرا الى ان هذا اللقب يعطي دلالة واضحة على حب وتقدير خادم الحرمين الشريفين لكل بيوت الله على وجه الأرض وفي مقدمتها البيت الحرام ومسجد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم اللذان شرفه الله جل وعلا لخدمتهما.

ونوه بمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ من حيث المساحة وروعة التصميم والخدمات الأخرى اللائقة بهذا الحرم الشريف وما له من مكانة عظيمة في قلوب مئات الملايين من المسلمين.

واضاف الأمير عبد المجيد ان مشروع توسعة وعمارة ميقات ذو الحليفة يأتي في نطاق اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بالمساجد الأثرية في طيبة الطيبة مشيرا الى امره اثناء زيارته الميمونة للمدينة المنورة بتوسعة مسجد القبلتين الذي يشارف العمل فيه على الانتهاء.

واختتم الأمير عبد المجيد تصريحه بدعاء المولى عز وجل ان يحفظ لهذه البلاد المقدسة عقيدتها وامنها واستقرارها ويوفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير عبد الله وحكومتهما الرشيدة للعمل على تحقيق المزيد من النمو والتطور والازدهار والرفعة لهذه البلاد المقدسة وابنائها والأمة الاسلامية جمعاء.

● من ناحية اخرى اكد وزير الشؤون البلدية والقروية وزير الحج والأوقاف بالنيابة السيد ابراهيم العنقري على ان هذه المناسبة تأتي تجسيدا للدور الريادي الذي تقوم به المملكة في اعلاء كلمة الله والالتزام الكامل بشريعته والعناية ببيوت الله بناء وتشييدا وصيانة وترميما والنهوض بها لتعود كما كانت مركزا للدعوة الاسلامية وتعميق القيم الاسلامية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واضاف انه تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالاهتمام بمساجد المواقيت والمشاعر المقدسة وفق خطة شاملة لاعادة بناء وتوسعة هذه المساجد خدمة للاسلام والمسلمين وتهيئتها لاستقبال الاعداد الكبيرة من حجاج بيت الله الحرام والزوار والمعتمرين وقال ان هذه الخطوة تأتي في اطار خطة الوزارة لتعمير بيوت الله وتوسعتها مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين كان قد قام خلال شهر صفر الماضي بافتتاح مسجد قباء الذي تم تجديده واكتمل بناؤه واصبح جاهزا لاستقبال المصلين من الحجاج والزوار والمواطنين حيث غدا بعد هذه التوسعة يستوعب حوالي عشرة آلاف مصل وقد تحقق ذلك لمواكبة الانطلاقة الكبرى المباركة في اعادة توسعة جميع مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة وطرق الحج والمدينة المنورة ومكة المكرمة فضلا عن ما تقوم به الوزارة في تنفيذ خطتها المطروحة وبناء واعادة بناء العديد من المساجد في مختلف مناطق المملكة.

كما اكد ان قيام الأمير عبد المجيد بوضع حجر الأساس لهذا المشروع ما هو الا تأكيد جديد على الرعاية السامية لبيوت الله وانه لا يدخر جهدا في تقديم كل ما يحقق العناية بها حتى تظهر انجازاتها في كل مكان وعلى خريطة الوطن كحصيلة سنوات جهاد رائع لخدمة الاسلام والمسلمين على ارضنا الطهور.

واختتم تصريحه داعيا رب العزة والجلال ان يوفق الجميع في اداء الواجب على احسن ما يكون الأداء وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان تظل هذه المملكة وهاجة تحت قيادة امامنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين.

● من ناحية اخرى اكد وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف السيد حسام خاشقجي على ان خادم الحرمين الشريفين يولي كل عنايته واهتمامه الشخصي في تطوير وتوسعة المساجد في مختلف مناطق المملكة والمشاعر المقدسة وفي المواقيت لتكون هذه المساجد على المستوى الحضاري الذي يليق بالمكانة الدينية التي تتميز بها في قلوب المسلمين في شتى بقاع الأرض وقال انه منذ ان ارسى المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراه، قواعد وتوحيد هذه الدولة وقادة هذه الأمة يؤدون رسالتهم على اكمل وجه في خدمة الاسلام والمسلمين. وتقف الانجازات شامخة عملاقة في كل الميادين ينعم بخيرها كل مواطن ومقيم ووافد يعيش فوق هذه الأرض الطيبة.

وأشار الى انه بفضل الله ثم توجيهات خادم الحرمين الشريفين فقد اوشكت الوزارة من الانتهاء من كافة المرتكزات الأساسية لتوسعة مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة وهذا ما يلمسه كل مواطن وزائر واذا حاولنا ان نتعرض للامح الانجازات التي تحققت في مجال المساجد ومساجد المواقيت والمشاعر على وجه الخصوص فيكفي ان ننظر الى هذا الزخم الهائل من التطور السريع الذي يتمثل في تنفيذ العديد من المشروعات وفي مقدمتها توسعة واعادة بناء وصيانة مساجد نمرة في عرفات والخيف في منى والمشعر الحرام في مزدلفة ومسجد حجاج البر بمنى ومسجد ميقات الجحفة برابغ وميقات وادي محرم المعروف بقرن المنازل وجامع الطائف الكبير وتوسعة مسجد قباء والقبلتين بالمدينة المنورة.

واضاف بأن ما تحقق في هذا المجال يعد من اعظم الانجازات التي تتم في عهد خادم الحرمين الشريفين هدية للعالم الاسلامي وكواجب اساسي لرسالة المملكة لخدمة الزائرين والمعتمرين وحجاج بيت الله الحرام.

واوضح خاشقجي في ختام تصريحه ان مشروع توسعة مسجد الميقات واعادة توسعته وبنائه دليل عملي على اهتمام خادم الحرمين الشريفين لكل ما من شأنه راحة ضيوف الرحمن والزوار والمعتمرين.

اميرالبحرين يرحب بزيارة الملك فهد ويؤكد عمق العلاقة الأخوية بين البلدين

المنامة ـ واس: رحب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للبحرين وقال: «ان هذه الزيارة ستكون علامة بارزة في تاريخ البحرين الحديث واننا نتطلع اليها بكل الشوق والمحبة فزيارة خادم الحرمين الشريفين للبحرين هي تشريف للبحرين واهله الذين يكنون للملك فهد وشعبه كل الحب والتقدير».

ونوه الشيخ عيسى في حديث مع وكالة الانباء السعودية بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين وحكومته من اجل دعم ومساندة البحرين لكل عمل يعود بالخير على علاقات البلدين بصفة خاصة وعلى مستوى المنطقة بصفة عامة وقال «ان جسر السعودية ـ البحرين مكرمة من مكارم المملكة العربية السعودية العديدة على دولة البحرين».

واكد ان العلاقات البحرينية ـ السعودية الى جانب انها ودية وتاريخية فانها ايضا عميقة الجذور وهي نموذج لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء في اطار الاسرة الواحدة بكل ما تعنيه من محبة وتعاون.

كما اكد الشيخ عيسى ان من ابرز مميزات الجسر بين البحرين والمملكة العربية السعودية هو ايجاد التلاحم بين شعبي البلدين وتكريس التواصل بينهما ووصف جسر السعودية ـ البحرين بانه رمز لكل ما يربط بين البلدين والشعبين الشقيقين من محبة واخوة.

وقال ان دول مجلس التعاون خطت خطوات جبارة في مجال التنسيق فيما بينها وان جسر السعودية ـ البحرين جاء ليضيف خطوة متقدمة وواسعة من التعاون بين البلدين.

واكد بأن هذا الجسر سيترك آثارا ايجابية على مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين مشيرا في هذا الصدد الى ان الجسر سيضطلع بدور كبير في دعم التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين بصورة خاصة والتعاون العربي الخليجي بصورة عامة.

اول استجواب لحكومة صدقي في البرلمان:
المعارضة تطالب بالغاء انتخابات مجلس الشورى في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت الهيئة البرلمانية الوفدية برئاسة المستشار ممتاز نصار حكومة الدكتور عاطف صدقي بالغاء نتيجة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري التي جرت في سبتمبر (ايلول) الماضي واعادة اجرائها من جديد مؤكدة انها انتخابات مزورة بكل المقاييس وافتقدت الشرعية الدستورية.

وقد جاء هذا المطلب الاول من المعارضة للحكومة الجديدة في ضوء استجواب قدمه ممتاز نصار الى كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة، واللواء زكي بدر وزير الداخلية في الاسبوع الاول من بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

وقال نصار ان استقالة حكومة الدكتور علي لطفي التي ادارت انتخابات مجلس الشورى لا تسقط استجوابه على الاطلاق لسببين رئيسيين.. الاول هو استمرار واتصال المسؤولية الدستورية للحكومة الحالية عن تصرفات الحكومة السابقة وانه على الحكومة الجديدة ان تسرع الى تصحيح ما اخطأت فيه الحكومة السابقة.

والسبب الثاني ان زكي بدر المسؤول الاول عن ادارة الانتخابات مازال باقيا في موقعه كوزير للداخلية في الحكومة الجديدة وبالتالي مسؤوليته باقية ولا بد من مساءلته دستوريا عما ارتكبته حكومة علي لطفي.

واكد نصار ان الاستجواب طبقا للائحة والدستور يعرض على اول جلسة قادمة للبرلمان المصري لتحديد موعد لمناقشته وانه ليس هناك اي ارتباط بين الاستجواب الذي يعني اتهاما مباشرا للحكومة والبيان الذي تقدمه الحكومة الجديدة الى البرلمان في ديسمبر (كانون الاول) القادم.

وجدير بالذكر انه محظور على النواب مساءلة الحكومة في صورة اسئلة وطلبات احاطة الا بعد ان تقدم الحكومة برنامجها الى البرلمان.

وذكر نصار ان دعوة المعارضة امام القضاء ضد نتائج الانتخابات قائمة وتكتسب الشرعية الدستورية وليس هناك اي خلط ما بين الدعوة واستجوابه لرئيس الحكومة ووزير الداخلية.

اندونيسيا تستدعي سفيرها في سنغافورة بعد زيارة هيرتزوج

سنغافورة ـ الوكالات: استدعت اندونيسيا سفيرها لدى سنغافورة للتشاور حول زيارة رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج في وقت دعا فيه الرئيس السنغافوري وي كيم وي اسرائيل الى اعادة الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وقبول دولة فلسطينية والاعتراف بالشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ووصل سفير اندونيسيا لدى سنغافورة ريس ابين الى جاكرتا بعد يوم واحد من اعراب الحكومة الاندونيسية عن اسفها رسميا للزيارة.

فيينا: مطالبة عربية لمؤتمر الأمن الأوروبي بدور اكبر لعقد مؤتمر دولي للسلام

فيينا ـ «الشرق الأوسط» من عامر محمد:

تحدث سفير مصر في فيينا الدكتور محمد شاكر وسفير سورية ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة في فيينا وجنيف الدكتور اديب الداوودي أمام الاجتماع الثالث التابع «لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي» في العاصمة النمساوية عن الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وقضايا الامن المترابطة في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وركز السفير المصري الدكتور شاكر من جانبه على اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه القوتان العظميان والدول الأوروبية للمساهمة في حل أزمة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر سلام دولي، ودعا للنظر الى مشكلة الارهاب على أساس انها مشكلة دولية ولا تقتصر فقط على شعوب المنطقة العربية.

وأشار السفير المصري الى الدعوة التي قدمها الرئيس حسني مبارك في كلمته أمام البرلمان الأوروبي في يناير (كانون الثاني) الماضي لعقد مؤتمر دولي لمناقشة ابعاد مشكلة الارهاب وعوامل ردع هذه الظاهرة، وعرض للبعد الاقتصادي للأمن فأكد على اهمية التعاون في سبيل التنمية بين الشمال والجنوب والدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه اوروبا في هذا الاطار.

أما السفير السوري الدكتور الداوودي فقد أعرب عن رغبة بلاده في التعاون مع مختلف الدول في اطار المصلحة المتبادلة وفي ضوء الاخطار التي تتهدد المنطقة العربية نتيجة الخطر الدائم المتمثل بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والدول المجاورة للأرض المحتلة، وأكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة، واعتبر ان الحملة القائمة ضد دمشق حاليا تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي وتشويه سمعة سورية بسبب وقوفها الى جانب المناضلين الذين يموتون دفاعا عن قضيتهم المقدسة.

وقال: لقد شاركت بريطانيا في هذه الحملة زاعمة ان لنا دوراً في «قضية هنداوي» في لندن وما رافق ذلك من اخراج مسرحي ودعائي واعلامي لترسيخ الاتهام لنا في هذه القضية وغيرها في بلاد اوروبية أخرى وردت الأوساط السورية المسؤولة وعلى أعلى المستويات على ذلك وخاصة الرئيس حافظ الأسد عبر مجلة «تايم» الامريكية حيث قال ان لا مصلحة لسورية في اعمال الارهاب ولا تعتبر ذلك انتصارا ولا تفخر أمام العالم انها اسقطت طائرة ركاب مدنية.

واتهم الدكتور الداوودي جهاز «الموساد» الاسرائيلي بالوقوف وراء «قضية هنداوي» وأكد ان ذلك هو تمهيد لعدوان على سورية، وأدان اسرائيل والولايات المتحدة، الأمريكية وبريطانيا.

رد السفير الامريكي

وعقد السفير الامريكي في فيينا بعد ذلك مؤتمرا صحافيا على هامش المؤتمر رد فيه على كلمة السفير السوري واعتبر «ان محاكمة هنداوي في بريطانيا أبرزت تورط سورية في التخطيط للعملية الارهابية في لندن التي كادت ان تتسبب بموت مئات من الابرياء» إلا انه قال: «ان سورية بثقلها في المنطقة يمكن ان تلعب دورا هاما اذا ركزت على الجوانب البناءة لحل مشاكل المنطقة بدل التركيز على مساندة الارهاب» على حد تعبيره.

كما رد السفير الامريكي على كلمة القاها المندوب الليبي واتهم فيها الادارة الامريكية باتباع سياسة عدوانية تجاه بلاده وقال «ان الولايات المتحدة عندما ضربت المنشآت العسكرية في ليبيا كانت تقوم بالدفاع عن النفس طبقا لميثاق الأمم المتحدة وبعد نداءات عدة وجهتها للعقيد معمر القذافي لوقف عملياته الارهابية». وأعلن «ان واشنطن تتهم ليبيا بمساندة الارهاب على أسس تؤكد تورطها في اكثر من ١٥ عملية مضادة للمصالح الامريكية».

وكان السفير الليبي في فيينا منصور وادي ألقى كلمة أمام المؤتمر شجب فيها العدوان الامريكي على بلاده وقال: «ان الولايات المتحدة تمارس ارهاب الدولة» وأعلن تضامنه مع سورية في مواجهة الحملة الراهنة عليها ودعا الدول الأوروبية للمساهمة في حل مشاكل منطقة الشرق الأوسط.

كما ألقى السفير التونسي في فيينا صالح الأدغم كلمة أكد فيها بدوره ايضا «ان أمن منطقة البحر المتوسط يتعلق بالأمن في اوروبا بصفة عامة»، و «اشار الى ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الدول العربية تعرقل المساعي المبذولة لحل مشكلة الشرق الأوسط» ودعا لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان ايران لم تستجب للدعوات المتكررة لوقف الحرب وحل المشكلة بالطرق السلمية وذلك على عكس العراق».



يجب أن نحافظ على كرامة القاضي وهو يجلس في منصة القضاء، وبعد أن يترك منصة القضاء، وقد شعرت وزارة العدل بأن المعاش الذي يتقاضاه المستشار لا يكفي أن يعيش به في هذا الزمن، فرأت أن تصرف له معاشا اضافيا يصرف من صندوق الخدمات.

وإذا بقرار يصدر بأن الذي يقبض هذا المعاش يخصم منه أي معاش آخر! وبعض هؤلاء المستشارين مثلا أمضى ٢٢ سنة في المحاماة، وتقاضى معاشا من نقابة المحامين، وإذا به يفاجأ بأن معاش النقابة يخصم من المعاش الاضافي ولا يبقى له سوى بضعة جنيهات.

ولو طبقنا هذه القاعدة الغريبة فإذا كان مستشار يملك عمارة فاننا نخصم دخلها من معاشه! وإذا كان أحد المستشارين يملك أرضا زراعية فلا حق له في الحصول على المعاش الاضافي.

ولقد عرفنا مستشارين من أعظم المستشارين الذين خدموا القضاء واشتهروا بالنزاهة والعفة والاستقلال اضطروا إلى أن يفتحوا بوتيك باسم أحد أولادهم أو بناتهم، ليستطيعوا أن يعيشوا في هذه الأيام الصعبة بالمعاش القليل الذين حصلوا عليه.

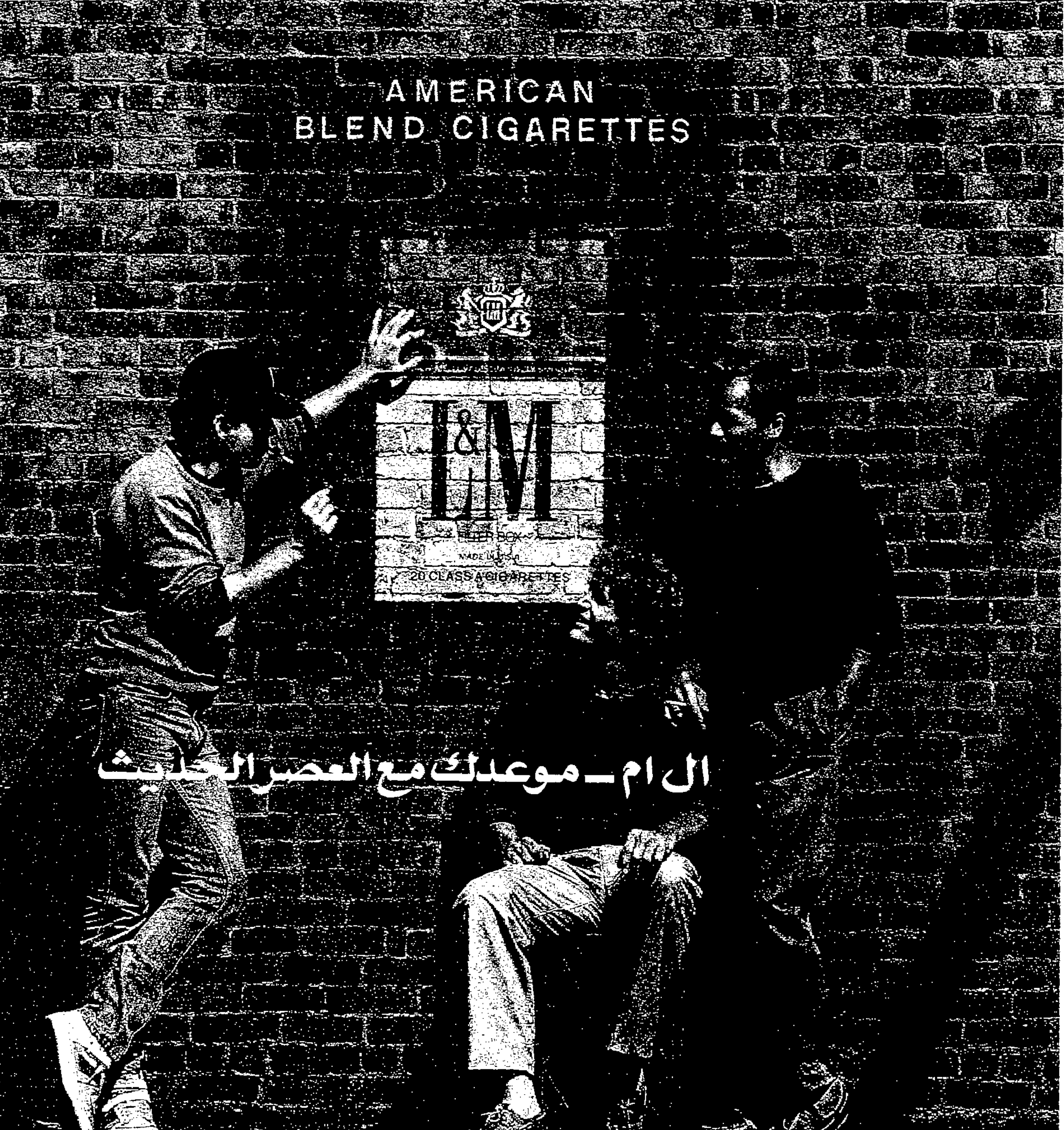
ونحن لا نعتقد أن الذي أصدر هذا القرار قصد أن يعاقب هؤلاء المستشارين الذين أفنوا حياتهم في خدمة العدالة، ولعلنا لا ننسى أن القاضي في انجلترا يبقى في منصبه إلى أن يموت، وأن القاضي في أمريكا يبقى في مركزه كما يشاء، بل أن في انجلترا لا يتقاضى القضاة مرتبات محددة، ويكتب القاضي في نهاية الشهر المبلغ الذي يحتاج إليه في شيك يوقعه وبهذا تصون الدولة كرامة القاضي.

ومن رأيي أن من حق المستشارين الذين أضيروا بهذا القرار أن يلجأوا بالتظلم منه إلى القضاء.

والذي نعلمه أن صندوق الخدمات لا يتقاضى قرشا من الميزانية، بل انه يغذى من بعض الرسوم القضائية على مستوى الجمهورية التي يدفعها الشعب، الأمر الذي يدعو وبالحاح إلى انصاف هؤلاء القضاة الذين اضيروا من هذا القرار.

العدالة في بلادنا هي الدرع التي تحمينا، وهي الحصن الذي نلجأ إليه عندما نتعرض لظلم أو طغيان، وعلينا أن نحافظ على كرامة حراس العدالة، وهم في منصة القضاء وبعد أن يتركوا منصة القضاء.

واجبنا أن نحمي الذين يحموننا!



الشرق الأوسط تنشر أبرز بنود قانون الشركات الأردني الجديد (٢)

ضمان سلامة اجراءات تأسيس الشركات المساهمة وتوفير الحد الأدنى من المقومات اللازمة لنجاحها

عمان ـ «الشرق الأوسط»: تواصل «الشرق الأوسط» فيما يلي نشر ابرز بنود مشروع قانون الشركات الاردني الجديد الذي نشرنا الجزء الأول منه امس والمقرر ان يناقشه مجلس الأمة الأردني خلال الايام القادمة. وفي هذا المجال فقد تناول المشروع الجديد للقانون عدة ابعاد رئيسية اهمها:

● تنظيم اجراءات التأسيس وضمان سلامة الاجراءات وتوفير الحد الأدنى لمقومات النجاح لعمل هذه الشركات. ويمكن ابراز هذا الجانب بما يلي:

ـ تشكيل لجنة تأسيسية من المؤسسين لا يزيد عددها على خمسة يناط بها مهام التأسيس واجراءاته بالنيابة عن المؤسسين وحددت صلاحياتها ومسؤولياتها بوضوح بدءا من اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية وانتهاء باعداد نشرة الاصدار ودعوة الهيئة العامة التأسيسية لاعلان تأسيس الشركة نهائيا.

ـ تشكيل لجنة للاصدارات من تسعة اعضاء يمثلون الوزارات والدوائر المعنية بالاضافة الى اربعة اعضاء من القطاع الخاص لتقوم بدور هام ومهام كبيرة تتمثل في تقييم دراسة انشاء الشركة وجدواها الاقتصادية، وتنظيم اصدار الأوراق المالية وتحديد مواعيد اصدارها بما يلائم أوضاع سوق رأس المال والتدقيق في نشرات الاصدار ومتابعة شروطها، بالاضافة الى توفير المعلومات عن الشركات المساهمة لاطلاع المساهمين والجمهور وكذلك تحديد علاوة الاصدار وغيرها من المهام ويكون ارتباطها بوزير الصناعة والتجارة.

ومن المتوقع ان تكون هذه اللجنة فضلا عن دورها التنفيذي في توجيه وترشيد القرار الخاص بالشركات المساهمة، مستشارا امينا واسع المعرفة والاطلاع لتقديم التوصيات المحددة لأوضاع سوق رأس المال.

ـ توخي الدقة والموضوعية في تقييم الأسهم العينية عند تأسيس الشركات المساهمة او عند زيادة رأس المال او نتيجة لتحول الشركات الأخرى الى شركة مساهمة عامة، باناطة هذا الأمر الى لجنة مختصة يراسها قاض ويعينها وزير الصناعة والتجارة.

ـ توحيد قيمة السهم بدينار واحد والحد الأدنى لرأسمال الشركة المساهمة العامة بنصف مليون دينار.

● تنظيم اصدار الأوراق المالية وترسيخ دورها كوسيلة اساسية للاستثمار وضمان نمو الشركات المساهمة وتوسع اعمالها.

وفي هذا المجال وردت احكام عديدة تنظم هذا الجانب منها:

ـ تحديد الحد الأدنى للبنوك والشركات المالية التي تتلقى اكتتابات الأسهم او اسناد القروض بما لا يقل عن خمس شركات، وعدم السماح للشركة المصدرة للأوراق المالية ان تتلقى اكتتابات اسهمها او اسناد قروضها.

ـ توضيح دور متعهد التغطية للأوراق المالية والزامه بشراء قيمة الأوراق المالية التي تعهد بتغطيتها ولم يتم الاكتتاب بها خلال فترات الاكتتاب المقررة.

ـ تقسيم شهادات الأسهم واسناد القروض الى فئات متدرجة لتسهيل تداولها.

ـ منع تداول اسهم التأسيس الا بعد مضي سنتين وجواز انتقالها بالارث وبين المؤسسين انفسهم مع بقاء المنع قائما عليها.

ـ اعادة تنظيم شاملة التنظيم اسناد القروض وتحت اشراف لجنة الاصدارات، مع استحداث انواع جديدة من اسناد القروض واهمها اسناد القروض القابلة للتحويل الى اسهم مع توضيح اجراءات اطفاء الاسناد وغيرها.

ـ انشاء وظيفة امين الاصدار من الشركات المالية الأردنية المتخصصة لحماية حقوق مالكي الاسناد وتحديد مهامها ومسؤولياتها وصلاحياتها وباشراف لجنة الاصدارات.

● الحد من التسيب في ادارة الشركات واعطاء مجلس الادارة دورا واضحا في ادارة الشركة وتحديد واجباته ومسؤولياته.

وقد تناول القانون العديد من الأحكام التي تهدف الى تعزيز دور مجلس الادارة كوكيل عن المساهمين في ادارة الشركة وتحديد مسؤولياته عن هذا الدور ومن هذه الأحكام:

ـ استحداث مهام جديدة لمجلس الادارة تربطه بالادارة التنفيذية للشركة واهمها انتخاب احد اعضاء المجلس كعضو مراقب غير متفرغ للاشراف والمتابعة على اعمال التدقيق الداخلي للشركة وفحص قيودها ووثائقها ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس المالية وتقديم تقارير دورية للمجلس عن سير الأعمال في الشركة ليكون المجلس على اطلاع مستمر على حقيقة ما يجري واكتشاف الأخطاء قبل استفحالها ومعالجتها.

ـ اختيار امين سر لمجلس الادارة من بين اعضاء المجلس لتدوين وقائع الاجتماعات ومتابعة تنفيذها بالتعاون مع العضو المراقب لضمان وضع قرارات المجلس موضع التنفيذ من قبل الادارة التنفيذية للشركة.

ـ السماح لرئيس مجلس الادارة بالتفرغ للقيام بمهامه ومسؤولياته تجاه الشركة ووضع السياسات والبرامج التي تضمن نجاح مشاريعها بالتعاون مع مجلس الادارة.

ـ الزام مجلس الادارة بوضع خطة للشركة للسنة المالية القادمة على شكل ميزانية تقديرية، وكذلك الزامه بتقديم تقرير مالي يتضمن المركز المالي ونتائج الأعمال كل ستة اشهر وبصورة دورية.

ـ الزام مجلس الادارة باعداد نظام مالي واداري للشركة بصورة تفصيلية وواضحة لتحديد واجبات ومسؤوليات مجلس الادارة والادارة التنفيذية، واعطاء الصلاحية لوزير الصناعة والتجارة لاجراء التعديلات اللازمة عليها.

ـ الزام مجلس الادارة بتحديد صلاحيات ومسؤوليات المدير العام خطيا.

● بعض الأحكام العامة الجديدة التي تدخل في تنظيم الشركات المساهمة العامة تناول القانون الجديد العديد من الاحكام في مجال اعادة تنظيم الشركات المساهمة منها:

ـ تحديد السقف الاعلى لعدد العضويات في مجالس ادارة الشركات المساهمة العامة بما لا يزيد على ثلاث عضويات للشخص الطبيعي وثلاث عضويات لممثل الشخص الاعتباري العام والخاص، وعدم جواز الجمع في العضوية لاكثر من خمس شركات للشخص الواحد بصفته الشخصية وبصفته ممثلا لشخص اعتباري.

ـ معالجة العضويات التي تشغر بمجلس الادارة بأن يخلف العضو المستقيل من كان حائزا على اكثرية الأصوات ممن لم يفوزوا بالعضوية، اما الحالات التي لا يكون المجلس فيها منتخبا فيتم تعيين العضو من قبل المجلس من المساهمين الحائزين على مؤهلات العضوية.

ـ عدم السماح لمجلس الادارة ان يستبدل بطريق التعيين اكثر من نصف عدد اعضاء المجلس خلال دورة المجلس، وفي حالة تجاوز عدد العضويات الشاغرة خلال الدورة الواحدة لنصف عدد اعضاء المجلس فيتوجب دعوة الهيئة العامة لانتخاب مجلس ادارة جديد.

ـ اعطاء الحق للوزير بحل مجلس ادارة الشركة التي تعاني من اوضاع مالية وادارية سيئة وتعيين لجنة ادارة لمدة سنة قابلة للتمديد لسنة اخرى دون اللجوء للهيئة العامة لمعالجة اوضاع الشركة ومن ثم دعوة الهيئة العامة لانتخاب مجلس ادارة جديد.

ـ تخفيض عدد الأسهم التي يحق للمساهم حيازتها بالوكالة لاجتماعات الهيئات العامة بنسبة ٥٪ كحد اقصى من الأسهم المكتتب بها بدلا من ٧٪ في القانون النافذ حاليا، لحفز المساهمين على حضور الاجتماعات والمشاركة في اتخاذ القرارات وانتخاب مجلس الادارة.

ـ اعتبار حق المساهم في الأرباح بتاريخ صدور قرار الهيئة العامة بتوزيعها وليس كما هو حاليا للمساهم المسجل حتى نهاية السنة المالية للشركة وقد اوضح القانون شروط هذا الحق، وتأكيد حق المساهمة باستيفاء الأرباح خلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ توزيعها على ان تفرض فائدة تأخير بأعلى معدل للفائدة على الودائع لأجل للأرباح التي يتأخر توزيعها على ان لا تزيد مدة التأخير على ستة اشهر في جميع الأحوال.

ـ عدم جواز تدوير ارباح الشركة لاكثر من سنتين متتاليتين الا بموافقة الوزير.

ـ عدم السماح باعادة تقييم موجودات الشركة لاغراض زيادة رأس المال الا في حالة دمج الشركة.

ـ الزام الشركات المساهمة ان تخصص نسبة لا تقل عن ١٪ من الارباح الصافية لأغراض دعم الأبحاث العلمية والعمل الاجتماعي والتدريب المهني بالقدر الذي تحتاج اليه الشركة ولها ان تقدم هذه الأموال للهيئات العلمية المتخصصة.

ـ تكريس حق المساهم القديم بالأولوية في الاكتتاب بنسبة لا تزيد على ٥٠٪ من مجموع الأسهم المطروحة للاكتتاب العام لزيادة رأس المال وكذلك الحال في اسناد القروض القابلة للتحويل الى اسهم، وعدم اعطائهم الحق بالاكتتاب بالأسهم الباقية الا اذا لم تغط

(يتبع)

الزامل ينوه باعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: نوه المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بقرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقواعد اعطاء الأولوية للمنتجات الوطنية وذات المنشأ الوطني في المشتروات الحكومية.

وقال الوزير ان هذا القرار سيكون له اثر فعال في توفير الاستقرار والمناخ المناسب للاستثمار الصناعي في المنطقة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: أعلى	أدنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٤	٥٨	٦٠٠	٥٨٠	٥٩٧	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١٩	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٠٧
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	٢	١,٤٣٦	٢٤٠	٢٢٥	٢٣٣	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٤
بنك الرياض	١	٥	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٣٣,٠٠٠	٢٨,٥٧٢
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	٢	٣,٣٣٨	٣٤٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٠٠
بنك الجزيرة	٣	١,٦٣٠	٢٨٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٣١٥	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٧٦
الاسمدة العربية (سافكو)	٢	٣٥٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢٢٥	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٠٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	١٢٠	٦٠	٦٠	٦٠	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٠
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
اسمنت الجنوب	٣	١,٢٢٠	١٤٣	١١٥	١٤١	١٢٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
المصافي العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٠
التصنيع الوطنية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٥٠	٦٣	٦٠	٦١	٥٤
الجبس الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٠
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
كهرباء الشرقية	١	١٣١	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٦
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	٣	١,٢٦٤	١١٧	١١٢	١١٥	١١٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٥,٤٨٣	٢١	١٨	٢٠	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	١,٠٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٢٦	٥٠	٥٠	٥٠	٤٥
السعودية لخدمات السيارات	٢	٨٦	٣٥	٣٢	٣٣	٣٠
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٧٨
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٧	٢٤٠	١٣٥	١٢٥	١٣٠	١٢٦
القصيم الزراعية	١	١١٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٣
حائل للتنمية الزراعية	١	٣٤٣	١٤٠	٤٠	١٤٠	١٣٧
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٣	١٣٠	١١٨	١٢٥	١٢٩
السعودية للأسماك	١	١٧٨	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٧,٧٤٠) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٢١٩,٠٩٨) ريالا

الأسواق المالية

تغيرات محدودة للدولار والاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
تحركت اسعار العملات الرئيسية داخل هامش محدود جدا امس، وتمكنت معظم العملات من إحراز مكاسب ملموسة مقابل كل من الدولار والاسترليني. وقد تأثر الاسترليني سلبيا بتوقعات إنخفاض الطلب على الطاقة، في حين لم يستفد الدولار من إعلان إرتفاع معدل نمو الاقتصاد الامريكي إلى ٢,٩٪ في الربع الثالث من العام الحالي مقابل توقعات سابقة كانت في حدود ٢,٤٪.

كذلك لم يستفد الاسترليني من تحسن اداء الاقتصاد البريطاني في الربع الثالث من العام الحالي الذي سجل زيادة في النمو بنسبة ١٪ عما كان عليه في الربع الثاني وجاءت هذه الزيادة رغم الانخفاض المستمر في انتاج النفط والغاز خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب).

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٢٠٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٤٠.
ـ ٢,٨٥٠٢ مارك المالني منخفضا من ٢,٨٦٥١.
ـ ٢,٣٧٢٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٨٣١.
ـ ٩,٣٣٠٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٧٧٠.
ـ ٥,٣١١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٣٧.
ـ ٢٣١,١٨ ين يابانى منخفضا من ٢٣١,٦٨.
ـ ١٩٧٤ ليرة إيطالية منخفضا من ١٩٨٥.

● الدولار:
ـ ٢,٠٠٦٥ مارك المانى منخفضا من ٢,٠١٢٠.
ـ ١,٦٧٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٣٥.
ـ ٦,٥٨١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٩٧٥.
ـ ٢,٢٧٠٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٧٦٠.
ـ ١٣٩٣ ليرة إيطالية منخفضا من ١٣٩٥.
ـ ١٦٢,٧٥ ين يابانى مرتفعا من ١٦٢,٧٠.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب ارتفاعا طفيفا، فبلغ سعر الأونصة بسوق لندن أمس ٣٩٢ دولارا مقابل ٣٩١,٢٥ أمس الأول.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الأونصة الى ٣٩١,٧٥ دولار مقابل ٣٩٠,٥٠

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا، ليرتفع سعر الأونصة في سوق لندن إلى ٣,٩١٨٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٩ جنيه امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك المانى	١,٨٦٧٠	١,٨٣٣٦
فرنك سويسري	٢,٢٤١٠	٢,٢٣٨٣
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٩
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٦٩٨
ين يابانى	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٢٠	١,٦٥٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٦٩
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧١٧٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٦٣
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٩٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠١٠	٠,٠٨٩٩٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٥٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٤٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار ليبي	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٢٠	٤٧,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تقرير سوفياتي خطير عن الاقتصاد: طرد ١٣ ألف مسؤول في عام واحد

موسكو – ا.ف.ب: جاء في تقرير قدمه اليكسي شكولنيكوف رئيس لجنة الرقابة الشعبية الى مجلس السوفيات الاعلى خلال دورته الشتوية امس انه بعد ٢٠ شهرا من تولي ميخائيل جورباتشوف سلطات الحكم لا يزال الاقتصاد المحلي عرضة «لانعدام الانضباط» وانه تم طرد ١٣ الف مسؤول في غضون عام واحد بتهمة استغلال النفوذ.

واوضح شكولنيكوف ان ١٠٠ الف كادر اقتصادي ادينوا في نفس الفترة بتهمة التزوير في اوراق رسمية والاختلاس. وفي اتهام شديد اللهجة ضد الذين يتجاهلون قرارات الحزب ضرب كثيرا من الامثال على «العجز» في محاربة «الظواهر السلبية» التي تخرب النشاط الاقتصادي في البلاد.

وتضم لجنة الرقابة الشعبية ٤٦٠٠ خلية تضم بدورها مليونين من العاملين. وانشىء هذا الجهاز في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤. وقال شكولنيكوف انه تفقد في العام الماضي نشاط ٧ محطات اقليمية للسكك الحديدية السوفياتية حيث اكتشف تزويرا في الاوراق الرسمية تتعلق بحوالي ٧ ملايين طن من البضائع. وكان الغرض من ذلك الاقتناع بتحقيق خطة للنقل بالسكك الحديدية. واضاف ان عددا كبيرا من موظفي هذا الفرع قد عزلوا من مناصبهم.

وانتقد شكولنيكوف النوعية غير الجيدة لمنتجات الصناعة فاستشهد بمصنع الجرارات في خاركوف (اوكرانيا) اذ كانت هناك عيوب في ٩ آلاف جرار اي ما يعادل ١٤ في المائة من الانتاج. وانتجت المصانع السوفياتية ٣٥٠ الف طن من المعادن من بينها ٣٨ الف كيلومتر من الكابلات بيد انها لم تسجلها في الدفاتر مما شجع على حدوث سرقات على نطاق واسع.

وندد واضع التقرير باستغلال النفوذ في توزيع المساكن ونوعية البناء التي تدعو الى الاسف فقال انه في مدينة الماتا (كازاخستان) استغلت احدى لجان البلدية ٢٦ عمارة سكنية بينما كانت تنقصها تركيبات الغاز والكهرباء.

واشار شكولنيكوف الى ان انتاج ملابس الاطفال انخفض خلال الخطة الثانية عشرة (١٩٨١/ ١٩٨٥) بعد ان رأى الصناع ان هذا النشاط لا يدر ارباحا وفيرة. وفيما يتعلق بادوات المنزل فان انتاجها انخفض في العام الماضي بنسبة ٣٧ مليون وحدة عنه منذ عشرة اعوام.

وفي مجال الزراعة اوضح المسؤول السوفياتي ان الخسائر بلغت «مئات الالاف من الروبلات» بسبب عدم تخزين الفاكهة والخضروات.

وصرح الكسندر ريكونكوف المدعي العام في الاتحاد السوفياتي بان عدد الجرائم الخطيرة قل بمعدل الثلث خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي.

بيرزاده: موسكو تؤيد سرعة الانسحاب من افغانستان

اسلام اباد – أ.ف.ب: نسبت وكالة الانباء الباكستانية الى شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قوله «ان الاتحاد السوفياتي يؤيد سرعة انسحاب قواته من افغانستان ببعض الشروط التي يتعين بحثها خلال مفاوضات غير مباشرة بين باكستان وقادة كابول».

واوضح بيرزاده الذي ادلى هذا التصريح يوم الثلاثاء الماضي لدى وصوله الى اسلام اباد انه أجرى في هذا الصدد محادثات صريحة للغاية مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية ومع مسؤولين سوفيات آخرين خلال الزيارة التي قام بها لموسكو مؤخرا. وصرح بأن مباحثاته تناولت ايضا الوضع في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا فضلا عن نزع السلاح.

قطع من الأسطول السوفياتي تزور الموانىء اليونانية

اثينا – ر: قال دبلوماسيون امس ان ثلاث سفن حربية تابعة للاسطول السوفياتي في بحر الاسود والقائد العام لها وصلوا الى اليونان في زيارة تستغرق اربعة ايام، يعتقد انها أول رحلة من نوعها لاحدى دول حلف شمال الاطلسي.

وكان الطراد الحديث (سلافا) الذي يزن ١٠,٥٠٠ طن وهو سفينة القيادة للاسطول قد وصل الى ميناء بيريه اليوناني امس الأول ترافقه المدمرة (كومسوليتس اوكراني) التي تزن ٣,٧٥٠ طنا وسفينة الامداد (النيا) التي تزن ٥,٥٠٠ طن.

وقال انطونيس كورتيس ان هذه الزيارة تجيء ردا على الزيارة التي قامت بها سفن حربية يونانية لميناء اوديسا السوفياتي.

وقال دبلوماسيون ان قيام الاميرال ميخائيل نيكولايفيتش خرونوبولو قائد الاسطول السوفياتي في البحر الاسود بقيادة هذه البعثة العسكرية السوفياتية يضفي اهمية على الزيارة.



واشنطن بوست

الدور الذي لعبته اسرائيل في الاتصالات الأمريكية مع إيران

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية الصادرة امس افتتاحية رئيسية جاء فيها:

ان الدور الاسرائيلي في عملية تزويد الحكومة الامريكية ايران بالأسلحة لم يتضح بصورة كاملة. ولكن الذي كشف عن هذا الدور حتى الآن يكفي للحكم بأن الولايات المتحدة عندما فتحت خطوطها على الحكومة الايرانية اعتمدت الى درجة كبيرة جدا على الاتصالات التي حافظ عليها الاسرائيليون مع مختلف الايرانيين لمدة تصل الى ثلاثين عاما. وتشير بعض الأنباء الى ان الولايات المتحدة قررت عرض قطع غيار على ايران لاسترجاع الرهائن بناء على اقتراح من اسرائيل.

مساعي اسرائيل

ومضت الصحيفة تقول: ان الامريكيين المتورطين في هذه القضية شخصيات كبيرة: وليس في وسع احد ان يلوم اسرائيل على دبلوماسية الرئيس ريجان تجاه ايران. الا انه ليس من الواضح على اي حال بأن الذين خططوا لاتصال واشنطن مع طهران كانوا يعرفون بأن الاسرائيليين كان لهم بالتالي جدول اعمالهم الخاص بهم وانه جدول اعمال يختلف عن جدول الأعمال الامريكي. فاسرائيل نظرا لأنها في حالة حرب مع معظم الدول العربية تسعى دائما الى الاتصال مع جيران الدول العربية وكسبها.

وايران تندرج تحت هذه الفئة بالذات وحتى ايران الخميني المعادية بقوة للصهيونية. اذ ان ايران التي تخوض حرب ضد دولة عربية وجدت في اسرائيل قناة مفيدة للأسلحة وقطع الغيار الامريكية التي اخذت ايران تحتاج اليها بصورة ماسة منذ العام ١٩٧٩ ولكنها لم تستطع الحصول عليها مباشرة.

موقف امريكا

اما الولايات المتحدة فهي على النقيض من ذلك ليست في حالة حرب مع اي دولة عربية بل ولها علاقات جيدة مع معظم الدول العربية. وفي الفترة التي كانت ادارة الرئيس ريجان تحاول قطع امدادات الأسلحة عن ايران والعراق ضغطت على اسرائيل بقوة ونجحت في وقف تدفق اسلحتها على ايران بحلول العام ١٩٨٤.

الا ان الادارة اصبح لديها اسبابها الخاصة بحلول العام ١٩٨٥ للتفكير في ارسال شحنات رمزية اليها. وكانت اسرائيل بين الأطراف الثالثة المستعدة للقيام بهذا الدور وهكذا لجأت الادارة اليها والواقع ان هذا هو بالضبط الدور الذي كانت امريكا واسرائيل قد قامتا ببنائه من خلال «العلاقة الاستراتيجية» بينهما في اوائل الثمانينات.

الا ان الأمور التي انفضحت الآن وأثارت قدرا كبيرا من الحرج للسياسة الامريكية تنطوي كما قال بعض الرسميين الاسرائيليين على جانب مشرق لاسرائيل: لأنها تروج للشراكة الامريكية الاسرائيلية.

واستطردت الصحيفة تقول: ان رؤساء الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة انطلاقا من العداء مع العرب وشعورا بالمسؤولية تجاه اليهود الايرانيين حافظوا باستمرار على الصلات مع ايران بغض النظر عن طبيعة النظام في طهران.

ومن هذا المنطلق فانه يبدو ان السؤال المتعلق بمصالح اسرائيل البعيدة المدى من خلال مساعدتها ايران لم تثر اي ضجة او نقاش بين الاسرائيليين.

ومن سوء الحظ ان هذا السؤال لم يثر اي مناقشة كاملة ايضا في الدوائر التي اخذت تضيق بصورة مضطردة والتي يضع فيها الرئيس ريجان سياسته تجاه ايران. وفي هذا ما يفسر سبب ورطته الحالية التي لم يستطع الرئيس الامريكي حتى الآن ايجاد المخرج المناسب لها برغم الاعذار التي اعطاها ليبرر السماح بتوريد السلاح الى ايران، في وقت يطالب فيه دول العالم لمحاربة الارهاب والدول التي تقف وراءه.

لوموند

انتصار الديمقراطية في البرازيل

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول نتائج الانتخابات في البرازيل تحت عنوان «انتصار الديمقراطية البرازيلية» جاء فيه:

عززت الانتخابات البرازيلية التي جرت في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي العنصر الديمقراطي لبلد كان يعيش منذ عامين فقط تحت ظل ديكتاتورية عسكرية. لقد خرجت سياسة الرئيس سارني الاقتصادية والاجتماعية منتصرة من هذا الاستفتاء. فقد عاقب الشعب البرازيلي الأحزاب التي عارضت هذه السياسة بغوغائية او بسبب حسابات انتخابية. وتعكس النتائج الأولية الجزئية لانتخابات حكام الولايات هذا الرأي. ومن المتوقع ان يفوز حزب الحركة الديمقراطية البرازيلية بـ ١٩ مقعدا من اصل ٢١ اذا ما صدقت توقعات رئيس الحزب اوليسيس جيمارايس وكان قد فاز في انتخابات ١٩٨٢ الماضية تسعة مرشحين فقط من حزبه.

واضافت «لوموند» تقول: لكن الشعب تابع باهتمام استفتاء يوم السبت الماضي لأن نتائجه ستؤثر على ادارة البلاد اليومية كما انه سيأخذ اهمية اخرى في الأيام القليلة القادمة مع اعلان اللائحة الجديدة لأعضاء الجمعية التأسيسية الجديدة. كما ان هدف الاستفتاء كان لتعيين النواب والشيوخ الذين سيشكلون ابتداء من اول فبراير (شباط) المقبل الجمعية الوطنية المكلفة اعداد الدستور الأساسي للجمهورية الجديدة.

ومن المتوقع ان يحصل الحزب الحاكم على عدة مقاعد ويؤكد تجانسه بضمان اغلبية مطلقة.

ان دور النواب والشيوخ في هذه المناسبة سيكون مصيريا بالنسبة للديمقراطية في البرازيل.

.يوم تراجع السادات عن أخطر ما فكر فيه
.مشروع قانون "تنقية الوظائف" من جميع المعارضين!

الشرق الأوسط تنشر كتاب أحمد بهاء الدين

«محاورات مع السادات»

الفصل الثامن عشر

المذبحة التي لم تتم!

الى آخر يوم رأيت فيه السادات، كان لا يزعجه ويثير اعصابه ذكر اي شيء كذكر مظاهرات الخبز، التي كان يشعر وكأن شعبيته التي تبدى بها على العالم بعد حرب اكتوبر قد مسحتها هذه المظاهرات وكأنها نوع من سحب الثقة الشعبية به امام هذا العالم. وفي تقديري ان هذه المظاهرات قد تركت اكبر الاثر في حياة السادات ابتداء من انتهاجه سياسة القمع بشدة، الى قراره الذهاب الى القدس والحصول على اي صلح بأي ثمن، الى وضعه «٩٩٪ من اوراق اللعب في يد امريكا» كما كان يقول بعد ذلك في عبارته الشهيرة، واخيرا في انحيازه في الداخل كليا ونهائيا ضد الفئات الشعبية، بل لقد اصبح من يومها يكره مدينة القاهرة، مدينة الذين كان يصفهم بـ «الافنديات» والاراذل قاصدا بذلك المدينة التي تعج بالمثقفين والطلبة والعمال والموظفين والمتحذلقين وطوال اللسان. فصار يقضي حياته متنقلا بين الاستراحات المختلفة خارج القاهرة، حتى بيته في الجيزة لم يعد يتردد عليه الا لماما.

وكان قد مر على مظاهرات الخبز بضعة شهور فيما اظن، وكنت في القاهرة في احدى زياراتي قادما من الكويت، ورأيت على شاشة التلفزيون اجتماعا يحضره انور السادات ويشهده لا اذكر هل كان الاتحاد الاشتراكي او اي جمهور وكان الاجتماع على ما اتذكر في قاعة الاتحاد الاشتراكي. وتمثل توتر السادات في الجلسة من اللحظات الاولى، واشتباكاته مع بعض الاعضاء، خصوصا مع عضو يساري لا اذكر اسمه الآن، اعطاه السادات الكلمة. وقبل ان يفتح العضو فمه، سأله السادات: قل لي اولا، وقبل ان تتكلم، هل كانت مظاهرات الطعام انتفاضة شعبية او انتفاضة حرامية؟ واحرج العضو. وحاول ان يقول شيئا من نوع ان الامر يحتاج الى شرح، والسادات يقاطعه كل لحظة قائلا له: لا لف ولا دوران، قل لي اولا هل كانت انتفاضة شعبية كما يقول البعض ام انتفاضة حرامية. وطال الموقف على هذا المنوال العجيب وانتهى بعدم تمكن العضو من الكلام.

وكان السادات كما ذكرت سابقا، يلقي مسؤولية الاحداث على الشيوعيين وهو في الواقع يقصد كل الماركسيين واليساريين والناصريين.

وتكلم السادات بعد ذلك في هذا الاجتماع حديثا طويلا بالغ الخطورة فقد جمع كل خصومه السابقين تحت عنوان خطير هو انهم كفرة وملحدون ويدعون الى المبادىء الهدامة الى آخر المعزوفة المعروفة. ثم قال ما معناه ان هؤلاء لا يجوز ان يكون لهم مكان في المجتمع، خصوصا في الاماكن التي تؤثر على الشباب، مثل الصحافة والاعلام والتدريس في الجامعات والمدارس الى آخره. وقال انه يجب ان تصدر القوانين التي تخرج هؤلاء من هذه المواقع ومن غيرها واعلن انه سيرسل خطابا بهذا المعنى الى ممدوح سالم رئيس الوزراء وخطابا مماثلا الى سيد مرعي رئيس مجلس الشعب لتتعاون السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية على اصدار هذه القوانين بسرعة.

ارتعدت فرائصي لما تصورت اننا مقبلون عليه. فهذه هي المكارثية المخيفة التي عرفتها امريكا في الخمسينات، وهذه هي محاكم التفتيش التي كانت تحكم على من تشاء بالكفر والهرطقة في القرون الوسطى. ولكنني قلت لنفسي ما كنت اقوله احيانا لاصدقائي من ان السادات كثيرا ما يقوم «بفرقعة» الكرباج دون الاقدام على استعماله استعمالا حقيقيا.

خطاب الى سيد مرعي

وبعد ايام، اتصل بي موظف من رئاسة الجمهورية، وقال لي ان الرئيس في الاسكندرية، وانه ارسل اوراقا لتوصيلها الي اذا كنت في القاهرة.

وبعد قليل، جاءني مظروف مغلق من مكتب السادات، وفتحته واذا بي اجد فيه مشروع خطاب صادر من السادات الى المهندس سيد مرعي بوصفه رئيسا لمجلس الشعب، وكان الخطاب مكتوبا على الآلة الكاتبة، على الورق الخاص برئيس الجمهورية، وعليه تعديلات وتأشيرات وتوجيهات عرفت انها بخط انور السادات نفسه.

وقرأت الخطاب، ويا لهول ما قرأت! انه مشروع الخطاب الذي تحدث عنه الرئيس في التليفزيون. والذي يطلب فيه اصدار قانون بالمعنى السابق. ومع اني لم اعتد على الاحتفاظ بأي اوراق طيلة حياتي، الا ان هذا الخطاب بالذات وجدته في حوزتي منذ شهور قليلة، ونصه كالاتي:

السيد المهندس سيد مرعي
رئيس مجلس الشعب
تحية طيبة وبعد

فقد كان في مقدمة الاهداف التي وضعتها نصب عيني منذ شرفني الشعب بتحميلي المسؤولية، اعادة بناء المجتمع المصري، على اسس اهمها تنشئة الفرد في مناخ صحي قويم، تكون دعامته الاولى التمسك بالقيم الروحية التي جعلت مجتمعنا العظيم نموذجا فريدا في التماسك والتضامن الاجتماعي والتكافل، والتحلي بالاخلاقيات المصرية، التي اصبحت تشكل حجر الزاوية في البنيان الاجتماعي عبر القرون، ولم تزدها السنون الا رسوخا واستقرارا في ضمير شعبنا العريق.

وكانت حرب العاشر من رمضان المجيد قمة شامخة على طريق اعادة بناء الانسان العربي، فقد كانت حربا تحريرية بكل معنى الكلمة. اذ ان مداها لم يقتصر على تحرير الارض، وانما تعداها الى جانب اهم من ذلك واخطر، وهو تحرير الانسان من الخوف ومن المفاهيم الخاطئة والتمزق الذي يعصف به من الداخل.

ومن الطبيعي ان تكون تلك العملية مستمرة متصلة، لان التطور الاجتماعي لا يقف عند حد، كما ان التغيير السريع اصبح من السمات البارزة لهذا العصر بحيث اصبح متعينا ان نتحقق دائما من ان عملنا في هذا الاتجاه قادر على الوفاء بالهدف.

كل هذا يتطلب ـ اول ما يتطلب ـ ان تكون عملية تنشئة الفرد قائمة على اسس سليمة، سواء من حيث الاشخاص القائمين بها المسكين بخيوط التأثير عليها، او من ناحية محتواها ومضمونها، اي القيم والمبادىء التي تغرس في النفوس في شتى مراحل العمر، لانها هي التي تشكل رؤية الانسان للكون ولموقعه منه ورسالته في الحياة.

وقد انعقد اجتماع هذه الامة ـ التي لا يمكن ان تجتمع على ضلال ـ على ان العلم والايمان هو الركيزة الاساسية للمجتمع المصري، لانه بغير هذا الايمان الواعي، القائم على العلم، يكون الكيان الاجتماعي جسدا بلا روح. ومن ثم يكون المجتمع ككل فاقدا للرؤية غير قادر على تبين الوجهة التي يأخذها او الهدف الذي يسعى اليه، ودروس التاريخ وعبره تنبئنا بان الحضارات التي بادت وطواها النسيان هي تلك التي خلت من القيم الروحية وقنعت بالتطور المادي وحده.

(هنا كتب السادات في الهامش: دولة العلم والايمان وخطورة العلم بلا ايمان مما نراه في حضارة الغرب من حولنا وان الايمان بلا علم تخلف عن منجزات العصر.. الخ والقيم الروحية والقيم المادية).

ولذلك فقد عني الدستور المصري بالنص في وثيقة اعلانه على ان شعب مصر مؤمن بتراثه الروحي الخالد، مطمئن الى ايمانه العميق، معتز بشرف الانسان وانسانيته، ولم يكن ايراد هذا النص لمجرد تحصيل الحاصل، وانما جاء نتيجة طبيعية ومنطقية لحرص الانسان المصري على ترسيخ هذا المفهوم واستقراره في الاذهان.

وازاء هذا كله، يكون ضروريا الا تفسح الدولة مجالات التأثير على تنشئة الفرد وتربيته علميا وسياسيا وثقافيا الا لعناصر تتحلى بتلك الصفات التي نؤمن بانها العمود الفقري للمجتمع، وفي مقدمتها الايمان بالله وبالقيم الروحية والاخلاقية المصرية، والاقتناع الاصيل بان «صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ليست سبيلا للصراع الاجتماعي نحو التطور الاجتماعي» حسبما جاء في وثيقة اعلان الدستور.

كل هذا يجعل من المتعين علي وقد عهد الى الشعب بمسؤولية الحفاظ على مقدساته وتراثه الحضاري، ان احمي شعبنا، وبالذات شبابنا الذي لايزال يمر بمرحلة الانصهار والتكوين، من تسلط العناصر التي تريد ان تفرض عليه مفاهيم واساليب غير تلك التي ارتضيناها فيصلا بين الحق والباطل ومعيارا للتمييز بين الصواب والخطأ، لاننا اذا اعطينا هذه العناصر الفرصة لاستغلال الامكانيات المتاحة امامها للتأثير في النشء، على هذا النحو المخرب، فاننا نكون مقصرين في اداء الامانة التي عهد بها الشعب الينا وهو امر لا اقبله، خاصة بعد التجارب المريرة التي مازالت ماثلة في اذهاننا.

(بجوار الفقرة الاخيرة، كتب السادات في الهامش: اعادة صياغة يذكر فيها اليسار المادي واليمين المتحجر الذي لا يتورع عن استغلال الدين، ويذكر في هذا احداث ١٨ و١٩ يناير عن اليسار وجماعة التكفير عن اليمين).

لكل هذا، فقد طلبت من رئيس مجلس الوزراء ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون ينظره المجلس في اطاره الدستوري السليم، بحيث ينتهي من نظره في دورة الانعقاد الحالية، بهدف تنقية مناخ الوظائف المتصلة بالاعلام والثقافة والتعليم، والتأثير الجماهيري الرسمي وغير الرسمي من العناصر التي تروج لمعتقدات او مفاهيم تتعارض مع ايماننا بالله وقيمنا الروحية وتراثنا التاريخي او تثير فتنة الصراع الطبقي او استغلال الدين اوتحرض على المساس بالوحدة الوطنية، بحيث لا يتولى هذه الوظائف الا من يدعو ـ عن ايمان ـ الى ترسيخ هذه القيم والمعتقدات والمبادىء التي حفظت لشعبنا شخصيته ومقوماته عبر الاف السنين، حتى تستقر في النفوس والاذهان، ولا يبقى هناك مجال لنشر القلق او الشك او التمزق، او النيل من الانتصار الكبير الذي حققه ابناؤنا البواسل في تلك الايام المجيدة من اكتوبر، يوم ان عبروا بالامة كلها من الهزيمة الى النصر بالايمان بالله، فكان اسم الله على السنتهم، وكان الايمان به يملأ قلوبهم العامرة، فلا يعقل بعد كل هذا ان نأتمن عناصر تقف من هذا الايمان موقف العداء على عقول ابنائنا وافئدتهم واخلاقياتهم. والا كان معنى هذا اننا نتغاضى عن تخريب الضمير الجماعي للامة، وذلك موقف لا يمكن ان نأخذه، وفاء لحق الله والوطن. (وكتب السادات في الهامش هنا: اعادة صياغة تذكر كل هذه المعاني على ان يصدر في التشريع ايضا الضمانات اللازمة لتحقيق هذا الهدف).

والله الموفق والمستعان.

محمد انور السادات

وقع هذا الخطاب على نفسي وقوع الصاعقة! فالامر اذن جد، ونحن مقبلون على مواجهة رهيبة ورجعة هائلة الى الوراء في حياة مصر السياسية. انها فعلا محاكم التفتيش ستقام لادانة كل من يعارض السادات في اي شيء! ثم ما الذي اتى بي من الكويت في هذا الوقت لاواجه هذا المأزق التعيس. لقد اصبحت مدركا تماما من وقت طويل ان فكرتي الاولى عن السادات قبل ان اعرفه هي الصحيحة. وهي انه في تكوينه الحقيقي وخلفيته منذ مطلع الشباب فاشستي كامل. وان ما يدفعه الى الاخذ ببعض صور ليبرالية شكلية هو الحاجة الى التقرب من الغرب، ومنذ الرئيس الامريكي كارتر بالذات، الذي اعلن انه نصحه بذلك لكي يقطع الطريق على خصوم السادات في الصحافة الامريكية ويسهل بذلك مهمة كارتر فانا الآن مسوق الى مواجهة اخرى عنيفة معه، ليس ازاء التصرف في موقف سياسي عابر، ولكن ازاء ما صرت متأكدا من انه قناعاته الشخصية العميقة.

وكان من كلمني من رئاسة الجمهورية قد ابلغني ان الرئيس سوف يتصل بي بعد يوم او يومين تليفونيا من الاسكندرية.

وقضيت يومين «كالدائخ» الذي وقعت على رأسه صخرة هائلة. ماذا افعل؟ هل اتغافل واسافر الى الكويت قبل ان يتصل بي السادات، هل يمكن تجنب مواجهة شخصية اخرى معه، ستكون عنيفة هذه المرة، استنتاجا من العنف الذي رأيته عليه على شاشة التليفزيون؟

واخيرا قررت انه لا مفر من مواجهة الموقف بكل صراحة. واذكر انني قلت لنفسي ان السادات في حالة اشبه باللوري الضخم المندفع بسرعة هائلة. ولا مجال لايقاف هذا اللوري الا ان انام بعرض الطريق على الارض، وبعد ذلك اما سيتوقف اللوري وينزل السائق للتفاهم واما ان يندفع اللوري ويدوس النائم على الارض. وينتهي الامر.

وبعد يومين فعلا، كنت افتح باب البيت وقت الغروب في طريقي الى الخروج، حين دق جرس التليفون وقال لي المتكلم ان الرئيس سوف يتصل بي خلال ساعة وان عليّ ان انتظر بجوار التليفون حتى يخرج من عنده من ضيوف.

وانتظرت هذه الساعة بجوار التليفون، احاول ان ارتب افكاري، واحاول ان اجد الحجج التي قد تكون اكثر اقناعا للسادات من غيرها.

وكان من الاساليب التي اتبعها مع السادات لاعطي نفسي حرية اكثر في الحديث مع رئيس الدولة، ان ابدأ معارضتي له في شيء سيصدمه قائلا من اشار عليك ياريس بهذا الرأي؟ «ثم اندفع مهاجما الشخص المزعوم الذي افترضت انه قال له هذا الراي اوذاك.

ودق التليفون، وجاء صوت السادات من الاسكندرية قويا واضحا، وبعد السؤال عن الصحة، سألني اذا كنت قرأت الاوراق التي ارسلها الي. فقلت له: قرأتها يا ريس، ومن ساعتها وانا كالدائخ غير قادر على ان افيق من الذهول وسألني لماذا؟

انني لا اذكر كل ما قلته، فقد اندفعت بلا وعي في حديث متدفق عنيف يملأ صفحات طويلة لو حاولت ان اتذكره كله. وكان السادات يسمعني صامتا تماما، حتى كنت اتخيل احيانا ان الخط انقطع فاسأل: سامعني يا ريس؟ فيرد في اقتضاب: ايوه، معاك يا أحمد. ولكنني لن ابعد عن ما اتذكر جيدا انني قلت له اذا ذكرت ما يلي:

من الذي اشار عليك ياريس بهذه الحكاية؟ لقد سمعتك تشير اليها في التليفزيون، ولكنني حملتها على محمل التهديد والتخويف فقط! ان الاسلام منذ الف واربعمائة سنة، حسب معلوماتي، لم تحكم فيه أي سلطة مدنية او قضائية على انسان واحد بأنه كافر وملحد! ويجب ان تعرف انه مهما حدث فلن يصدر قانون بهذا المعنى. واذا صدر قانون يعطي محكمة اولجنة حق الحكم بان فلان ملحد وغير مسلم، فلن يوجد شخص واحد ينطق بهذا الحكم! ثم لو افترضنا مثلا ان هناك كاتبا كتب ونشر عشرة مؤلفات يقول فيها انه قد كفر بالاسلام وانه ملحد، فانه سوف يجيء الى المحكمة او لجنة التطهير، حاملا في جيبه مصحفا صغيرا، اذا اخرجه من جيبه وقال لمن يحاكمونه: نعم، كنت ملحدا، ولكني الان امنت، ووضع يده على المصحف وقال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله» فانه لم يوجد منذ اول الاسلام ولن يوجد حتى آخر الدهر من يستطيع ان يقول لهذا الرجل: نحن لا نصدقك ونحكم بانك كافر. ان الذين اشاروا عليك بهذه القوانين ليست لديهم اية فكرة عن الاسلام ولا روحه ولا تعاليمه ولا سوابقه! وبصراحة، اسمح لي ان اقول لك انني اعتقد ان من اشاروا عليك بالذات «خواجات» لا يعرفون ديننا ويخرجونك انت شخصيا عن الاسلام بجهل هائل منهم! ان هذه قوانين «سالازار» ومن اليهم، لان الكاثوليكية عرفت هذه الاشياء التي لم يعرفها الاسلام قط. ثم انني لا اعرف رد الفعل الرهيب الذي سيكون لحركة التطهير التي ستشمل الآلاف بهذا الشكل، ومن المثقفين والصحفيين واساتذة الجامعات بالذات! لا اعرف رد فعل هذا في الصحف الامريكية بالذات. يكفي ان يذكر كاتب صهيوني كلمة «المكارثية» حتى تفقد تماما الصورة التي كسبتها امام الرأي العام الامريكي. وجيمي كارتر بصفة خاصة، يحاول ان يجعل رأس ماله استخدام ورقة «حقوق الانسان»، وانت بهذا سوف تحرجه تماما وسوف تجعله غير قادر على الدفاع عنك بأي طريقة. ان هذا الخطاب لا يجب ان يصل الى مجلس الشعب ولا الى مجلس الوزراء بل ولا يجب ان يتسرب الى يد مخلوق!

اندفعت بحماسة وعنف في كلام كثير حول هذه المعاني، حتى شعرت بالاجهاد الشديد وبانتهاء طاقتي على مواصلة الكلام. ولم اسمع ردا ولا تعقيبا للحظات قصيرة. فقلت: انا آسف يا ريس، انا اشعر انني كنت مندفعا ولا اذكر كل ما قلت. واشعر انني استعملت عبارات غير لائقة. ولكن اؤكد لك ان هذا هو اجتهادي الصميم.

وفوجئت بالريس السادات يرد علي قائلا بعد صمت خاطف: بالعكس يا أحمد، انا متشكر على الكلام اللي قلته لي، وانت ماغلطتش في حقي. امال انا بأبعت لك الحاجات دي ليه. انا متشكر تاني يا أحمد. وانسى الموضوع تماما وانا ح انساه، واعتبر الورق اللي عندك كأنه ماجالكش. وشعرت ان موجة سوداء قد انقشعت، وانني استطيع ان اتنفس.

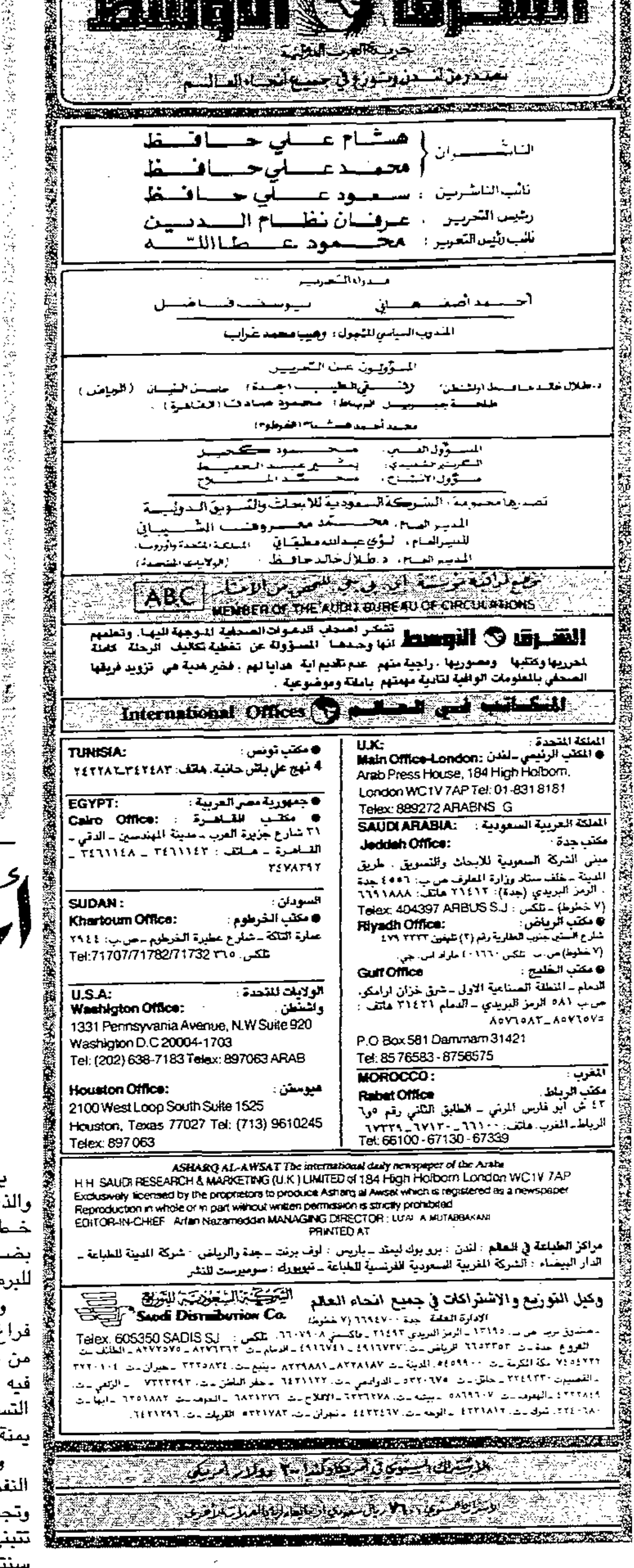
ومن الملفت للنظر ان السادات اضاف بخط يده «جماعات التكفير والهجرة» الى الآخرين ليبدو متوازنا.

ولو صدر هذا القانون وطبق، فانه ما كان لكي يصبح مجرد «تطهير» عادي بل هو PURGE بالمعنى الهتلري يزيح من على مسرح الحياة المصرية العامة او الى الابد، شريحة باكملها من المجتمع المصري بعشرات الآلاف.. الامر الذي كان سيعد اخطر ما اقدم عليه السادات.

الاثنين المقبل
العفو الشامل الذي لم يصدر



كان لمظاهرات الخبز اكبر الاثر في حياة السادات.. وربما كانت وراء قراره الذهاب الى القدس، ومحاولة الحصول على صلح مع اسرائيل بأي ثمن. والصورة هنا للسادات يبدو خجلا من تحية الرئيس الامريكي كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيجن، اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في ١٩٧٩.



رأي الشرق الأوسط

محنة لبنان

من اخبار المحنة اللبنانية ان صفيحة ماء الشرب بيعت بسعر اغلى من سعر صفيحة البنزين، وذلك بعد ان تعطلت شبكة المياه التي تروي منازل العاصمة بيروت منذ اكثر من اسبوع!

وهذا يعني ان الفقير مضطر الى البقاء من غير ماء لانه لا يملك المبلغ الذي يتيح له ان يروي عطشه. وقد يضطر هذا المواطن المحروم الى تجميع مياه الامطار في وعاء ثم غليها على النار ليتسنى له شربها بعد ان تبرد.

وقد تزامنت ازمة مياه الشرب مع مأساة هبوط قيمة الليرة اللبنانية والارتفاع الجنوني في سعر الدولار مما ادى الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية الى درجة بات معها الكثيرون من اللبنانيين عاجزين عن تأمين القوت لهم ولعيالهم.

كل هذا يجري والزعماء السياسيون لايزالون يضعون الشروط والشروط المضادة من اجل الموافقة على استئناف الحوار الحكومي الذي يهدف الى ايجاد صيغة توقف الحرب القذرة وتفتح الباب امام تسوية سلمية للازمة اللبنانية.

في اثناء الثورة التي نشبت في لبنان في العام ١٩٥٨ لمنع الرئيس كميل شمعون من تجديد ولايته خرجت تظاهرة شعبية اخترقت شوارع بيروت وكان الناس خلالها يهتفون «بدنا ناكل جوعانين» وقد انضم رجال الشرطة الذين عهد اليهم بمراقبة التظاهرة الى المتظاهرين وراحوا يرددون هتافاتهم.

واليوم يعيد التاريخ نفسه ليحل العطش محل الجوع (الآتي على الطريق) ولكن من غير ان يجرؤ الشعب على التظاهر خوفاً من الموت برصاص المتقاتلين!

حل للمشكلة التاملية؟

ماتزال الصورة غير واضحة بشأن تفاصيل حل المشكلة التاملية في سريلانكا، وهو الحل الذي توصل الى خطوطه العريضة الرئيس السريلانكي جانيوس جيواردينا، ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي خلال اجتماع زعماء رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي في مدينة بنجالور الهندية هذا الأسبوع.

وقد اعلن ان الحل المقترح يقوم على موافقة حكومة سريلانكا على ضم جزء من المقاطعة الشرقية من البلاد الى المقاطعة الشمالية التاملية لجعلها وحدة تاملية واحدة يتمتع سكانها بقدر كبير من السلطات المحلية والحكم الذاتي.

وعبر الرئيس السريلانكي لدى عودته الى كولومبو عن سروره بهذا الحل الوسط، بينما قال رئيس الوزراء الهندي ان من شأن الحل الذي اتفق عليه ان يمكن التامليين من العيش في سلام وأمن في سريلانكا. وقد عني رئيس الوزراء الهندي بالمشكلة التاملية في سريلانكا بسبب ما لها من صلة بولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية التي يتعاطف سكانها التامليون مع اخوانهم في سريلانكا ولأن المتطرفين التامليين السريلانكيين يعملون من تلك الولاية ضد حكومة كولومبو.

وقد رفضت المنظمات التاملية المتطرفة، وابرزها «النمور التامليون» الحل المقترح على اساس ان تقسيم المقاطعة الشرقية والسماح لجزء واحد منها فقط بالانضمام الى المقاطعة الشمالية لا يلبي مطالبة التامليين بوطن موحد تماما. ويشير هؤلاء الى ان منطقة باتيكالوا التي ستخصص للتامليين في المقاطعة الشرقية ستكون مفصولة عن الشمال التاملي بمنطقة سنهالية حول ميناء ترنكومالي.

تشير الدلائل الى ان زعماء التامليين قد استشيروا بشأن الحل المقترح، كما ان حكومة ولاية تاميل نادو الهندية اعلنت عن ترحيبها بالحل. واذا واصل المتطرفون التامليون رفضهم لصيغة الحل هذه، فان من المرجح ان تحد الحكومة الهندية من نشاطهم في ولاية تاميل نادو، وان يطبق الحل وان كان محفوفا بالمخاطر.

CIA

محمود كحيل

أسعار النفط وواقعية الطلب السعودي

بقلم: الدكتور محمد سالم سرور الصبان

يمثل اجتماع لجنة الاسعار المنبثقة عن منظمة الاوبك والذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي في دولة الاكوادور، خطوة ايجابية نحو تنفيذ الاقتراح السعودي الخاص بضرورة العودة بأسعار النفط الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل، في ظل تسعير ثابت للمنظمة.

ولم ينطلق اعضاء الاوبك في تبنيهم لهذا الاقتراح من فراغ، بل ادركوا مستوى الواقعية الذي يمثله والذي يقترب من الاسعار السائدة في سوق النفط العالمية، في وقت تشعر فيه المنظمة انها احوج ما تكون الى العودة لمسك زمام التسعير وعدم تركه لرياح هذه السوق المضطربة تغدو به يمنة ويسرة.

والاوبك بعودتها الى الاسعار الثابتة انما ستجبر اسواق النفط بالاستجابة ايجابيا بمجرد الاعلان عن هذه العودة، وتجبرها على الاقتراب من المستوى الذي حددته حينما تتبنى الخطوات التي تقلص من الفائض النفطي وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا المقال.

اهمية الاقتراح السعودي

لقد وجدت السعودية ان عودة المنظمة الى اسعار رسمية ثابتة تدافع عنها امر تتطلبه الفعالية المطلوبة للسياسات التي تتبعها. وذلك:

- انه لا يمكن للمنظمة الاستمرار في سياسة تحديد الانتاج دون ان تكون هناك اسعار تدافع عنها، وتسترشد من خلالها المدى الذي يمكن لسقف الانتاج ان يتغير.
- ان العودة الى الاسعار الثابتة تهدف الى تحقيق نوع من الاستقرار لسوق النفط العالمية عن طريق السحب التدريجي لعملية التسعير من الاسواق الفورية والمتسمة بالتغيرات المتلاحقة، واذا ما عرفنا حجم المعاناة التي خاضتها معظم الاطراف المتعاملة بسلعة النفط الخام في الآونة الاخيرة نتيجة عدم استقرار السوق، لسهل علينا ملاحظة علامات الارتياح التي ستبديها هذه الاطراف مع استعادة الاوبك التحكم في عملية التسعير.
- ان تبني المنظمة لمستوى ١٨ دولارا للبرميل كسعر رسمي ثابت والعمل على الدفاع عنه سيؤدي ولا شك الى تحسن تدريجي في مستوى العوائد النفطية للدول الاعضاء مما ينتج عنه:

(١) التخفيف من الاعباء المالية التي يعيشها هؤلاء الاعضاء دون استثناء (وان اختلفت درجة حدتها في ما بينهم).

(٢) اعطاء فرصة نجاح اكبر لسياسة تحديد الانتاج التي تتبعها المنظمة، نابعة من المرونة التي ستتسم بها تصرفات الاعضاء والناتجة عن زيادة قدرتهم لتحسن مستوى عوائدهم النفطية.

(٣) تخفيف الضغوط النفسية التي تخيم على جو المنظمة، الامر الذي يمكن الاعضاء من التفكير والمناقشة بهدوء وموضوعية.

(٤) زيادة قدرة الاعضاء على مواجهة الضغوط التي تقوم بها شركات النفط العالمية والرامية الى الاستمرار في استدراجهم نحو مزيد من التنازلات السعرية ونشر عدوى عدم الاستقرار السائدة لتقويض النجاحات الممثلة لسياسات المنظمة.

- ان الاوبك هي اكثر استعدادا الآن لتحمل مسؤولياتها من اي وقت مضى. ذلك انها قد استوعبت جيدا الدروس التي قدمتها الساحة النفطية الدولية في السنوات الاخيرة، وتجد انه لزاما عليها قبول التحدي الذي فرضته عليها الدول الصناعية من خلال:

(أ) التدخل غير المباشر في سوق النفط العالمية، بعد تظاهرها بالتمسك بمبدأ «حرية السوق». فعن طريق شركاتها النفطية العالمية ووكالة الطاقة الدولية، تحقق لها التأثير في كل من الطلب والعرض العالميين، وأحلت يدها بالتالي محل «اليد الخفية» في ضبط ايقاع السوق ليماشي النغمة النشاز التي تود ان تعزفها.

(ب) التأثير في بعض الدول المنتجة غير الاعضاء في الاوبك بعدم التعاون في مسألة تحديد الانتاج.

(ج) الاعلان الصريح من قبل بعض الدول الصناعية هذه بعدم رغبتها في عودة الاوبك الى ممارسة دورها في اسواق النفط، وانها ستعمل كل ما في وسعها لعرقلة ذلك.

وما قبول الاوبك بتخفيض انتاجها في اغسطس الماضي إلا ترجمة عملية لرغبتها في عدم مجاراة تيارات الاسواق غير المستقرة، وهي الآن مستعدة لقبول خطوة اكثر صعوبة وهي مسك زمام التسعير النفطي.

مدى استجابة سوق النفط

ان دول الاوبك حينما توافق على الاقتراح السعودي بشأن العودة الى سعر رسمي ١٨ دولارا للبرميل انما يعني تماما بأن هناك فائضا يعم سوق النفط يتارجح حول ثلاثة ملايين برميل يوميا. وما عودتها الى سقف انتاج ١٧ مليون برميل يوميا من خلال اتفاقي اغسطس واكتوبر الماضيين إلا محاولة منها في سحب جزء من هذا الفائض.

ولا بد لنا ان نعي تماما ان ارتفاع اسعار النفط الفورية بأكثر من ٥٠٪ بعد أعلان المنظمة لاتفاق اغسطس الماضي، لم يكن ليعكس انخفاضا فوريا في حجم الفائض النفطي، بقدر ما كان ذلك راجعا للعوامل النفسية والتوقعات التي سادت بشأن قدرة الاوبك على الصمود والتأثير في الاسواق في الفترة القادمة، الامر الذي ادى الى التحسن الذي طرأ على الاسواق والذي قاد الاسعار من مستوى ٩ الى ١٤ دولارا للبرميل بين ليلة الاتفاق وضحاها.

ولو عدنا قليلا الى الوراء لوجدنا مثالا اكثر وضوحا يدلل على طبيعة تأثير «التوقعات» في اسواق النفط العالمية. فأسعار النفط في ديسمبر الماضي ١٩٨٥ وبالتحديد قبل اجتماعات المنظمة في ذلك الشهر، كانت في حدود ٢٨ ـ ٣٠ دولارا للبرميل، مالبثت ان انخفضت بعد اعلان المنظمة اتفاقها على عدم الاتفاق وخروجها بحثا عن النصيب العادل، الى مستوى ١٥ دولارا للبرميل في فترة اسابيع قليلة. هذه الفترة القصيرة لا يمكن ان تعكس زيادة كبيرة في الفائض مما ادى الى انهيار الاسعار بهذا المقدار، بقدر ما عكست بشكل كبير اثر التوقعات في ذلك.

وفي رأيي انه ما ان تعلن الاوبك عودتها الى تبني الاسعار الرسمية حتى نلحظ تحسنا فوريا في سوق النفط خاصة اذا ما راعى قرار المنظمة الاعتبارات التالية:

١) مستوى واقعي للاسعار يقترب من مستوى الاسعار السائدة.. وتأتي هنا أهمية تبني الاقتراح السعودي بتثبيت السعر عند ١٨ دولارا حيث ان واقعيته تنطلق من الوضع الحالي وظروف التحسن المتوقع لاسعار النفط.

وأما الاقتراحات الاخرى التي تعلو عن هذا المستوى فبقدر ما هي امنية يتمنى الاعضاء الوصول اليها بقدر ما تبتعد عن واقع السوق ويصعب على المنظمة الوصول اليها وتؤدي بالتالي الى فرض الحصار من جديد على نصيب الاوبك، من الانتاج العالمي.

٢) اتخاذ مجموعة من الخطوات العملية للوصول والدفاع عن هذا المستوى من الاسعار الرسمية.

٣) موافقة جميع الاعضاء على مستوى السعر الثابت الذي ستعود اليه المنظمة.

٤) اعلان المنظمة رغبتها في الحفاظ على مستوى ١٨ دولارا للبرميل للفترة القادمة، وأن اية تعديلات قد تطرأ على هذا السعر انما هي لتعكس ثبات مستواه الحقيقي.

استراتيجية الاوبك في الدفاع عن الاسعار

كما ذكرنا فانه لا يكفي للمنظمة ان تعلن عودتها الى سعر ١٨ دولارا للبرميل، بل هي بحاجة الى تبني سياسة انتاج تعجل بالوصول الى هذا المستوى، وتدافع من خلالها عن هذا السعر للفترة القادمة.

وباحلال الاوبك مبدأ زيادة العوائد النفطية للاعضاء كبديل عن زيادة حصص انتاجهم (وهو ما اتفق على ضرورة تبنيه في اجتماع ديسمبر القادم). فان طبيعة الخيارات التي ستواجه المنظمة في اجتماعها القادم ستختلف عن التصور الذي كانت عليه من قبل.

فالاوبك لا يمكنها ان تقدم على زيادة سقف انتاجها من خلال تسوية حصص انتاج اعضائها اذا ما ارادت ان تدافع عن اسعارها الرسمية، بل عليها ان تختار بين البدائل التالية:

- اولا: الابقاء على نفس مستوى سقف الانتاج الحالي للمنظمة من خلال الابقاء على حصص الاعضاء من الانتاج كما هي دون تغيير، على اساس ان الحفاظ على مستوى ١٧ مليون برميل يوميا سيساعد تدريجيا في الوصول الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل.
- ثانيا: اجراء تخفيض في سقف انتاج المنظمة بمقدار مليون الى مليوني برميل يوميا على ان يتم تخفيض انتاج الاعضاء بنفس نسبة حصتهم الحالية من السقف الكلي.
- ثالثا: ان تتبنى المنظمة تخفيض سقف انتاجها بطريقة تضمن ايجاد حل دائم لمسألة توزيع حصص الانتاج بين الدول الاعضاء.

اما عن ميكانيكية هذا الحل المشترك والرامي الى الدفاع عن الاسعار الرسمية في الوقت الذي يتم فيه حل مسألة حصص الانتاج، فانها تتركز في الخطوات التالية:

١) الاتفاق على حجم التخفيض الذي يجب على المنظمة اجراؤه في سقف انتاجها بناء على دراسة واقع وحقائق سوق النفط العالمية.

٢) اجراء تخفيض في حصة الاعضاء بنسب مختلفة تأخذ في الاعتبار معايير التوزيع الدائم لهذه الحصص من حيث حجم الاحتياطيات النفطية والطاقة الانتاجية وحجم مديونية الدولة العضو وبالتالي فدولة كانت أصلا تطالب بزيادة في سقف انتاجها قد تثبت حصتها او يلحقها تخفيض أقل من دولة اخرى رأى التوزيع الدائم للحصص تخفيض نسبتها من الانتاج الاجمالي للمنظمة.

وهذا البديل الاخير وان بدا اكثرها صعوبة، الا انه يضمن حلا دائما لمشكلة سيطرت على اجواء المنظمة في الآونة الاخيرة. ولا يمكن لنا ان نتصور ان الاوبك تستطيع ان تدافع عن اسعارها الرسمية باتباعها سياسة تغيير مستوى الانتاج، إن لم تكن هناك «تركيبة» دائمة متفق عليها لحصص انتاج اعضاء المنظمة.

كما ان اختيار أي من هذه البدائل الثلاثة سيكون محدود النجاح ما لم يكن الالتزام هو السمة السائدة بين كل الاعضاء، كما أن اي تجاوب اكبر من قبل الدول المنتجة من خارج المنظمة (والتي ابدت اصلا استجابة مرضية في ما عدا بريطانيا) سيدعم المسار العملي لخطوة الاوبك في طريقها نحو استعادة الاستقرار في سوق النفط العالمية.

ميزانية المغرب لعام ١٩٨٧: الصرامة والعقلنة

بقلم: د. صلاح الدين هارون

الأستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط

جرت العادة في مثل هذا الوقت من كل سنة أن يقدم وزير المالية في المملكة المغربية مشروع الميزانية للسنة المقبلة أمام الهيئة التشريعية. وهكذا عرض الوزير في أوائل الشهر الجاري الخطوط العريضة للميزانية المقبلة التي تتميز بالصرامة والعقلنة والعودة إلى التوازن بعد سنين طويلة من الاختلال. وتأتي هذه الميزانية في ظروف دولية وداخلية صعبة.

بعد الانتعاشة القوية للاقتصاد العالمي، عام ١٩٨٤ ابتدأت معدلات النمو تتراجع في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وترتب على ذلك تقلص وتيرة نحو التجارة الدولية وانخفاض أسعار المواد الأولية. والعالم الثالث هو المتضرر الرئيسي من هذه الوضعية، فصادراته التي تشكل مصدر العملات الأجنبية اللازمة للاستيراد ولتسديد الديون الخارجية تأثرت بانخفاض الطلب عليها من قبل الدول المتقدمة، ورغم تفاقم مشكلة المديونية لهذا العالم، عزفت الأوساط المالية الدولية عن تقديم القروض اللازمة له. بل فاقت خدمة ديونه الأجنبية مجموع المساعدات الخارجية. وكان المغرب بين أكثر المتضررين من هذه الظروف الدولية نظراً لارتفاع نسبة مديونيته الخارجية إلى ١١٠ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي، واستحقاق الكثير من القروض الدولية، لذا ليس من المستغرب أن تمتص خدمة الدين الخارجي نسبة متزايدة من حصيلة الصادرات تصل هذا العام إلى ٢٥,٤ بالمئة رغم إعادة جدولة الديون.

وليس من المتوقع أن يكون المستقبل المنظور لتطور الأوضاع الاقتصادية المالية الدولية أفضل من الحاضر المعروف، فمن المنتظر أن تبقى معدلات النمو على حالها وحجم التجارة الدولية على مستوياتها الراهنة، أما تدفقات رؤوس الأموال الدولية نحو الدول النامية فستستمر بالانخفاض.

الظروف الداخلية

رغم تدهور أوضاع الاقتصاد الدولي الذي يشكل المحيط الخارجي لتطور الاقتصاد الوطني، فقد استطاع المغرب تحقيق معدلات نمو متزايدة بلغت ٤,٣ بالمئة سنة ١٩٨٥ بفضل تحسن الموسم الزراعي، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة خلال السنة الحالية إلى ٦,٢ بالمئة، مما يدعو إلى التفاؤل الحذر، ذلك أن سياسة التقشف عندما تستمر لعدة سنوات لا بد أن تنعكس سلبياً على وتيرة النمو.

وعلى الصعيد المالي تحققت تطورات ايجابية خلال السنوات الأخيرة نتيجة السياسة التقشفية. فقد انخفض عجز الميزانية من ١٤٪ من الناتج الداخلي الاجمالي عام ١٩٨١ إلى ٦,٢ بالمئة في السنة الماضية، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة للسنة الحالية إلى ٦,٦ بالمئة أو ٩ مليارات درهم. تحقق ذلك رغم انخفاض مداخيل الدولة من الفوسفات (بسبب انكماش الصادرات)، والرسوم الجمركية والحصيلة الضريبية (نتيجة اعفاء قطاعات عريضة من الاقتصاد)، بحيث انخفض الضغط الجبائي خلال السنتين الماضيتين إلى ١٨,٥ بالمئة فقط من الناتج الداخلي الاجمالي. لهذا الوجه الايجابي من الميدالية وجه آخر يجب الاشارة إليه، إذ لم يكن بامكان الحكومة الوصول إلى هذه النتيجة دون تقليص الاستثمارات العامة وتأخير الكثير من المدفوعات المستحقة داخلياً وخارجياً، فعلى الصعيد الخارجي فقط تم تأجيل دفع ١٣,٣ مليار درهم مستحقة هذا العام.

الميزان الخارجي يعرف بدوره تحسنا ملحوظاً بفضل تنوع الصادرات وزيادة حصيلة البلاد من السياحة ٦,٥ مليار درهم وتحويلات اليد العاملة المغربية في الخارج ١٣ مليار درهم. لذا من المتوقع أن ينخفض عجز الميزان الجاري (الميزان التجاري والتحويلات بدون مقابل) خلال العام الحالي إلى ٢٪ من الناتج الداخلي الاجمالي بعد أن وصل إلى ١١,٦٪ عام ١٩٨٤، إلا أن ميزان المدفوعات سيبقى رهين الديون الخارجية الثقيلة ونزوات المساعدات الأجنبية التي أخذت تتصبب سنة بعد أخرى.

ونتيجة للتقشف والسياسة النقدية الصارمة بقيت معدلات التضخم في مستويات معقولة ٨ بالمئة بالنسبة لدولة نامية.

ومن المنتظر استمرار الظروف الاقتصادية والمالية الراهنة خلال السنة المقبلة، فعجز الميزانية العامة سيبقى في حدود ٨٦ مليار درهم أي بنسبة ٥٦٪ من الناتج الداخلي الاجمالي، ومن المأمول أن يعود التوازن إلى ميزان المدفوعات الجارية ويتحسن الرصيد من العملات الأجنبية ويزول التأخير في تسديد قيمة المستوردات.

حجم الميزانية

حددت وزارة المالية سقف الاعتمادات للسنة المقبلة بـ ٥٩,٧ مليار درهم موزعة على الشكل التالي: ٢٣,٧ مليار نفقات تسيير و٢٠ ملياراً للتجهيز والباقي لتسديد الديون الداخلية والخارجية. أما الموارد فتقدر بـ ٥١,١ مليار.

يبرز توزيع الاعتمادات على مختلف الوزارات أولويات الحكومة، فوزارة التربية الوطنية حصلت على نصيب الأسد بنسبة ٣٠٪ من ميزانية التسيير (٦,٩ مليار درهم) و١٥٪ من ميزانية التجهيز (٢,٥ مليار)، يليها ميزانية الدفاع الوطني ٥,٥ مليار للتسيير و١,٦ مليار للتجهيز. وتحتل ميزانيات التجهيز لوزارات المالية والزراعة والتجهيز مكانة بارزة. أما الجماعات المحلية فقد ارتفعت مخصصاتها بنسبة كبيرة لتصل إلى ٢,٧٧ مليار درهم بهدف دعم اللامركزية وتحقيق التنمية الجهوية. وتخضع معظم برامج التنمية لدراسات دقيقة بهدف رفع مردوديتها الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الاطار سيخفض حجم الاعتمادات المخصصة للمشاريع العامة بـ ٧٧٧ مليون درهم بالمقارنة مع مستواه العام الحالي.

وتفتح ميزانية السنة المقبلة نافذة صغيرة على ميدان التشغيل وذلك باحداث ١٤٥٠٠ فرصة عمل، اضافة إلى تثبيت ٤٠٠٠ مستخدم وتشجيع الجماعات المحلية على تشغيل خريجي الجامعات.

وتتكون موارد الميزانية على الخصوص من الضرائب المباشرة التي سترتفع بنسبة ٥٪ لتصل إلى ٧,٧ مليار درهم، والرسوم الجمركية التي ستنخفض بمعدل ٥٪ لتبلغ ٥ مليار درهم تقريباً، والضرائب غير المباشرة التي ستقفز بنسبة ٣٢٪ لتتجاوز ١٣ مليار درهم بفضل الضرائب على المنتجات البترولية (٤,١ مليار) وعلى القيمة المضافة (٦,٥ مليار) وعلى الدخان (١,٩٥ مليار). رسوم الطابع ومساهمات الدولة في المشاريع العامة ونصف العامة ستغذي الميزانية بحوالي ٣,٣ مليار، أما القروض فسترفد الميزانية بمبالغ كبيرة تقدر بـ ١٧,٤ مليار درهم معظمها من المصادر الخارجية (١٥,٥ مليار) اضافة الى الرسوم والضرائب الأخرى المتنوعة.

التعديلات الضريبية

يكون اعداد الميزانية عادة مناسبة لتعديل المعدلات الضريبية أو احداث ضرائب جديدة أو الغاء القديم منها، وتصبح هذه التعديلات سارية المفعول بعد مصادقة البرلمان عليها في اطار موافقته على الميزانية الجديدة، وهكذا يندرج في مشروع الميزانية تخفيض الرسوم الجمركية عملا بنصائح البنك الدولي الذي منح المغرب مؤخراً قرضاً بـ ٢٠٠ مليون دولار لمساعدة الحكومة على انخفاض مواردها الجمركية، بموجب هذا المشروع يصبح المعدل الأقصى للرسوم الجمركية ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل ٢٥٪ فقط عوضاً عن ٤٥٪ حالياً. كما سينخفض الرسم الخاص على الاستيراد من ٧,٥٪ إلى ٥٪ مما سيدفع البنك الدولي إلى دفع الشريحة الثانية من هذا القرض والبالغة ٨٠ مليون دولار.

ويلغي مشروع الميزانية الجديدة التخفيضات الضريبية على السيارات القديمة وكذلك تحملات الدولة لجزء من الفوائد على بعض أنواع القروض (قروض الصناعة التقليدية والاستثمارات المنجمية والسياحية والتجهيزات الجماعية والبناء) التي ستمنح ابتداء من العام المقبل.

دعوة حارة

السمة البارزة لهذه الميزانية هي الاستمرار بالتقشف لتحقيق التوازن المالي وتسديد الدين الخارجي، ولا يمكن أن يتم ذلك دون تراجع الاستثمارات العامة، ولتفادي الانعكاسات السلبية لهذه الوضعية على وتيرة التنمية توجه الحكومة دعوة حارة للاستثمارات الخاصة لتعوض قصور استثمارات الدولة.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مشروع تنمية الضفة وقصة قدري طوقان (٢)

وقد تذكرت، وانا اقرا الأوراق الخاصة بمشروع التنمية الأردني، للأردن والضفة الغربية وقطاع غزة جميعاً، تذكرت قصة لا تنسى.

.. كان ذلك في اواخر الستينات، او بالتحديد بين هزيمة ١٩٦٧ وبين وفاة جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٠، ان الرجل الفلسطيني الكبير المرحوم قدري حافظ طوقان، تردد في تلك الفترة على القاهرة بضع مرات، كان يحضر كل سنة تقريباً، بحجة تسمح له بالحصول على إذن خروج من الحاكم العسكري الاسرائيلي، وهي انه عضو في المجمع اللغوي المصري، وانه ذاهب لحضور جلساته السنوية، وكان هذا صحيحا، وهو ـ المرحوم قدري حافظ طوقان ـ وان كان اشتهر بأنه كان وزيراً لخارجية الأردن، إلا انه كان رجل علم وتعليم في المدرسة الأولى، وهو مؤسس مدرسة النجاح في نابلس ـ التي صارت جامعة نابلس الآن ـ وبيته القديم البالغ من العمر مئات السنين في نابلس، فيه احد اندر المكتبات الخاصة في المشرق العربي، وكان من حظي انني زرت المكتبة والبيت ونابلس لاول و آخر مرة قبل الاحتلال الاسرائيلي بشهور.

وروى لي المرحوم قدري طوقان في القاهرة أن بعض أهل الضفة الغربية، تنادوا إلى فكرة اقامة جامعة في الضفة الغربية، فاسرائيل تضيق على الشباب، ومن يخرج إلى جامعة خارج الأراضي المحتلة لا يعود أو لا يعيدونه، وهذا ينطوي على تفريغ للضفة من شبابها إذا استحال عليه التعليم فيها، وقد تبرعوا ـ سرا ـ بالارض وأبدوا استعدادهم بالتبرع بالمال، ولم تكن الاحوال الاقتصادية قد تدهورت بعد، ومشروع تعليمي على هذا المستوى لا بد أن ينهض به قدري حافظ طوقان. ولكنه ـ كما قال لي ـ مع اقتناعه بالمشروع، ليس مستعداً لان يتصدى له إلا إذا أخذ موافقة ـ شفوية ـ من إحدى جهتين او من كلتيهما: منظمة التحرير، او جمال عبد الناصر.

وكان يقضي الاسابيع التي ينوي قضاءها في مصر، ثم يعود إلى نابلس دون الحصول على هذه الموافقة، وكان رجلا دمثا عفيفاً كريم النفس، لا يطرق الأبواب، ولا يلح ولا يريد ان يحرج أحداً، ويكتفي بطرح السؤال الرقيق، وكفى.

ومات المرحوم قدري حافظ طوقان، دون أن يحصل على هذا التأييد..

كانت هنك تيارات تعتبر أن اقامة أي مرفق في الاراضي المحتلة، مهما كان ضرورياً، نوع من الخيانة أو ما يشبهها. ولم يكن احد يتصور طبعاً ـ والعذر معنا وقتها ـ أن العرب سوف يقبلون ببقاء الاحتلال تسعة عشر عاماً، حتى ساعة كتابة هذه السطور. واذا كان الاحتلال سيزول بعد عام أو عامين فلماذا الكلام عن الجامعة وما إليها؟

وبعد سنوات طويلة، وأمام ضغط الحاجة والضرورة القاهرة، قامت جامعة نابلس وجامعة بيرزيت، وكان لا بد أن تقوما ازاء احتلال لا احد يعرف مداه بعد مرور ما يقرب من ٢٠ عاماً. ولا اظن ان أحداً يمكن أن يجادل اليوم في قيمة اقامة هاتين الجامعتين، رغم كل المصاعب التي تثور من أهلها أو من الاحتلال..

وللحديث بقية..



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حوار حول مكافحة الجريمة

في ندوة انعقدت ـ قبل فترة من الزمن ـ حول اثر التشريع الجنائي في مكافحة الجريمة، كان نقاش وحوار بين الحضور، وكان لي بعض التعقيب عليهم.

● مناقشتي الاولى كانت حول اعلان عقوبة المجرم. فقد عقب بعضهم على مفهوم أحدهم عن «معنى الجريمة»: بأن الحكمة وراء اعلان عقوبة المجرم امام ملأ من الناس هي ردع الآخرين عن اقتراف مثل جريمته.

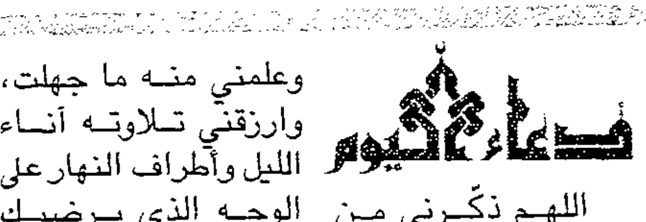
قلت: هذا صحيح.. إن الردع للآخرين مقصود من اعلان العقوبات في الشريعة الاسلامية، ولكني اضيف الى ذلك مقصودا آخر هو اشعار المجرم نفسيا امام الناس بحقارة ما ارتكب لئلا يعود مرة اخرى الى الذنب، وعلماء الطب النفسي الحديث يؤكدون أن كثيرا من نفوس المجرمين لا ينفع في ردعها عن العودة الى الجريمة الا اهانتها باعلان عقوبتها على ملأ من الناس. وهنا ندرك سر التشريع الاسلامي لاعلان العقوبات سواء كانت حدودا ام قصاصا ام تعزيرا، كما نبهت الى ذلك الآية القرآنية «.. **وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين**». ولا ريب ان الله عز وجل، وهو المشرع العليم الحكيم، ادرى بما يصلح النفوس التي ذرأها وسواها وألهمها فجورها وتقواها.

● وحول عقوبة المرتد عن الاسلام، وهو كما سماه الرسول صلى الله عليه وسلم (التارك لدينه المفارق للجماعة)، تحدث أحدهم فقال: ان التشريع الجنائي الاسلامي حكم بقتله. والسر في ذلك او حكمة هذه العقوبة الشديدة انه ـ اي المرتد ـ بخروجه عن الاسلام بعد اعتناقه وبقائه فترة من العمر بين جماعة المسلمين يعتبر طاعنا في الدين ومستهزئا به، وساخرا من اهله.

قلت: هذا صحيح.. إن ارتداد انسان ما عن الاسلام هو طعن في الدين، وسخرية بالمسلمين. ولكني اضيف الى ذلك ما يتوقعه التشريع الجنائي الاسلامي من كون هذا المرتد إنما أسلم ابتداء بغرض التجسس على أسرار المسلمين وأحوالهم السياسية والعسكرية، وتظاهر بالاسلام ليطمئن المسلمون اليه، ويأذنوا له بأن يكون واحدا منهم في حركاتهم وسكناتهم، ومجالسهم ومساجدهم ومكاتبهم.. وربما وثقوا في أمانته وكفايته فاختاروه مديرا او خبيرا لاحدى المؤسسات الخاصة او العامة.

وقد صدق ما توقعه التشريع الجنائي الاسلامي فانفضح كثير ممن دخلوا في دين الاسلام بقصد التجسس، ثم ارتدوا عنه عندما فرغوا من مهمتهم بل من خيانتهم.

ولذلك كانت عقوبة المرتد القتل جزاء وفاقا: «ولا يظلم ربك احدا».



دعاء اليوم

اللهم ذكّرني من القرآن ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عني.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٣	٥,١٧	٤,٤٧	٤,٤٨	٤,٥٤	٤,٣٠	٥,٣٢	٥,٣٢	٤,٥٣	٥,٢٦	٤,٤٣	٤,٢٥	٥,٠٣	٤,٥٤	٤,٤٥	٥,٠٧	٦,٢١	٤,٥٧	٥,٣٩	٥,٣٨	٦,٢١	٥,٢٨	٦,١٨	٦,٣١	٥,٥٩	٥,٢٣	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٢	٥,٥٦	٦,٠٢	٥,٠٣	٦,٢١	٥,٥٢	٥,١٣	٥,٢٣	٥,٠٨	٥,٢٧	٥,٢٨
الشروق	٦,٣٥	٦,٤١	٦,١١	٦,١٢	٦,٢٤	٦,٠٠	٧,٠٢	٧,٠٣	٦,١٦	٦,٤٦	٦,١٢	٥,٥٥	٦,٣٣	٦,٠٤	٦,١٠	٦,٣٧	٧,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٦	٧,٠٤	٨,٠٥	٨,٠٥	٧,٤٢	٧,٠٨	٧,٣٥	٧,٤٥	٧,٢٦	٧,٥٢	٧,٥٣	٦,٢٩	٨,٠٩	٧,٣٦	٦,٤٧	٦,٥٥	٦,٤٥	٦,٤٩	٧,١٠
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٦	١١,٣٨	١١,٤١	١١,٣٥	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٢٩	١١,٢٢	١١,٠٨	١٢,٠٢	١١,٢١	١١,٥٥	[illegible]	[illegible]	١٢,١٢	١١,٤٧	١٢,٣٨	١١,٥٧	١٢,٣٠	١,٠٢	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠١	١١,٣٥	١١,٥٧	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٣	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٠٨	١١,٥٣
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٤	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٧	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٢٧	٣,١٠	٣,٠٢	٢,١٥	٢,٣٢	٢,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٤٦	٢,٢٧	٢,٣٠	٣,٣٥	٢,٣٩	١,٥٣	١,٤٧	٢,١٦	٢,١١	١٢,٥٦	١,٣٧	٢,٢٨	٢,٢٢	٢,٣٦	٢,١٦	٢,٣٣	٢,٠٧	٣,٠٥	٢,١٢
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٥	٤,٤٠	٥,٠٦	٤,٥٧	٥,٢٠	٥,٢٥	٥,٠٩	٤,٥١	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٥	٥,٣٦	٤,٣٤	٥,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٨	٤,٥٢	٥,٥٦	٥,٠١	٤,١٤	٤,١٠	٤,٣٨	٤,٣٣	٣,١٦	٣,٥٩	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,٤٨	٤,٣٧	٤,٥٤	٤,٢٨	٥,٣٦	٤,٣٣
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٥	٥,٥٩	٦,٣٦	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,١٢	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٥٠	٦,٣٦	٥,٥٩	٦,٢٢	٧,١٤	٦,٠٣	٦,٣٨	٥,٤٩	٦,٤٧	٦,١٩	٦,٣٣	٧,٢٥	٦,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٢	٦,١٨	٦,١١	٥,٠٦	٥,٤٤	٦,١٠	٦,٢٦	٦,٢٦	٦,٠٦	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٤٣	٦,١٠

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ٢٣٣

وقفة عند "ريع اللصوص"

عادتي حين انزل بلدا، لا اعرف فيه احدا، أن اركب الترام ان كان فيه ترام، او سيارة النقل الجماعي فلا انزل منها حتى ترجع بي الى المكان الذي بدأت منه، فأرى البلد، وانا آمن ان أضل الطريق، او اتعرض لمكروه.

فلما وصلت مكة للاقامة فيها سنة ١٣٨٤هـ، ما كان فيها الا سيارات الاجرة الصغيرة «التاكسي» و«خطوط البلدة» وهي سيارات ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة، ولا هي بالجيدة التي لا تعاب، ولا الرديئة التي لا تركب، يدعونها «الانيسة»، فأنست باسمها لما سمعته، ومر على ذهني ما احفظ من الشعر الذي فيه ذكر الاوانس، من انسة عنترة ابن معاوية بن شداد، التي يقول عن دارها:

دار لانسة غضيض طرفها
طوع العناق لذيذة المتبسم

ولا اكتمكم طربي لكلمة (لذيذة)، فلو انه قال حلوة او قال جميلة، لما بلغ عشر ما تبلغ كلمة (لذيذة). انها تشعرك كأن ابتسامتها شيء يذاق بالفم، كأنك «تأكله عضا» كما قال مرة في مقطوعة له صديقنا الاستاذ بهجت الاثري.

ولا تحسبوا انها طوع العناق لكل قادم عليها، مائل اليها، انها تكون اذن بغيا، وما كانت نساء العرب بغايا، وان دون الوصول اليهن وعناقهن، شفرات السيوف، وخوض الدم، ولكنها طوع العناق لزوجها.

وذكرت انسات البحتري عند بركة المتوكل:

يا من رأى البركة الحسناء رؤيتها
والانسات اذا لاحت مغانيها

انا رأيت بركة المتوكل ولكنها كانت جافة بلا ماء، وشاهدت اثار هذه المغاني ولكن خالية بلا نساء، رأيتها بعدما ابلى الزمان جدتها، واذهب بهجتها.

هذه البركة التي كنت احسب البحتري مبالغا في وصف سعتها، فقسناها لما زرناها، فوجدنا قطرها يزيد على ثلاثمئة خطوة، لذلك غارت دجلة منها:

ما بال دجلة كالغيرى تنافسها
في الحسن طورا واطوارا تباهيها

بيد أن البحتري ما قاساها بالخطى ولا الامتار، تلك مقاييس جامدة يقيس بها امثالنا، اما الشاعر فمقاييسه فيها حياة، انه يقيس بالسمك:

لا يبلغ السمك المحصور غايتها
لبعد ما بين قاصيها ودانيها

●●●

ادع الاوانس واعود الى الانيسة، الى السيارة التي ركبتها يومئذ فما انست بها، ولا استرحت اليها، فقد ضاق بي مقعدها حتى يبست رجلاي، وتصلب ظهري، وآذى الازدحام جنبي، ولكن كيف الخروج منها، يقولون في مصر: (دخول الحمام ليس كخروجه). وهذه الانيسة تشبه الحمام في حرها، يغتسل فيها راكبها من غير ان ينزع ثيابه، لا يغتسل بالماء الذي يصب عليه، بل بالعرق الذي ينصب منه.

وكانت تلك هي المرة الاولى التي اركبها فيها، وكانت هي المرة الاخيرة.. فلم اعد بعد ذلك اليها.

جعلت السيارة تدور بنا، وكلما بلغنا موقفا سماه السائق، لينزل فيه من يشاء النزول، فوقفنا في موقف فقال: (ريع اللصوص). فتنبهت كأن قد قرصتني نحلة، وشككت في صحة سمعي، فأعاد القول (ريع اللصوص). فعجبت بان كلمة (الريع) معروفة وان تركها الناس، فهي عربية قرآنية، ولكن ما بال اللصوص، وهل للصوص حي يجتمعون فيه؟ وتمنيت لو ان اللصوص والمفسدين في الأرض اجتمعوا في مكان محصور، اذن لهان الوصول اليهم، واصلاحهم او القضاء عليهم، ولو اجتمع البعوض كله في موضع واحد لقضي على البعوض، لان نجاته في تفرقه واختفائه، وانه يضرب ويهرب، ويضر ويفر، فلا يوصل اليه. وشر من الحشرات والبعوض وجراثيم الامراض قوم (بيغن) و(شامير). ومن بشائر القضاء عليهم، وان نرى تأويل قوله تعالى منهم وقوله الحق «**وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين، ولتعلن علوا كبيرا. فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد، فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا**».

الاولى التي بعث الله عليهم عباده المؤمنين به المخلصين له هي التي كانت على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام وصحابته الذين جاسوا خلال الديار التي حسبوها يوما ديارهم في المدينة ثم اجلوهم عنها وعن جزيرة العرب فلن يعودوا بعون الله اليها «**ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا**»، وهذا ما نراه الان حين اجتمع في ايدي اليهود على قلتهم امضى السلاح، وناصرهم اقوى الدول، وجعلهم الله اكثر نفيرا في الحرب ولكن الله يمهد بذلك للمسلمين، ان عادوا الى دينهم، ليسوؤا وجوههم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة.

وسنرى تأويل [1] هذا عيانا ونرى تحقيق ما خبر به الرسول عليه الصلاة والسلام، في الحديث الصحيح المتفق عليه! «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، حتى يختبيء اليهودي من وراء الشجر والحجر، فيقول الشجر والحجر يا مسلم هذا يهودي خلفي فاقتله»، اي اننا سنقف امامهم في المعركة التي يكون الظفر فيها لنا عليهم، فكيف نظفر بهم وهم متفرقون في البلدان، مندسون بين الشعوب، وهل يكون القتال الا بين جماعتين ظاهرتين، فاجتماعهم في فلسطين وقيام دولتهم فيها تصديق لوعد الله ورسوله لنا.

ولا تعجبوا من نطق الشجر والحجر. الم يعلمنا الله كيف تنطق الاسطوانة وشريط التسجيل؟ والرائي (التلفزيون)؟ الم ينطق لنا الجماد، فلماذا تعجبون ولا تكادون تصدقون، ان سمعتم ان الشجر والحجر ينطقان؟

وهذا وعد من الله لنا، ان عدنا الى ديننا، وجعلنا معركة فلسطين معركة اسلامية، لا معركة استرداد الارض فقط، فكل شعب تسلب ارضه يحارب لاسترداد ارضه. ولا معركة قومية عربية، لان لغيرنا قوميات، فان اعتمدنا على القومية وحدها صرنا نحن وهم سواء، ووكلنا الله كما وكلهم الى انفسنا، وان تخلى الله عنا ووكلنا الى انفسنا ضعفنا.

ان معهم وعد بلفور، وهذا وعد من رب بلفور، الذي خلقهم وخلق بلفور، وسيقفون هم وقوم بلفور ومن يمدهم ويقويهم بين يدي رب العالمين، يوم لا ينفع المال ولا السلاح، يوم تبرز الجحيم لمن يرى، فمن ينقذهم يومئذ منها؟

●●●

هذا، ولا تقولوا لي: قد خرجت عن الموضوع، فان موضوعي اليوم شيء على هامش الذكريات، هو الكلام عن اللصوص، اثاره في نفسي وقوفي في المكان الذي كان يسمى يومئذ «ريع اللصوص».

واكبر لصوص العصر واعظمهم جرما واشدهم اثما اليهود الذين هم اليوم في فلسطين.

واذا كان من يسرق متاعا من الدار **يكون من المجرمين الفجار**، فكيف بمن يسرق الدار كلها؟ وكيف بالذي يعينه على جريمته، ويكون معه على صاحب البيت، الا يكون مجرما مثله، فكيف بمن يسرق قطرا كاملا، يأخذه من اهله، يحتله بسلاح البغي والعدوان، ثم اذا قام من اصحابه من يطالب بحقه فيه، احالوه الى المحكمة بتهمة مقاومة الاحتلال؟ ارأيتم اجرأ على الحق من هذا، ارأيتم من هو اصفق وجها واوقح نفسا من اللص الذي ينكر عليك ان تطالب بحقك؟

واذا جاء من يزعج المحتل، بكى وشكى وقال انه يريد ان يكون آمنا، وهذا يذهب امنه ويفسد عليه حياته!

●●●

ولو انني حصرت ذهني لجمعت مما عرفت من اخبار اللصوص كتابا صغيرا، ولو ان احد المؤلفين يضع كتابا في طبقاتهم واخبارهم لجاء منه اثر ادبي تاريخي، ولا تعجبوا فان اجدادنا الفوا في سير العلماء والدعاة والمصلحين والعقلاء والمجانين واللصوص والمجرمين، ونحن نزعم اننا نعيش في عصر النور فلا نفعل عشر ما فعلوا.

ولعل ادنى طبقاتهم، وايسرها ـ ولو ان في السرقة يسيرا ـ هو الذي يسرق عن حاجة، يسرق ليعيش، وشر منه الذي يسرق طمعا واستكثارا من المال بالحرام، والذي يسرق متسترا بجاهه او منزلته او ثقة الناس به، والمحتال والمزوغ، والذي يأكل مال الارملة واليتيم، وينسى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا، والذي يستهين بسرقة اموال الدولة ابتداء من صحيفة الورق الصقيل، يكتب في وسطها رقم هاتف او عنوان صديق، ومن استعمال سيارة الدولة في خاصة شأنه، وشأن اسرته، وانتهاء بالذي يسرق اموال المناقصات، والتعهدات، وهذا كله من (الغلول) الذي توعد الله فاعله وقال عنه «**ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة**». فمن اين له يوم القيامة مثل ما غله وسرقه ليأتي به؟ والذي يسرق وقت العمل، يكلف بان يجيء الساعة الثامنة فيجيء التاسعة، وان يخرج في الثانية فيخرج في الواحدة، ويمضي باسمه على دفتر الدوام، ثم ينسل فيغيب ساعة اوبعض ساعة. والذي يسرق أوقات المراجعين وكرامتهم، فتكون القضية محتاجة الى خمس دقائق فيقول لصاحبها تعال غدا، يحسب انه ان قعد وراء المكتب، والمراجع واقف امامه إن ذلك سيدوم له، ثم يدعي انه مؤمن، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه».

والتلميذ الذي يسرق الجواب في الامتحان، انه حين يسرق بعينه من ورقة جاره، اكبر ذنبا من الذي يسرق بيده من «جيبه» [2]، لان سرقة المال يزول اثرها برد المال، ومن سرق الجواب ونال الدرجة زورا، ثم اخذ بعدها الشهادة زورا، ثم نال المنصب زورا، يستمر اثر جريمته دهرا، وربما صار بشهادته معلما، وهو غير عالم، فتنشأ على يديه الآثمتين جماعة من الجهلاء، فيكون كحال جرثومة المرض، يعدي من يتصل به، ومن اعداه ذهب فاعدى سواه، فسرى المرض في جسد الامة.

اما السرقات الادبية فلها حديث قديم جدا، طويل جدا، كتبت فيه في غير هذا الموضع، وقد ظهر الان لون منها ما عرفه الاولون، هو سرقة المطبوعات، وقد تجرعت منه المر وذقت منه الصاب العلقم. اخذ كتابي المطبوع باذني وعلمي والكتاب المسروق، فلا اميز انا واحدا من واحد، لان الورق هو الورق والحرف هو الحرف والحبر هو الحبر، لكني ان لم استطع أن اميز فان في الوجود من يميز الصالح من الفاسد، ومن يكافىء على الحسن ويعاقب على السيء، هو الله الذي سيقف بين يديه الظالم والمظلوم، وربما احسن الي هذا الذي سرق كتبي، لانني اخذ حقي يوم يلغى التعامل بالريال وبالدولار، وبالين وبالمارك، ولا يبقى الا التعامل بالحسنات، فمن كان له حق اخذ من حسنات من عليه الحق، او القى عليه من سيئاته.

ومن السرقات ما لا يعوض، كان في متحف دمشق مجموعة من الدنانير الاموية بقيت بعد هذا الزمان الطويل وقل امثالها، سرقها مرة لص فاذابها وجعلها سبيكة فاضاع قيمتها التاريخية وان حفظ كتلتها الذهبية كالذي سرق دفتري في رحلة الحجاز، وقد مر بكم خبره، ودفترا اخر ضخما كتبت فيه بخطي مباحث علم النفس، والفلسفة لما كنا ندرسها سنة ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م) وكان عزيزا علي لان فيه فصلا من تاريخ حياتي، ولان فيه قطعة من نفسي، لست ادري من سرقه من بيتي، وما سرقه لص محترف تسلق الجدار، او كسر الاقفال، ولكن سرقه واحد ممن ادخلته انا داري لا يعلم الا الله وحده من هو؟

ومن اللصوص الذين يستعيرون الكتب ولا يردونها، لذلك قررت قرارا لا رجعة فيه الا اعير احدا كتابا مهما كان السبب:

الا يا مستعير الكتب دعني
فان اعارتي للكتب عار
فمحبوبي من الدنيا كتابي
وهل ابصرت محبوبا يعار؟

ومن اللصوص الذين لا يؤبه لهم الذين يسرقون وقتك، فيأتي من يزورك على غير ميعاد، يهبط عليك كما تهبط المصيبة، ينزل بك كموت الفجاة، ولطالما عطل علي مثل هؤلاء مقالة كنت اعدها، فاعتذرت للجريدة او المجلة عنها، او درسا كنت احضره فذهبت الى المدرسة او الجامعة القيه بلا تحضير، لذلك لا استقبل الان احدا ابدا بلا موعد، لا كبرا مني ولكن حفاظا على وقتي، واذا كانت سرقة المال ذنبا، فسرقة الوقت الذي يأتي بالمال اكبر، الوقت الذي تنال منه وتنال به المال والعلم، ويكون سببا في دخولك الجنة او في دخولك النار. على ان هذا كله يعد في مجتمعاتنا من الشواذ، والاصل في الناس الاستقامة والخير، ولكن بعض هذه الافلام وهذه المسلسلات ـ المصرية خاصة منها ـ (والشكوى الى الله) كلها او جلها فيها الاحتيال والتزوير والسرقة وان يكون المرء ذو وجهين. اهذه صورة شعب مصر؟ اني اغار على مصر، ومصر بلدي منها اصلي، وأبرىء مصر، واقول لا والله ما هذه صورة شعب مصر، وانه لاعف وانظف واشرف مما تصوره به هذه المسلسلات، فليتق الله فينا صانعوها.

●●●

وبعد، فاني سأرد عليكم طرفتين من طرف اللصوص فيهما ان شاء الله متعة: في دمشق مسجد كبير اسمه (جامع التوبة) وهو جامع مبارك، فيه انس وجمال، سمي بجامع التوبة لانه كان خانا ترتكب فيه انواع المعاصي، فاشتراه احد الملوك في القرن السابع الهجري وهدمه وبناه مسجدا، وكان فيه من نحو سبعين سنة شيخ مرب عالم عامل اسمه الشيخ سليم المسوطي، وكان أهل الحي يثقون به ويرجعون اليه في امور دينهم وأمور دنياهم، وكان عند هذا الشيخ تلميذ صالح وكان مضرب المثل في فقره وفي ابائه وعزة نفسه، وكان يسكن في غرفة في المسجد، مر عليه يومان لم يأكل فيهما شيئا، وليس عنده ما يطعمه ولا ما يشتري به طعاما، فلما جاء اليوم الثالث احس كأنه مشرف على الموت، وفكر ماذا يصنع، فرأى انه بلغ حد الاضطرار، الذي يجوز له اكل الميتة او السرقة بمقدار الحاجة، واثر ان يسرق ما يقيم صلبه، وهذه القصة واقعة اعرف اشخاصها واعرف تفصيلها وأروي ما فعل الرجل لا احكم بفعله بأنه خير اوشر، او انه جائز او ممنوع.

وكان المسجد في حي من الاحياء القديمة، والبيوت فيها متلاصقة، والسطوح متصلة يستطيع المرء ان ينتقل من اول الحي الى اخره مشيا على السطوح، فصعد الى سطح المسجد وانتقل منه الى الدار التي تليه فلمح فيها نساء فغض من بصره وابتعد، ونظر فرأى الى جنبها دارا خالية، وشم رائحة الطبخ تصعد منها، فاحس من جوعه لما شمها كأنها مغناطيس تجذبه اليها، وكانت الدور من طبقة واحدة، فقفز قفزتين من السطح الى الشرفة فصار في الدار، واسرع الى المطبخ، فكشف غطاء القدر، فرأى فيها باذنجانا محشوا، فاخذ واحدة ولم يبال من شدة جوعه بسخونتها، وعض منها عضة، فما كاد يبتلعها حتى ارتد اليه عقله ودينه، وقال لنفسه: اعوذ بالله انا طالب علم مقيم في المسجد، ثم اقتحم المنازل واسرق ما فيها؟ وكبر عليه ما فعل فندم واستغفر ورد الباذنجانة وعاد من حيث جاء، فنزل الى المسجد، وقعد في حلقة الشيخ، وهو لا يكاد من شدة الجوع يفهم ما يسمع، فلما انقضى الدرس وانصرف الناس (واؤكد لكم ان القصة واقعة) جاءت امراة مستترة ولم يكن في تلك الايام امراة غير مستترة، فكلمت الشيخ بكلام لم يسمعه، فتلفت الشيخ حوله، فلم ير غيره، فدعاه وقال له: هل انت متزوج، قال: لا، قال: هل تريد الزواج؟ فسكت، فقال له الشيخ قل: هل تريد الزواج؟ قال: يا سيدي ما عندي ثمن رغيف اكله فلماذا اتزوج، قال الشيخ: ان هذه المراة خبرتني ان زوجها توفي وانها غريبة عن هذا البلد، ليس لها فيه ولا في الدنيا الا عم عجوز فقير وقد جاءت به معها، واشار اليه قاعدا في ركن الحلقة، وقد ورثت دار زوجها ومعاشه، وهي تحب ان تجد رجلا يتزوجها على سنة الله ورسوله لئلا تبقى منفردة فيطمع فيها الاشرار واولاد الحرام، فهل تريد ان تتزوج بها؟ قال: نعم، وسألها الشيخ: هل تقبلين به زوجا؟ قالت: نعم. فدعى بعمها ودعا بشاهدين وعقدا العقد، ودفع المهر عن التلميذ، وقال له: خذ بيد زوجتك. فأخذ بيدها، او اخذت هي بيده، فقادته الى بيتها، فلما دخلته كشفت عن وجهها، فرأى شبابا وجمالا ورأى البيت هو البيت الذي نزله. وسألته: هل تأكل؟ قال: نعم، فكشفت غطاء القدر فرأت الباذنجانه فقالت: عجبا. من دخل الدار فعضها؟ فبكى الرجل، وقص عليها الخبر. فقالت له: هذه ثمرة الامانة، عففت عن الباذنجانة الحرام، فاعطاك الله دار كلها وصاحبتها بالحلال.

●●●

اما القصة الاخرى فلعل الطرافة فيها اكثر من المنفعة منها، وهي واقعة اعرف اشخاصها وظروفها، هي ان شابا فيه تقى وفيه غفلة، طلب العلم، حتى اذا اصاب منه حظا، قال الشيخ له ولرفقائه: لا تكونوا عالة على الناس، فان العالم الذي يمد يده الى ابناء الدنيا، لا يكون فيه خير، فليذهب كل واحد منكم وليشتغل بالصنعة التي كان ابوه يشتغل بها، وليتق الله فيها. وذهب الشاب الى امه فقال لها: ما هي الصنعة التي كان ابي يشتغل بها فاضطربت المرأة وقالت: ابوك قد ذهب الى رحمة الله، فما لك وللصنعة التي كان يشتغل بها؟ فألح عليها وهي تتملص منه حتى اذا اضطرها الى الكلام اخبرته وهي كارهة ان اباه كان لصا. فقال لها: ان الشيخ امرنا أن يشتغل كل بصنعة ابيه ويتقي الله فيها، قالت الام: ويحك وهل في السرقة تقوى؟ وكان في الولد كما قلت غفلة، فقال لها: هكذا قال الشيخ.

وذهب فسأل وتسقط الاخبار، حتى عرف كيف يسرق اللصوص، فاعد عدة السرقة، وصلى العشاء، وانتظر حتى نام الناس وخرج، ليشتغل بصنعة ابيه، كما قال الشيخ، فبدأ بدار جاره، وهم ان يدخلها، ثم ذكر ان الشيخ قد اوصاه بالتقوى، وليس من التقوى ايذاء الجار، فتخطى هذه الدار، ومر باخرى فقال لنفسه: هذه دار ايتام والله حذر من اكل مال اليتيم، ومازال يمشي حتى وصل الى دار تاجر غني ليس له الا بنت واحدة، ويعلم الناس ان عنده الاموال التي تزيد عن حاجته.

فقال: ها هنا، وعالج الباب بالمفاتيح التي اعدها، ففتح ودخل، فوجد دارا واسعة، وغرفا كثيرة، فجال فيها حتى اهتدى الى مكان المال وفتح الصندوق فوجد من الذهب والفضة والنقد شيئا كثيرا، فهم بأخذه، ثم قال: لا، لقد امرنا الشيخ بالتقوى، ولعل هذا التاجر لم يؤد زكاة امواله، لنخرج الزكاة اولا، واخذ الدفاتر واشعل فانوسا صغيرا جاء به معه، وراح يراجع الدفاتر ويحسب، وكان ماهرا في الحساب، خبيرا بامساك الدفاتر، فاحصى الاموال وحسب زكاتها فنحى مقدار الزكاة جانبا واستغرق في الحساب حتى مضت ساعات، فنظر فاذا هو الفجر، فقال: تقوى الله تقضي بالصلاة اولا، وخرج الى صحن الدار، فتوضأ من البركة واقام الصلاة، فسمع رب البيت فنظر فرأى عجبا. فانوسا مضيئا، ورأى صندوق امواله مفتوحا، ورجلا يقيم الصلاة، فقالت له امرأته: ما هذا قال والله لا ادري. ونزل اليه فقال: ويلك من انت وما هذا؟ قال اللص: الصلاة اولا ثم الكلام، فتوضأ ثم تقدم فصل بنا فان الامامة لصاحب الدار. فخاف صاحب الدار ان يكون معه سلاح ففعل ما امره به، والله اعلم كيف صلى، فلما قضيت الصلاة، قال له: خبرني ما انت وما شأنك؟ قال: لص، قال: وماذا تصنع بدفاتري؟ قال: احسب الزكاة التي لم تخرجها من ست سنين، وقد حسبتها وفرزتها لتضعها في مصارفها، فكاد الرجل يجن من العجب، وقال له: ويلك ما خبرك؟ هل انت مجنون؟ فخبره خبره كله، فلما سمعه التاجر، ورأى جمال صورته، وضبط حسابه ذهب الى امرأته فكلمها، ورجع اليه فقال له: ما رأيك لو زوجتك بنتي وجعلتك كاتبا وحاسبا عندي، واسكنتك انت وامك في داري، ثم جعلتك شريكي، قال اقبل، واصبح الصباح فدعى بالمأذون وبالشهود وعقد العقد.

وهذه ايضا قصة واقعة.

●●●

اما السرقات الادبية فقد قلت لكم اني لا اعرض لها الان الا لواحدة لها صلة بالعلم والعلماء، وهي سر لم يرفع عنه الستار الى الان ذلك ان عندنا كتابين متماثلين تماما، في موضوع جديد، لم يؤلف فيه قبلهما، ولم يؤلف فيه بعدهما الا القليل، هما «كتاب الاحكام السلطانية للماوردي وكتاب «الاحكام السلطانية للقاضي ابي يعلى» والكتابان متشابهان متطابقان لان احدهما منسوخ عن الاخر، فمن هو صاحب الكتاب الاول؟ الماوردي من افقه فقهاء الشافعية وكان يلقب باقضى القضاة، وابو يعلى من افقه فقهاء الحنابلة واذا قيل القاضي انصرف اللقب اليه، والاختلاف بينهما ان الماوردي حين يسرد الاحكام يسردها على المذهب الشافعي وابو يعلى على مذهب الامام احمد.

فلعل احد الاساتذة، او الطلاب الذين يعدون رسائل الشهادات العالية، يدرس هذا الموضوع ويثبت بالادلة من منهما المؤلف الاول.

اما انا فاميل الى انه الماوردي، لان للماوردي كتابا اخر قريبا في اسلوبه ونهجه، وطريقته من هذا الكتاب والله اعلم بالصواب.

(١) آل المآء من البرد الى جليد اي صار، واوله اي صيره، والتاويل يجيء بمعنيين: تاويل الحال وتاويل المقال، والاول هو ما جاء في القرآن «يوم يأتي تاويله» اي تصير حاله الى ما خبر به الله. اما تاويل المقال فهو حذف معنى اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر وهذا الذي يتكلم عنه العلماء عند البحث في ايات الصفات.

(٢) الجيب في اللغة فتحة القميص، ولكنا استعملناها هنا على ما تفهمه الناس.

(انتهى)

الرياضة السعودية

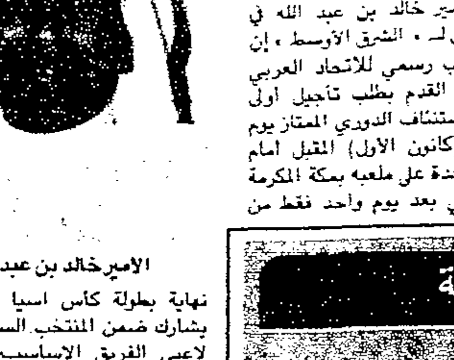
الأمير خالد بن عبد الله لـ الشرق الأوسط: الأهلي يمر بظروف صعبة ولا يلعب بخطة دفاعية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

قال الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي السعودي معلقا على المستوى الذي ظهر به فريق ناديه لكرة القدم مؤخرا: «نحن نعلم ان النادي يمر بظروف صعبة للغاية هذا الموسم وهي ظروف سبق ومررنا بها من قبل ويمر بها اي فريق يعيش مرحلة تغيير في جهازه الفني او لغياب ابرز عناصره الاساسية ولهذا فنحن لسنا منزعجين ونحاول ترميم صفوف الفريق لتفادي هذه الازمة.

أما فيما يقوله البعض من أن فريقنا يلعب بخطة دفاعية فهذا غير صحيح وبالذات خلال مباريات الدوري الممتاز ويدل على ذلك اننا احرزنا حتى الآن ستة أهداف رغم الظروف التي اشرت اليها سابقا وهذا رصيد رغم أنه ضئيل ولا يتناسب مع طموحنا الا انه يضعنا ضمن الفرق الستة الاوائل من حيث عدد الاهداف .. ولو كان البعض يعتقد اننا نلعب بخطة دفاعية حسب مشاهدته لاداء الفريق امام فريق مانشستر سيتي الانجليزي فقد يكون رايه سليما وذلك لفارق الخبرة والاعداد الفني والتكامل الجسماني لدى افراد الفريق الانجليزي المحترفين كما انه يلعب برأس حربة وهذا يتطلب زيادة مدافع خامس للفريق للخروج بأقل خسارة ممكنة قد يكون لها مردود نفسي سيء على الفريق».

واضاف الأمير خالد بن عبد الله في تصريحه الخاص لـ «الشرق الأوسط» ان ناديه تقدم بطلب رسمي للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بطلب تأجيل اولى مبارياته لدى استئناف الدوري الممتاز يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل امام فريق نادي الوحدة على ملعبه بمكة المكرمة وذلك لانها تأتي بعد يوم واحد فقط من نهاية بطولة كأس اسيا للشباب والتي يشارك ضمن المنتخب السعودي ثلاثة من لاعبي الفريق الاساسيين وهم منصور حسين وباسم ابو داود وخالد مسعد ونأمل ان يوافق الاتحاد على طلبنا بالتأجيل خاصة واننا من اكثر الفرق التي تضررت بسبب وضع جدول مباريات هذا الموسم الذي جعل فريق الأهلي الوحيد الذي يلعب اول اربع مباريات في الموسم خارج ارضه وفي مناطق متباعدة مرتين اسبوعيا.



الامير خالد بن عبد الله

نادي الاتحاد يستضيف دورة الجالية السودانية

● تقام اليوم الخميس بملعب نادي الاتحاد بجدة الدورة الرياضية لفرق الجالية السودانية بمدينة جدة ويرعاها رئيس نادي الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر والقنصل السوداني عبد الرحيم خليل وتشارك في الدورة ثمانية فرق تضم بين صفوفها بعض من نجوم الكرة السودانية المعروفين وسيتبع هذه الدورة التمهيدية دورة اخرى بمناسبة اعياد الاستقلال ويجري التحضير لها من الان بواسطة لجنة تضم بعض المسؤولين في القنصلية السودانية والشخصيات الرياضية.

مباريات اليوم في الكرة الطائرة

● يستأنف اليوم الدوري الممتاز السعودي للكرة الطائرة اسبوعه الثالث وستقام اربع مباريات بين فرق التعاون والنصر بصالة مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة والحزم، والرياض بصالة نادي الحزم بالرس والاتحاد والمحيط بصالة رعاية الشباب بالدمام والهلال والاتفاق بصالة رعاية الشباب بالدمام ايضا مع ملاحظة ان المباراة الخامسة بين فريقي الاهلي والشرق تأجلت بسبب مشاركة الاهلي في البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة بالقاهرة الآن.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ حرف هجاء ـ عاشق عالمي شهير
٢ ـ طائرة حربية ـ جواب.
٣ ـ في الوجه (معكوسة) ـ آلة طرب.
٤ ـ بيت الطائر ـ من الحيل العسكرية.
٥ ـ جنة.
٦ ـ مخرج سينمائي مصري.
٧ ـ متشابهان ـ مريض (معكوسة).
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ مقبل.
٩ ـ تقال عند الألم (معكوسة) ـ قائد نازي (معكوسة).

عموديا:
١ ـ ماركة سيارات.
٢ ـ قذر ـ قصة.
٣ ـ عاصفة بحرية ـ من الحبوب ـ مقياس (معكوسة).
٤ ـ من الخضروات.
٥ ـ أرض لا نبات فيها (معكوسة) ـ حرفان متشابهان ـ حرف نصب (معكوسة).
٦ ـ اغنية لفريد الأطرش ـ قدام.
٧ ـ اغلفة أوتار العود ـ ضمير منفصل.
٨ ـ بريه (مبعثرة) ـ متحضر (معكوسة).
٩ ـ حب ـ عملية معرفة عمر المخلوقات (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مستدير ـ حلق
قطيفة ـ رقم
مزيج ـ لحظات
ثياب ـ سفر
نهضة ـ حدود
يقطف ـ شر
وديع ـ هاتف
لون ـ رحل
مناطق ـ قز
باقة ـ غد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل العدد الماضي: كلراكلس

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الأمير فيصل بن فهد يفتتح غدا: المهرجان الثقافي الرياضي الياباني

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية المهرجان الثقافي الرياضي الياباني الذي يبدأ بالرياض غدا ويشتمل على عروض رياضية في كرة القدم والكرة الطائرة والجودو والكراتيه ولمدة ٣ ايام وينظمه الوفد الرياضي الياباني الذي يقوم بجولة حالية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي تصريح للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب حول زيارة الوفد الياباني اعرب عن سعادته وتقديره حول زيارة الوفد الياباني للمملكة والتي تأتي في اطار البرامج المشتركة بين البلدين في تبادل الخبرات والزيارات بينهم وبين المملكة بصفة خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة.

واضاف ان الزيارة تأتي لتدعيم اواصر الصداقة بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي والشباب الياباني.

وان المهرجان الحالي يأتي عقب النجاح الكبير الذي حققه المهرجان الاول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اقيم في طوكيو خلال سبتمبر (ايلول) الماضي واستطاع المهرجان ان يعكس حقيقة التطور الحضاري لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أعرب وزير خارجية اليابان عبر نشرة خاصة اصدرتها اللجنة المشرفة على زيارة الوفد الياباني الى دول مجلس التعاون عن سعادته البالغة وتقديره لقيام وفد من الشباب الياباني بزيارة لدول المجلس.

واشاد الوزير الياباني بنتائج المهرجان الثقافي الاول الذي اقامه شباب دول مجلس التعاون بطوكيو وقال انه حقق نتائج ايجابية واثنى الوزير الياباني على الجهود التي يبذلها المسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجي في اطار التعاون وتبادل الزيارات بين شباب اليابان ودولهم.

وستقام في المساء وعقب الافتتاح مباراة كرة القدم بين منتخب المملكة العربية السعودية بكامل نجومه ومنتخب شباب اليابان والتي يتخللها بين شوطيها عروضا يابانية في الجودو والكراتيه.

وسوف يسمح لدخول الجماهير المهرجان مجانا على اعتبار ان هذا هو اللقاء الثالث لمنتخب الشباب بالمملكة استعدادا لمنافسات كأس آسيا للشباب.

الامير فيصل بن فهد

قرارات هامة لاتحاد الكرة الطائرة

● اتخذ الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماعه الذي عقد مساء امس الاول برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد عدة قرارات هامة منها: الموافقة على مشاركة السعودية في البطولة الاسيوية الرابعة للطائرة بالكويت وكذلك برنامج اعداد منتخب الشباب المشارك بالبطولة الثانية بالجزائر وذلك بمعسكر داخلي بالرياض ـ ١٠ ايام ـ ثم خارجي بايطاليا.

كما تمت الموافقة على برنامج اعداد منتخب الناشئين في نهاية العام الدراسي بمعسكر داخلي وآخر باليابان.

وتم تأجيل مناقشة اللائحة الخاصة ببطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة الى الجلسة القادمة وتمت الموافقة على ندوة للمدربين بالرياض يشارك فيها مدربي الكرة الطائرة بالدوري الممتاز للدرجة الاولى.

كما وافق الاتحاد على تشكيل اللجان الفرعية في المناطق المختلفة وكذلك تسجيل تنقلات بعض اللاعبين بين الاندية ومنها: علي منصور للنصر وسالم محمد للقادسية وعبد الله الرشيد للهلال وعدم الموافقة على طلب نادي الشرق اعادة تسجيل اللاعب فهد علي الذي صدر قرار اعتزاله نظرا لعدم مضي عام على القرار.

وتمت الموافقة على برنامج مسابقة الاشبال لاندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى.

ووافق المجلس ايضا على المشاركة في مباراة اعتزال اللاعب الكويتي الدولي فيصل الجزاف.

وتم تعيين صالح الزيد عضوا بلجنة القضاة في البطولة الاسيوية وفهد الدهمش سكرتير عام الاتحاد رئيسا للجنة الفنية لبطولة الشباب الثانية بالجزائر.

وتقرر الاعتذار عن تنظيم البطولة السادسة لاوائل الاندية العربية التي ستقام في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧.

في بطولة آسيا للناشئين:

صراع النقطة بين الكوريتين والفوز فرصة وحيدة لصعود البحرين

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

تصدر منتخب قطر للناشئين فرق المجموعة الاولى في التصفيات التمهيدية لبطولة كاس اسيا الثانية تحت ١٦ سنة وذلك بعد فوزه على منتخب السعودية بهدف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس وصعد الفريقان للدور التالي في البطولة.

وقد احرز هدف فريق منتخب قطر اللاعب راشد شامي في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي وبذلك ارتفع رصيد المنتخب الى ست نقاط.

وفي المباراة الثانية امس ايضا فاز منتخب بنجلاديش لكرة القدم على منتخب اندونيسيا بهدفين مقابل هدف واحد على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي ضمن تصفيات المجموعة الاولى.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم منتخب اندونيسيا بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه يوليوس اسكندر في الدقيقة ١٨.

وفي الشوط الثاني تمكن لاعب بنجلاديش سيد رمان من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨، واضاف زايد حسين الهدف الثاني في الدقيقة ١٥.

وبهذه النتيجة يحصل منتخب بنجلاديش على اول نقطتين له في حين يظل منتخب اندونيسيا بدون رصيد والمباراة كانت تحصيل حاصل لان الفريقين خرجا مبكرا من التصفيات الاولية.

ويتحدد اليوم الخميس بصفة نهائية الفريقان الصاعدان الى الدور قبل النهائي من المجموعة الثانية من لقاء الكوريتين الذي وصف بانه صعب وحساس بينما يحاول فريق البحرين الصعود على حساب بورما وهي مهمة ليست سهلة فبورما فاجأ الجميع أمس الاول بتعادله مع كوريا الشمالية بـ ١٠ لاعبين فقط.

موقف المجموعة

الدولة	له	عليه	نقاط
١) كوريا «ج»	٥	ـ	٣
٢) كوريا «ش»	٤	٤	٢
٣) البحرين	٣	٣	٢
٤) بورما	١	٦	١

حول البطولة

● شهدت مباراة كوريا الشمالية مع بورما اول حالة طرد في البطولة وجاءت لـ بورما عندما طرد الحكم اليمني احمد حاجب اللاعب اي كو في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، وشهدت رقما قياسيا من الانذارات (٧ انذارات).

● يصل داتو حمزة بعد غد السبت الى الدوحة لحضور المباريات النهائية بالبطولة.

● عبد الله فرج الصقر رئيس الوفد السعودي اشاد بتنظيم البطولة واكد ان فريق المملكة سينافس بجدارة للفوز

الشيخ سعد العبد الله يستقبل منتخب السلة الكويتي

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بقصر الشعب امس رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة ولاعبي المنتخب الوطني وذلك بمناسبة فوزهم بكأس بطولة الخليج العربي الثالثة لكرة السلة التي جرت مؤخرا في الكويت.

حضر اللقاء وزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ناصر عبد الله الروضان ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي.

غزليات عربية

وَأَنَا الَّذِي خَبَّأْتُ وَجْهَكِ
فِي كِتَابِي
وَلَثَمْتُ مِنْ شَوْقٍ يَدَيْكِ
مَدَّي يَدَيْكِ وَعَانِقِينِي
بِخَصْرِ عُودِ الْيَاسَمِينْ
وَدَعِي عِنَادَكِ وَاحْتَضِنِينِي
بِنَبْضِ دِفْءِ الْعَاشِقِينْ

عدنان خوجة ـ لبنان

خاطرة الطقس

غُصَّةٌ فِي الْقَلْبِ تَسْعَى
سِقْفَةُ الْعُمْرِ الْجَمِيلْ
زَنْبَقَتْ فِي الْجُرْحِ أَفْعَى
أَمْسَيَاتٍ فِي الْخَلِيلْ
وَأَنَا أَحْشُو الْقَذِيفَةْ!

محمود علي السعيد ـ سورية

رسالة الى برامج المرأة:

حذار من الخوف!



بقلم: محسن محمد

احتلفت الاذاعة البريطانية بمرور اربعين عاما على برنامج «ساعة المرأة» او «ركن المرأة» او «ربات البيوت» كما نسميه هنا في العالم العربي.

ولهذا الاحتفال اهميته في بريطانيا، وله ايضا اهميته عندنا فهو يكشف لنا الدور الذي تقوم به البرامج النسائية في الخارج وما يجب ان تقوم به هذه البرامج في المحطات العربية.

بدأ البرنامج في العام ١٩٤٦ في لندن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكان الهدف محاولة اعادة المرأة الى البيت فان المرأة البريطانية خرجت تحارب في جبهات القتال وفي الخطوط الخلفية ايضا تعمل في المصانع والمزارع مكان الرجل المحارب.

وتمزقت الاسر نتيجة لذلك، وفقد الاطفال آباءهم في القتال. واصبح على المرأة ان تقوم بعملين في وقت واحد فهي العائل الوحيد للاسرة وهي التي ترعى شؤونها داخل البيت. وكان البرنامج، ولا يزال، يذاع في الثانية بعد الظهر ولذلك فان مهمته كانت قاصرة على ربات البيوت اللائي لا يعملن في تلك الساعة. ومن هنا فان البرنامج يدور حول شؤون البيت، وجبات الطعام والعناية بالاطفال، والتطريز والتفصيل والنظافة.

وكان الرجل هو الذي يشرف على البرنامج وان عاونته بعض السيدات، وكان هناك متحدث رئيس من الرجال ينصح المرأة بعبارة فيها ما فيها من رقة ودعابة بألا تضايق رجلها، والا تكون مملة وتشعر الزوج بالراحة ليعود السلام الى البيوت بعد ان توقفت المدافع في جبهات القتال!

وبعد ٤ سنوات ـ العام ١٩٥٠ ـ اسند الاشراف على البرنامج الى المرأة ليتغير المضمون والهدف وبالذات بعد ظهور التليفزيون وتحول المستعمين الى مشاهدين. اخذ البرنامج يهتم بالترفيه اكثر من اي شيء آخر فقد عانت المرأة الاوروبية من الحرب والموت وحصص التموين وعذاب الابتعاد عن رجلها واولادها وبيتها.

وسرت في البلاد ـ حينئذ ـ دعوة تشبه المرأة بالرجل في الملابس والمطالبة بحقها في المساواة بالرجل في الاجر ودخولها كل ميادين العمل .. مثله.

وكان على البرنامج ان يتخذ طريقا واضحا محددا ينصف المرأة ويساعدها ايضا. انه يؤيد حقها في الحصول على اجر مساو للرجل ويبين لها الاعمال الجديدة التي يمكن ان تقوم بها، ويقدم الاسلوب الجديد لحضانة الاطفال وتربيتهم ورعايتهم. ويشرح لونا آخر من المهام التي اصبحت منوطة بالمرأة.. قوانين الايجارات والتأمينات والمعاشات باعتبار ان المرأة العاملة ينبغي ان تحيط علما بهذا كله.

ولكن البرنامج لم ينس النصائح العاطفية للمرأة، واجاب على رسائلها في كل الامور وحرص ايضا على تقديم الجانب المرح من الحياة حتى لا يفقد البرنامج مستمعيه.

ووجد القائمون على «ركن المرأة» انهم مهما فعلوا فان وقت اذاعة البرنامج يفرض ان تكون المستمعات من ربات البيوت المتفرقات للعمل المنزلي فظلوا ثماني سنوات كاملة يحاولون مع الاذاعة لتغيير الموعد دون جدوى. وكل ما نجحوا فيه اذاعة ملخص اسبوعي لاهم ما ورد في البرنامج ويصلح للمرأة العاملة!

وفي الخمسينات تغيرت رسالة البرنامج مع تغيير المناخ السائد بالنسبة للمرأة. اصبح التحليل النفسي والدراسات النفسية المبسطة جزءا من البرامج وتقدمها نساء يفهمن شقيقاتهن وزميلاتهن.

ولأن عدد الامهات العاملات قد زاد فان الاطفال لم يعودوا يلقون العناية السابقة من امهات متفرقات.

ومن هنا فان البرنامج عالج انحرافات الاحداث وطالب الام بأن تتفهم سلوك الطفل بدلا من ان تقتصر واجباتها على مراقبة الصغار والاشراف عليهم. وفي الستينات بدأ نوع من الصراع بين المشرفات على البرنامج وادارة الاذاعة البريطانية.

كتب مدير البرامج الى ركن المرأة يقول: حاذروا او: حاسبوا فقد وجد ان البرنامج يتكلم بتفصيل عن فترة المراهقة في حياة المرأة!

واخذ البرنامج يتكلم عن موضوعات محرمة او ممنوعة طبقا لتقاليد الاذاعة البريطانية. ولكن البرنامج وجد انه لابد من تنمية علاقته بالمستمعات فظل يتحدث عن فترات الانتقال في حياة الصغار والرابطة التي لا تنفصم بين الام وطفلها بحيث يحتم عليها ان تراقب كل تغيير في حياة بناتها وابنائها لتقدم النصيحة المناسبة وفي الوقت المناسب ايضا لان توقيت النصيحة هو العنصر الاهم.

وفتح البرنامج آفاقا جديدة للمرأة انه يجيب بجرأة عن رسائل المستمعات ويتجاوب مع المرأة فيشرح لها ما تحس وما تريد ويتكلم عن الاخطار الاجتماعية للطلاق من وجهة نظر المرأة. وفي الستينات كان الموضوع الرئيسي تنظيم النسل.

وتقاليد الاذاعة ورواسبها تمنع اية اشارة لتنظيم الاسرة ولكن البرنامج تناول الموضوع بحذر وبوضوح ايضا ووقف مع المرأة يلبي حاجتها.

وقال البرنامج ان جزءا من مهمته الاساسية البيت والعلاقات الزوجية والامور الصحية وتنظيم النسل احد هذه الامور ولا بد ان يعالج.

وفي السبعينات انتقل الصراع بين البرنامج وادارة الاذاعة ليدور حول الرواسب التقليدية في المجتمع ويقف مع تقدم المرأة كقوة اجتماعية ويؤيدها فيما تحتاج اليه.

وعندما جاء اطفال الانابيب كان من واجب البرنامج ان ينقل الى المستمعين كل شيء عنه. ولكن ادارة الاذاعة كانت ـ على الدوام ـ تحذر وتنذر ولكن البرنامج وجد ان رسالته محددة وهي ضرورة ان تحس الاسرة بالامان ولا تشعر بالقلق لان الخوف هو اعدى اعداء المجتمع.

وقال البرنامج انه حتى تتحرر المرأة من الخوف فلا بد أن تعرف كل المعلومات الضرورية والاساسية وتقدم النصيحة لها في كل الامور. واصبحت رسالة «ركن المرأة» معالجة الموضوعات التي لم يسبق معالجتها من قبل.

وبرامج المرأة في الاذاعات ومحطات التليفزيون العربية قديمة اذيعت في اليوم الاول لافتتاح هذه المحطات. واغلب البرامج تتضمن اغنية ونصيحة طبية وكلمات فيها توجيه اما الاهتمام الغالب فحول البيت والاسرة ثم تمثيلية توجه النصيحة المباشرة الواضحة.

وقد حان الوقت لمؤتمر يجمع كل المشرفات على برامج المرأة في الاذاعة والتليفزيون يحدد ما تريده المرأة ونحن نقترب من نهاية القرن ويعلن المؤتمر بصراحة: ـ هل تقدم البرامج النسائية الآن .. مشاكل المرأة هذه الايام. فاذا كان الجواب بالنفي .. فقد اصبح التغيير ضرورة ملحة.. واظن ان الوقت قد حان للتغيير المطلوب!

حكمة اليوم: كَثِيرٌ مِنَ الأَشْيَاءِ وَالمَعَانِي تَبْدُو أَكْبَرَ أَوْ أَصْغَرَ فِي ضَوْءِ ظُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ.

من عيون الشعر

...كثيرة العشاق!

شعر: حافظ إبراهيم

كَمْ ذَا يُكَابِدُ عَاشِقٌ وَيُلَاقِي
فِي حُبِّ مِصْرَ كَثِيرَةِ العُشَّاقِ
إِنِّي لَأَحْمِلُ فِي هَوَاكِ صَبَابَةً
يَا مِصْرُ قَدْ خَرَجَتْ عَنِ الأَطْوَاقِ
كَلِفٌ بِمَحْمُودِ الخِلَالِ مُتَيَّمٌ
بِالبَذْلِ بَيْنَ يَدَيْكِ وَالإِنْفَاقِ
إِنِّي لَتُطْرِبُنِي الخِلَالُ كَرِيمَةً
طَرَبَ الغَرِيبِ بِأَوْبَةٍ وَتَلَاقِي
وَتَهُزُّنِي ذِكْرَى المُرُوءَةِ وَالنَّدَى
بَيْنَ الشَّمَائِلِ هِزَّةَ المُشْتَاقِ
تَتَشَكَّلُ الأَزْمَانُ فِي أَدْوَارِهَا
دُوَلًا وَهُنَّ عَلَى الجُمُودِ بَوَاقِي
فَتَوَسَّطُوا فِي الحَالَتَيْنِ وَأَنْصِفُوا
فَالشَّرُّ فِي التَّقْيِيدِ وَالإِطْلَاقِ

معاني الكلمات

● الأطواق: الجهود. ● الخِلال: الخصال.

تساؤلات مضيئة ؟

لماذا...؟!
تضيئين شمعة الظلمة
وتسيرين هائمة غافية،
حزينة باكية...!
لماذا..؟!
ترتدين ثوب الحياة،
البالي،
وتقبضين بانامك،
على الاشواك،
وتضعين تاج الغار،
وانت...!
الاحلى من الازهار...!
لماذا..؟
...خريف الأيام يلازمك،
وانت الربيع،
وحرية الصيف،
واجمل ما في دفء الشتاء،
لماذا...؟
تحجبين اشراقة وجهك،
وانت...
قبلة ندى الصباح
فوق خدود الازهار،
والاطياب...!
فانا اخترتك،
لتلدي السعادة والحب
داخل قلبي،
وفي قلب الحياة...!

زين حمدان

إلى مدرستي

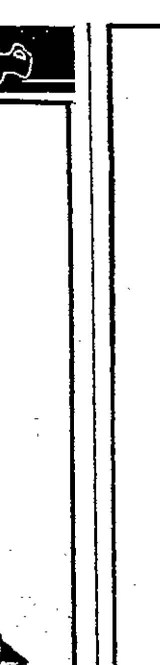
مدرستي حبيبتي
ادركت فيك حقيقتي
ماذا يكون اجل من
شيء اضاء بصيرتي
لولاك ما حققت ذا
تي او عرفت مسيرتي
لولاك ما سطرت حر
فا او حملت حقيبتي
لولاك ما ميزت بين
صغيرة وكبيرة
لولاك ما فرقت بين
خرافة وحقيقة
لولا وجودك ما وجو
دي في الحياة وسيرتي
الا كما تحيا البهائم
في فناء حظيرة

●●●

العلم نور انت شمس ضيائه المنشورة
حياك رب العالمين بكفه الراحمة
ورعى المعلم فيك يا
مدرستي الحبيبة

سيد احمد محمد عبده
مكة المكرمة

من انتاج القراء



«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها»
بريشة القارىء: حمود سلامة

رسالة اليوم

من: عبد الله احمد عبد الرحمن

موضوع «الجن» في ظلال القرآن الكريم (١)

كثر الكلام في هذه الايام عن موضوع (الجن) على صفحات الجرائد وفي التلفزيون، ومن ذلك زواج الجني بالانسية والانسي بالجنية واخراج الجني من المصروع وغير ذلك.

وقد استمعت الى رأيين قيمين: الاول لفضيلة الشيخ علي الطنطاوي في برنامجه التلفزيوني المشهور عندما رد على الشيخ ابن تيمية رحمه الله. والثاني للدكتور اسماعيل في برنامج الدكتور عبد الصبور شاهين حيث شرح النصوص التي وردت عن الجن في القرآن الكريم وبين الحقائق في هذا الموضوع فجزاهما الله كل خير.

واطلعت على ما ورد في الكتاب القيم «في ظلال القرآن» للاستاذ سيد قطب رحمه الله حول تفسير قوله تعالى «واذ صرفنا اليك نفرا من الجن»... من سورة الاحقاف فأحببت ان انقل كلامه الجيد الى اخواني قراء جريدة «الشرق الاوسط» وخاصة الشباب المسلم المتعطش الى معرفة الحقائق حيث انه رحمه الله وضع النقاط على الحروف في هذا الموضوع الحساس وأوضح وجهة النظر الاسلامية جزاه الله كل خير:

«واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين أولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بل انه على كل شيء قديره.

يتبع

عالم بلا حدود

لايزال الجمال خير واسطة

اعلن أحد الفنادق الغربية الكبيرة عن حاجته الى فتيات وفتيان لملء عدة وظائف شاغرة في كل اقسامه وطلب من المتقدمين ان يتواجدوا في ادارة الفندق في وقت معين من يوم محدد لاجراء المقابلة المعتادة.

تقدم للوظائف عشرات النساء والرجال يحملون المؤهلات الاكاديمية المطلوبة وبعضهم تجارب سابقة في الفندقة مما شجعهم على الاعتقاد بانهم لا بد سيلتحقون باكبر فندق بالمدينة.

قبل مدير شؤون الافراد واعوانه نسبة عالية من المتقدمين من الجنسين. وفي اليوم التالي وجد المرشحون انفسهم في مراكزهم وقد ارتدى كل منهم البذلة المحددة لتلك الوظيفة كما نراهم في الفنادق التي نرتادها.

وجدت النساء الأجمل ووجد الرجال الأوسم والأطول انفسهم في البهو الرئيسي اي في الاستقبال والاستعلامات والدفع وعلاقات الضيوف اي في «المناطق العامة» حسب لغة الفنادق حيث يلتقون باكبر عدد ممكن من النزلاء وضيوفهم ويتحدثون معهم اكثر مما يفعل غيرهم.

وجد الاذكياء جدا منهم ولكنهم الاقل طولا وجاذبية في المناطق الخلفية في الحسابات وشؤون الافراد والمشتروات. والمشتروات خصوصا تتطلب علما واسعا وخبرة اوسع لضمان الجودة الفائقة لفندق خمسة نجوم وبالسعر المناسب ولمنع النصب والاحتيال على الفندق بالتآمر مع الموردين ولاسيما على النطاق الكبير الذي يتعامل به فندق ليتسع لألف نزيل والاف الزوار والضيوف في المطاعم الأخرى والحفلات التي تقام فيه. لكن ليس المطلوب ان يكون موظفوه من الأجمل والأوسم. وهكذا دواليك حتى وصل البقية من المتقدمين الى اركان أخرى مثل غسيل الملابس وكيها والطباخة والتنظيف خارج المناطق العامة. وكلما اقترب الفرد من المناطق العامة تأكد له انه أوسم ممن تركه وراءه أو اطول وأنيق واكثر جاذبية.

ذلك ما لاحظته من خلال زياراتي للفندق واحاديثي مع افراده. وفي العام الجاري ارادت طالبة دكتوراه امريكية ان توثق ملاحظاتها هي ايضا باطروحة اسمتها «منافع الجمال».

استأذنت ديبورا ذن طالبة علم النفس الاجتماعي والتنظيمي استاذها في كلية التربية بجامعة ستانفورد باعداد الرسالة والتقدم بها لنيل الدكتوراه فسمح لها بعد تردد طويل لانه كان يعتقد انه موضوع نسوي بحت بالرغم من تجاربه الطويلة.

ارادت ديبورا ان تثبت ان للجمال والجاذبية تأثيرا على خيارات الانسان مستعينة بقول الفيلسوف اليوناني ارسطو، قبل الميلاد بالفي عام: «ان الجمال خير واسطة من اي توصية»، اي ان الفرد الجميل قد لا يحتاج الى تزكية لنيل مبتغاه كالعمل في استقبال الفنادق وشركات الطيران والسياحة.

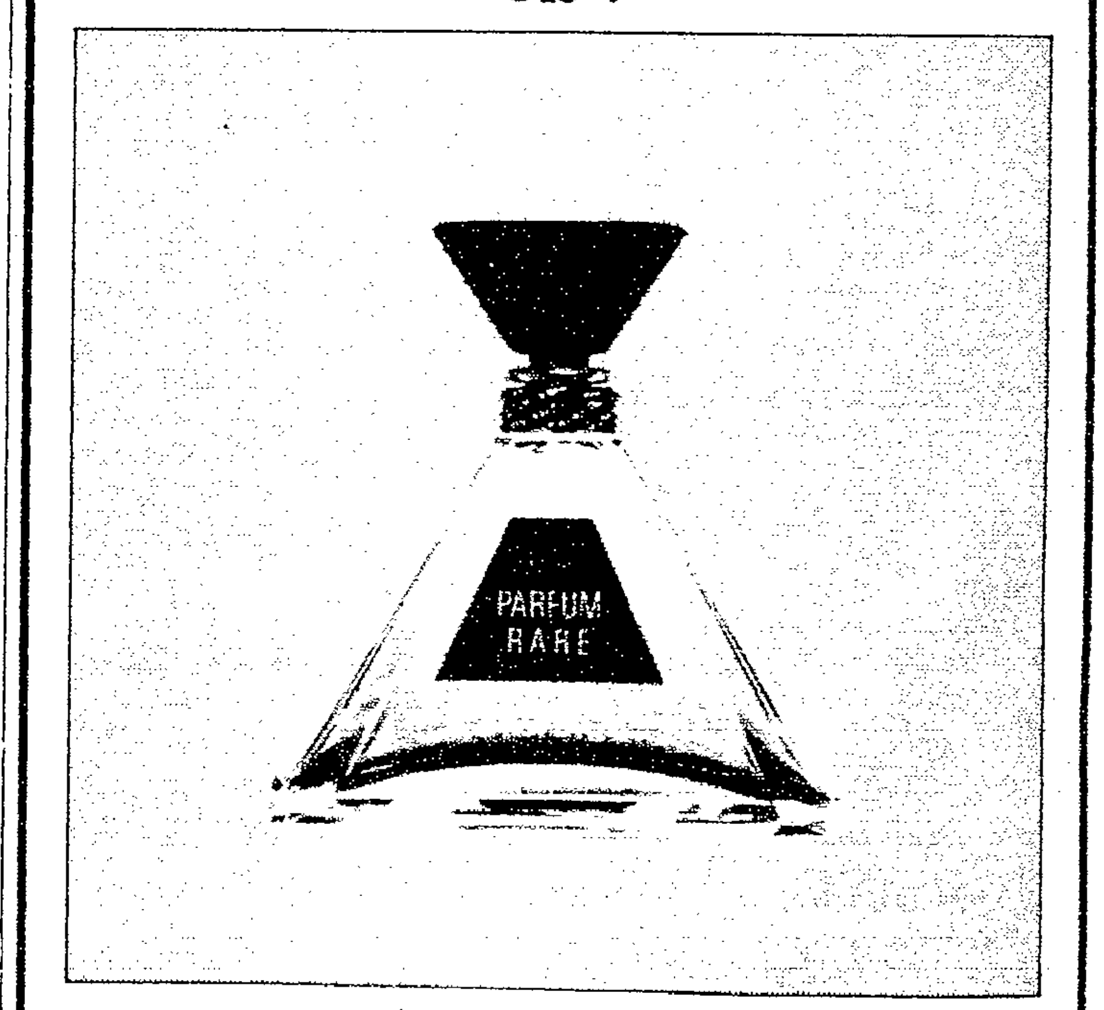
لكن ماذا يفضل الفرد نفسه للتعامل والعلاقات العاطفية والتي تنتهي بالزواج. اختارت الطالبة ٩٩ صورة لروائع الشباب من الجنسين كلهم من البيض وكلهم بدون نظارات طبية لانها كانت متأثرة بالراي الظالم الذي ابدته الكاتبة وسيدة المجتمع الشهيرة دوروثي باركر عندما قالت «ان الرجال عادة لا يغازلون الفتيات اللاتي يلبسن النظارات».

وبعد الفحص وتناقص الخيارات وجدت الطالبة ان الشخص العادي يفضل العمل الطويل الأمد مع أخر متوسط الجمال أو الوسامة اكثر من ذوي الجاذبية الصارخة. لكنه يفضل مصادقة وربما الزواج من الشخص الاجمل أو الأوسم والأطول. وتوصلت الى قناعة أخرى وهي ان الرجال يفضلون الجمال عند المرأة التي سيرتبطون بها بينما تحسب المرأة حسابا لدخل الرجل ومقدرته على الكسب بانتظام تصاعدي اذا كانت تفكر في مستقبل مشترك معه.

فاروق لقمان

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٣	صحو	جنيف	١-	١٣	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٧	صحو	هلسنكي	٤	٧	غائم
الرياض	١٥	٢٤	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جدة	٢٠	٣٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٢	٢٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	١٠	٢١	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
الطائف	١٢	٢٤	صحو	لندن	١١	١٣	غائم
امستردام	٤	٩	غائم	مدريد	٤	١٦	صحو
اثينا	٧	١٦	صحو	مونتريال	٥-	صفر	غائم
البحرين	١٨	٢٤	غائم	موسكو	صفر	١	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صحو	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بيروت	١٠	١٧	غائم	نيويورك	٨	١١	غائم
برلين	٤	٩	غائم	نيقوسيا	٨	١٩	صحو
بروكسل	٥	١١	غائم	باريس	١١	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٥	ممطر	روما	٨	١٦	صحو
القاهرة	١٣	٢٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	غائم	استوكهولم	٢	٥	غائم
دبلن	٦	١٢	صحو	سيدني	١١	١٦	غائم
فرانكفورت	٨	١١	ممطر	طوكيو	٩	١٤	صحو
				فيينا	٥	٨	غائم



كريان

عائلة فهمان

فين بسلامته الولد الصغير يا ام فهمي؟

اجرناه لعائلة ميسورة وماعندهاش ولد سنة ... وقابلة للتجديد!

الرئيس الباكستاني يفتتح اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون العلمي

اسلام اباد ـ ق.ن.ا : دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الى بذل المزيد من التعاون والتكامل بين الدول الاسلامية في مختلف المجالات مؤكدا ان العلم هو أحد الأولويات الضرورية لتقدم الأمة الاسلامية وخيرها.

وطالب الرئيس الباكستاني في كلمة افتتح بها امس الاجتماع الثالث للجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء في المنظمة بتكريس الجهود للاهتمام بالعلوم التقنية المتطورة، من أجل مواكبة تطورات العصر في ميادين العلم.

وتناقش اللجنة خلال الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام التقرير الذي أعدته المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا حول ما قامت به من نشاطات خلال الفترة الماضية وما تحقق من انجازات وفق الخطة التي وضعت لعمل المؤسسة الأهداف من أجل دعم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية، لتحقيق الأهداف النبيلة التي تسعى اليها الخطة الموضوعية.

كما تناقش اللجنة خلال الاجتماع الذي تشارك فيه وفود ٣٥ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي ـ عددا من التقارير المقدمة من منظمة الاسيسكو ومركز دكا للتدريب واللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي والاعلامي اضافة الى المواضيع التي تركز على نقل التكنولوجيا والاستفادة منها للنهوض بالتنمية في مختلف الدول الاسلامية وتحقيق الأمن الغذائي فيها.

جولة الوفد الاعلامي الفرنسي في المنطقة الشرقية

الدمام ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

استقبل الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس الوفد الاعلامي الفرنسي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتحدث الأمير فهد للوفد عن الانجازات التي تشهدها المنطقة والمملكة العربية السعودية وقال ان المنطقة تضم واحدة من اكبر المناطق الصناعية الحديثة التي دخلت فيها المملكة العربية السعودية مسيرة التحدي الحضاري في الجبيل.

وعبر الوفد عن اعجابه الكبير بما شاهده في المنطقة الشرقية وخاصة الانجاز الكبير الذي يربط بلدين وهو جسر السعودية ـ البحرين الذي وصفوه بأنه عمل فريد وعملاق.

وشاهد الوفد يرافقه وكيل امارة المنطقة الشرقية سعد العثمان المعرض الذي اقيم بقصر الامارة عن منطقة الدمام والمنطقة الشرقية.

ويضم الوفد عددا من ممثلي الصحف الفرنسية منهم رينو جيرارد من جريدة «الفيجارو» وميشال ديفو من مجلة «الفيجارو مجازين» الاسبوعية وبرنارد لافاليه من مجلة «حدث الخميس» وبيار بيلو من مجلة الهدف «لوبوان» الاسبوعية وبيار بابيه من القناة الثالثة في التليفزيون الفرنسي.

مستشفى جديد في دومة الجندل

الجوف ـ «الشرق الأوسط»:

قام أمير دومة الجندل تركي السديري ومدير الشؤون الصحية في منطقة الجوف الدكتور أبو بكر بادحدح بزيارة تفقدية لمشروع مستشفى دومة الجندل.

وهذا المشروع هو مستشفى عام دومة الجندل والمناطق المجاورة لها ويستوعب مائة سرير ويشمل كل التخصصات كما يحتوي على الخدمات الصحية المساعدة وكذلك يشمل المبنى حيا سكنا يتكون من مجموعة من فلل وشقة للمتأهلين والعزاب ومركزا ترفيهيا وتبلغ تكلفته الاجمالية اكثر من ١٢٠ مليون ريال سعودي.

ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع خلال ١٨ شهرا وهو يأتي تتويجا لجهود أمير منطقة الجوف.

عرب و عجم

● الدكتور احسان رشيد سفير باكستان في الأردن يغادر عمان قريبا بعد ان تقرر نقله الى وزارة الخارجية. وقد اقام وليد البكري وعقيلته الدكتورة ماوية البكري مأدبة عشاء وداعية للسفير الباكستاني وعقيلته حضرها عدد من المسؤولين والدبلوماسيين ورجال المجتمع الاردني.

● ● ●

● مامون دركزلي مدير البنك السعودي في لندن ورئيس جمعية المصرفيين الدوليين اقام مأدبة عشاء حضرها حشد من رجال الأعمال والأصدقاء.

● ● ●

السيد/ طارق محمد متولى وصل إلى جدة بعد قضاء إجازته السنوية في فرنسا و أسبانيا وقد تسلم مهام عملة كمديرا لفرع البنك السعودى البريطانى (سوق جدة الدولى)

● ● ●

● حمزة بافقيه صاحب مكتب «الهاشمي» للسياحة والطيران في المدينة المنورة عاد هذا الاسبوع من الشرق الأقصى بعد جولة زار فيها العديد من الدول للعمل والسياحة وكان برفقته أهله.

● ● ●

● محمد عبد العزيز المعمر من ادارة التخطيط والتنمية بالبنك الأهلي التجاري بجدة عاد من رحلة قصيرة لماليزيا وسنغافورة وباشر مهام عمله.

● ● ●

● تقرر تمديد فترة المعرض السنوي للكتاب المقام حاليا بنادي السعودية بالخالدية ثلاثة أيام أخرى وذلك نظرا لاقبال الجمهور عليه، ومما يذكر ان المعرض تشترك فيه مجموعة من دور النشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاثنين الماضي السيدة زكية محمد صالح ناظر والدة الشريف علي مهني العبدلي. ويتقبل العزاء بدار ابنها بحي الصفا شارع الأمير ماجد امام مدرسة جبل الفيصل النموذجية بجدة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وانا لله وانا اليه راجعون.

● برجس البرجس رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية اجتمع امس مع مدير القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية الدكتور جيمس نوريس الذي يزور الكويت حاليا.

ودار الحديث خلال اللقاء حول قضايا اعلامية ذات الاهتمام المشترك وكيفية تناول الاذاعة البريطانية للاخبار المتعلقة بالمنطقة العربية.

وتأتي زيارة الدكتور نوريس للكويت التي تستمر حتى ٢٢ من الشهر الجاري ضمن جولة له في المنطقة تشمل الرياض وأبوظبي ومسقط وبغداد وعمان والقاهرة.

ويهدف من جولته استقصاء امكانية استعارة بعض المذيعين العرب للعمل في هيئته.

● ● ●

● جميل سليمان ابو النجار رجل الأعمال السعودي تم عقد قرانه على تهاني احمد باحسن وذلك في قصر الأندلس ليلة امس. وقد حضر الحفل اهل العروسين ولفيف من الأصدقاء.

● ● ●

● سهام ذهني مسؤولة تحرير «سيدتي» في مكتب القاهرة وحسام دياب المصور الصحافي في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق رزقا مولودا سمياه جمال وأسرة مكتب القاهرة و «الشرق الأوسط» تهنيء الزميلين بالمولود الجديد وتتمنى له ولهما حياة سعيدة.

مثل اليوم

من تحت الدلف الى تحت المزراب

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في فيينا

فيينا ـ كونا : تشارك الجماهير النمساوية الشعب الفلسطيني مأساته من خلال مشاركته بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سيقام في فيينا يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وسيقام في هذه المناسبة احتفالان كبيران تشارك فيه لأول مرة مؤسسات منظمة الأمم المتحدة حيث ستعقد ندوة في مركز فيينا للمؤتمرات توضح خلالها ابعاد القضية الفلسطينية والجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

استاذ اعلام امريكي يزور السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

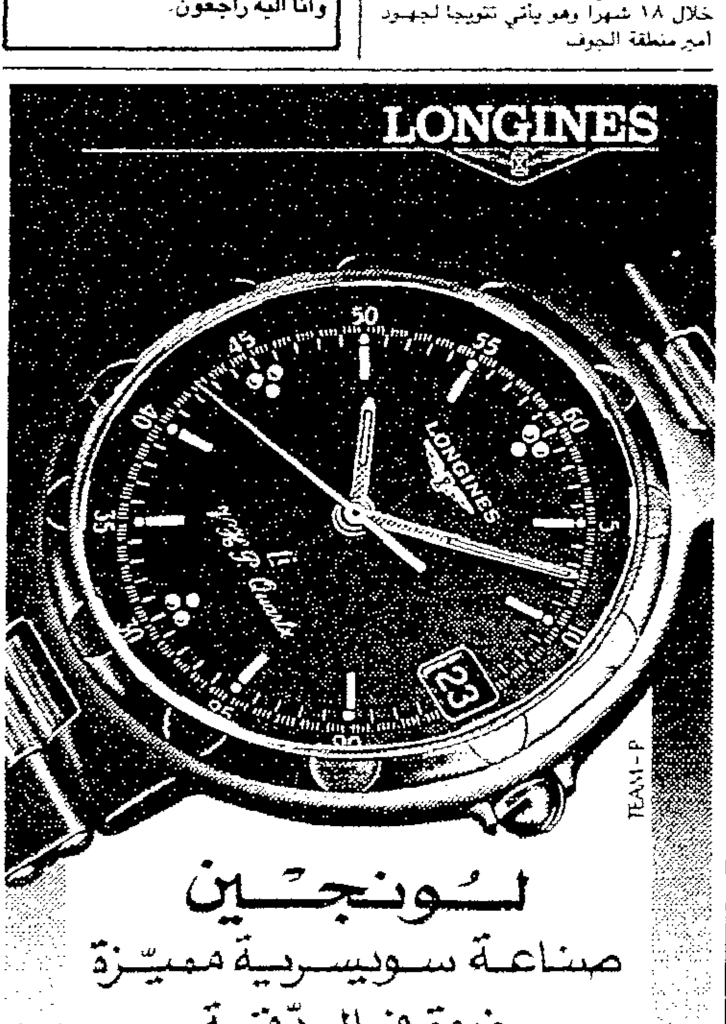
يقوم الدكتور جاك شاهين، استاذ الاعلام (الاتصال الجماهيري) في جامعة جنوب الينوي، ادوارد سفيل، بزيارة الى المملكة العربية السعودية في أواخر شهر نوفمبر الجاري يلتقي خلالها العديد من العاملين في حقل الاعلام سواء في الجامعات او وزارة الاعلام والمجالات الأخرى. وسوف يلقي الدكتور شاهين سلسلة من المحاضرات في الظهران والرياض وجدة عن تدريس الاعلام في الولايات المتحدة، صورة العرب في الولايات المتحدة: مشكلات وحلول، ونظام الاتصال الامريكي.

أساتذة من الأزهر لمعهد رابطة العالم الاسلامي في النيجر

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»

تحقيقا لروح التعاون القائم بين رابطة العالم الاسلامي والأزهر في مصر وافقت ادارة الأزهر على اعارة مدير واربعة اساتذة جامعيين لمعهد رابطة العالم الاسلامي في نيامي عاصمة النيجر.

وقد تلقى الدكتور عبد الله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية من السفير السعودي في نيامي غسان سعيد الرشاش يخبره بوصول مدير المعهد كما يوضح ان الأساتذة الأربعة سيصلون في وقت لاحق.



أبيض وأسود

ثقافة الالكترون

لا اظن ان الصدفة كان لها دور فيما أقدم عليه منتجو شرائط الفيديو الذين جعلوها على شكل الكتاب، وانما اعتقد انهم حرصوا منذ البداية على ان تكون بديلا للكتاب. لقد عرفوا ان هذا الشريط الالكتروني الماكر سيزيح الكتاب ـ تدريجيا ـ ويحل محله!

وجاء الشكل الخارجي لصندوق الشرائط الالكترونية وتغليفها على هيئة كتاب ليضم بين دفتيه العلبة البلاستيكية الناعمة ذات الشريط الأسود الذي يحوي صورا يحركها ويجعلها تنطق بكل اللغات!

وعلى الرغم من ان الكتاب لايزال هو الارخص سعرا والأسهل استخداما، وعلى الرغم من ان ادارة الشرائط الالكترونية تتطلب جهازا خاصا ـ هو جهاز الفيديو ـ وجهاز استقبال الكتروني للصورة ـ سواء مونيتور ـ أو جهاز التليفزيون المستخدم في المنزل، وعلى الرغم من ان تكلفة التشغيل وسعر الطاقة المستخدمة وسعر الشراء أو التأجير هي تكاليف مرتفعة، رغم هذا كله فان الاقبال على الشرائط الالكترونية يزداد كل يوم، وفي مقابله يقل الاقبال على الكتاب كل يوم، بل كل ساعة.

وقد أجرت الزميلة الدكتورة راجية قنديل الأستاذة بقسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة دراسة أكاديمية حول مدى تأثر عادة القراءة عند الشباب بانتشار اجهزة التليفزيون والفيديو خلال السنوات القليلة الماضية، وتوصلت في هذه الدراسة الى نتائج مفزعة. لقد تبين ان ٩٠٪ من الشباب يعزفون عن القراءة، وان ٩٣٪ من الطلاب لا يحبون الكتب الدراسية. وترجع اسباب اهمال الشباب للقراءة الى عدم تعودهم منذ الصغر على عادة القراءة، وضيق الوقت الذي يخصصه الشاب للثقافة، بالمقارنة بالوقت المخصص للترفيه المنزلي، وعلى رأسه التليفزيون والفيديو!! واستبعدت هذه الدراسة المثيرة ارتفاع سعر الكتاب من بين الأسباب التي ادت الى انخفاض نسبة قراء الكتب من الشباب، وان ظلت نسبة الأمية من ابرز العوامل المساعدة.

ولقد توصلت شركات التليفزيون والفيديو، ومن قبلها منتجو الافلام، الى هذه الحقائق وألموا بالمشكلة، واوجدوا لها حلولا تجارية. قاموا بموجبها بتحويل اشهر القصص والروايات الى افلام سينمائية وبرامج ومسلسلات تليفزيونية، كما جعلوا من الكتب العلمية والدراسية شرائط فيديو يتعاطاها الطالب وقتما شاء.

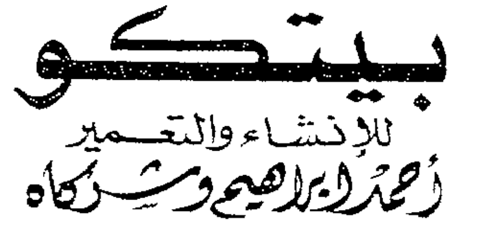
وحقق الحل التجاري رواجا بالغا للشركات، ولكنه بالقطع لم يلغ الكتاب، ولم يقلل حتى من اهميته التي تجعل منه ضرورة حتمية للثقافة وللتعليم ايضا.

ان الأفلام والمسلسلات تحول صفحات طويلة من الوصف الأدبي الى ديكور والوان تليفزيونية لا يستطيع ان يستوعبها عقل المشاهد او يتذوقها كما يفعل القارىء. والربط بين الأحداث والنقاط المختلفة التي تعالجها فقرات الكتاب يتطلب توقفا وتمعنا وعمليات ذهنية، لا يمكن ان يجريها مخ المشاهد الذي يربط بين النقاط الملونة في الصورة التليفزيونية ليجعل منها مشاهد سطحية يستقبلها العقل بسرعة تزيد كثيرا عما يكون بالنسبة للقارىء المتأني الذي يربط ويحلل ويستوعب ويهضم.

غير ان ذلك لا ينفي ان التليفزيون والفيديو كان لهما دورهما الكبير في نشر الثقافة وتوسعة دائرة المهتمين بالأعمال الأدبية. ولكن النجاح الالكتروني في المجالات الثقافية والعلمية كان نجاحا أفقيا اكثر منه رأسيا، بمعنى ان التعمق ـ اي النجاح الرئيسي ـ سيظل يرتبط بالكتاب.

ودون الاقلال من اهمية الحل التجاري، لا بد لنا ـ خاصة في العالم العربي ـ ودول العالم الثالث بصفة خاصة ـ من الأخذ بالحل العلمي الذي لن يكون بغير التوسع في نشر الكتاب، والحرص على محو أمية المواطن العربي، وتنمية عادة القراءة عند الصغار. وهذا هو الحل الصعب والأقل ربحا!

صلاح قبضايا



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الخميس ١٨ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٠/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٤

London - Thursday, 20 November 1986 - Front Page No. 2 · Vol. 9 No. 2914

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

رسالة إلى برامج المرأة (ص١٠) — بقلم: محسن محمد

«الشرق الأوسط» تنشر أبرز بنود قانون الشركات الأردني (ص٤)

فيينا: مطالبة عربية بدور أكبر لأوروبا لعقد المؤتمر الدولي (ص٣)

غدا المهرجان الرياضي الياباني بالسعودية (ص٩)



الوصفة المثلى لضحايا الأرق

عُد أغنامك تهنأ بالنوم!

نيويورك - ي.ب.أ: هل جاء الطب بعلاج افضل لحالة الارق من ان يتولى صاحب الشان عد اغنامه؟ يبدو ان عد الاغنام هو العلاج الفعال لقهر الارق حتى الان في رأي الخبير الامريكي ستيفن جيدرو فرانك مدير شعبة التكنولوجيا لدى عيادة اضطرابات النوم في مركز كولومبيا الطبي المشيخي. وفي ذلك يقول ان عد الاغنام يأخذ ذهن المرء بعيدا عما يقلقه، وينطبق القول ذاته على كل ما يمكن ان يحرر بال الانسان من مشاغل تحول دون الدخول في النوم. ومع ذلك فقد خرج العلماء الذين تخصصوا في دراسة اضطرابات النوم خلال السنوات العشر الماضية بعدد قليل من الحيل التي تساعد مصاب الارق على قهر ارقه.

الدكتور ريتشارد بوزتين استاذ علم النفس بجامعة نورثويسترن يقول ان العلماء توصلوا الى وسائل افضل للتعامل مع المشكلة، لكن يتعين اولا التعرف على انماطها المختلفة وذلك من أجل الاختيار بين هذه الوسائل.

فهناك انماط الارق الناجمة عن حالات طبية خطيرة، مثل اضطرابات التنفس والاضطرابات العضلية التي تقذف بالنائم مستيقظا من نومه الفعلي خلال الليل.

وهناك انماط اخرى درسها بوزتين ورفاقه، وهي تلك الحالات من الارق التي يصعب فيها على المرء ان يدخل في نومه، او انه ينام فعلا ثم يستيقظ ويصعب عليه ان يعود الى النوم.

الاطباء من ناحيتهم يطلقون على هذين النوعين من الارق تسميتي مشكلة الدخول في النوم ومشكلة الاحتفاظ بالنوم على التوالي. ويعاني معظم الناس في وقت او آخر من حياتهم من احدى هاتين المشكلتين خاصة بعد حادث مؤلم مثل فقدان عزيز او فقدان الوظيفة. وهذا امر مألوف لكن هناك من الناس من يعاني الارق لفترات طويلة ممتدة، وتتفاقم حالته مع تقدم السن.

ويرى الاطباء ان المشكلتين - الدخول في النوم والاحتفاظ به - تنشآن بفعل مؤثرات بيولوجية كيميائية تحدثها المنبهات مثل الكافيين او العقاقير الاخرى (او المخدرات) اضافة الى حالات الاجهاد التي تمنع الجسم من متابعة الايقاع الطبيعي للنوم والاستيقاظ.

ويقول بوزتين ان المرء يدخل في نوم عميق خلال ساعتين ثم يخف نومه وقد يستيقظ لكنه يعود الى النوم سريعا. وهنا يدخل تأثير المنبهات فحين يستيقظ المرء يظل مستيقظا.

ويرى الاطباء ان الحبوب المنومة تساعد في قهر حالة الارق القصيرة المدى، لكن سرعان ما يكون الجسم مناعة ضدها خلال اسبوعين الامر الذي يفقدها كل قيمة في معالجة الارق المزمن.

ولهؤلاء الذين يسميهم الاطباء بـ «بوم الليل» لانهم ارقون طوال الوقت ينصح الدكتور بوزتين باتباع عدد من الوصفات التي تنصب في اغلبها على النواحي النفسية والغذائية.

أولى هذه الوصفات هي التخفيف من محتوى الكافيين في الساعات السابقة للنوم. أي ان الشخص يقلل استهلاكه للقهوة والشيكولاته والكوكاكولا.

على الصعيد النفسي لوحظ ان مصابي الارق يقضون اوقاتا طويلة في الفراش يأكلون ويقرأون ويعملون ويشاهدون التليفزيون ونصيحة الدكتور بوزتين الى هؤلاء هي «ابرحوا فرشكم ولا تدخلوا اليها الا حين تريدون النوم فعلا».

واذا توجه صاحب الارق الى فراشه ولم ينم فعليه ان يترك الفراش فترة قبل ان يعود اليه.







أظافر الجميلات ... لوحات جميلة!

آخر «صرعة» في صالونات التجميل بمختلف انحاء العالم ستكون هذه المرة من نصيب اظافر السيدات. الفن الجديد يتمثل في لوحات متكاملة تختلف من ظفر إلى آخر. أما اللواتي يردن الافضل والاغلى، فيمكن رسم اللوحات بماء الذهب او الفضة ثم تطعيمها بالاحجار الكريمة كالماس واللؤلؤ والعقيق وغيرها.

«الحرب العالمية» ضد المخدرات

كشف أضخم مخزنين للحشيش في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - ميامي - ي.ب.أ:

الحرب ضد المخدرات ماضية وتسجل انتصارات بين الحين والحين. في مصر انكشف اضخم مخزنين للحشيش وفي ميامي الامريكية وجه الاتهام الى «لوردات الكوكايين» الخمسة او المليارديرات الذين تولوا بجيوشهم الخاصة انتاج وتهريب ٨٠ بالمئة من اجمالي الكوكايين الذي استهلكه العالم منذ علم ١٩٧٨.

فقد ضبطت ادارة مكافحة المخدرات في مصر بالتعاون مع كتيبة للامن المركزي وفرقة من الكلاب البوليسية اكبر مخزنين للحشيش في وادي حجول بجبل عتاقة على بعد ٤٩ كيلومترا من السويس.

وكانت التحريات قد اكدت وصول شحنة كبيرة من المخدرات عبر البحر الاحمر حيث قامت بعض السيارات بتحميل البضاعة من باطن الجبل الى مناطق التخزين.

وقد قامت قوات مكافحة المخدرات بالتحرك لمعرفة اماكن تلك المخازن وبدأ التفتيش عن سراديب المخدرات وفي اسفل ربوة عالية انطلقت الكلاب البوليسية المدربة تنبش وتحفر وتكشف عن اول سرداب قطر دائرته حوالي مترين حيث وجد رجال المكافحة كميات هائلة من تراب الحشيش وبدأ تعبئة المضبوطات في ١٢٦ جوالا امتلأت عن آخرها.

وإلى هنا اعتقد الجميع ان مهمتهم تكللت بالنجاح. ولكن بعد نصف ساعة تقريبا انطلقت الكلاب البوليسية مرة ثانية الى جوار السرداب الاول وعلى بعد حوالي خمسة امتار اخترقي الحفر ثانية لتجد سردابا آخر كان مفاجأة للجميع حيث وجد انه يحتوي على كميات مماثلة للموجودة في السرداب الاول. وقد تم نقل المخدرات في سيارتي لوري تابعتين للامن المركزي الى فرع الادارة بمدينة السويس لتحريزها وقدرت قيمة مضبوطات الحشيش بـ ١٥ مليون جنيه!

وفي ميامي صدرت لائحة الاتهام بحق خمسة كولومبيين وصفوا بانهم مجرمون مليارديرات ولكل منهم جيشه الخاص، وان الخمسة هم الذين انتجوا وهربوا ٨٠ بالمئة من اجمالي الكوكايين المستهلك عالميا منذ عام ١٩٧٨.

تقع لائحة الاتهام الفيدرالية في خمسين صفحة - وتتضمن حسب قول المسؤول الامريكي بادارة مكافحة المخدرات بيلي يوت - تفاصيل اضخم عملية تهريب كوكايين سجلت حتى الان.

ويؤكد يوت ان المليارديرات المتهمين هم عصابة التهريب رقم واحد عالميا، ووصفتهم اللائحة بانهم رؤساء كارتل الكوكايين وهم: جورج اوشوا وشقيقاه خوان ديفيد وفابيو، اضافة الى بابلواسكوبار وجافييريا وكارلوس انريك ليهدر ريفاس.

١١٩ قتيلا وجريحا ضحايا حوادث السير خلال اسبوع بالاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

ذكر تقرير صدر عن مديرية الامن العام بالاردن امس ان ثمانية مواطنين قتلوا وأصيب ١١١ شخصا آخرين نتيجة حوادث السير بالاردن خلال الاسبوع الماضي والذي شهد امطارا غزيرة في كافة المناطق.

وقال التقرير ان حوادث السير التي حصلت خلال الاسبوع الماضي بلغت ٢٣٢ حادثا كانت حصة العاصمة عمان لوحدها ١٢٣ حادثا.

نكتة اليوم



لصوص

الضيف: أين الكلب الذي كنت تربيه لحماية المنزل؟

المضيف: سرقه اللصوص.

من القارىء: صابر مريد نان

بعد تدني الليرة: الخطف في لبنان ثمنه بالعملة الصعبة!

بيروت - كونا: رفض خاطفون قبض الفدية بالعملة اللبنانية المتدنية وطالبوا للافراج عن رهينتهم مقايضتها بالدولار الامريكي المتعلق بالنسبة لليرة اللبنانية.

ذكر تقرير امني امس ان مسلحين مجهولين خطفوا صيرفيا وابقوه رهينة لديهم ثلاثة أيام اتفقوا بعدها مع المخطوف الذي هو شريك في احدى مؤسسات الصيرفة بسحب مبلغ ٢٠ الف دولار من حسابه المصرفي كفدية مالية يدفعها لشخص عند اعطائه «كلمة سر» اتفق عليها.

واضاف التقرير ان المخطوف ابلغ عند اطلاق سراحه قوى الامن لتنتهي الرواية عند هذا الحد دون دفع أي فدية بالعملة الوطنية أو بالعملات الصعبة.

مع قهوة الصباح

كرة القدم.. لماذا؟؟

منذ حادث اعتداء المشجعين الانجليز على الطليان في بروكسل، والذي راح ضحيته عشرات من المتفرجين.. توفر الباحثون على دراسة ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم.. ونوع المشجع المشاكس والذي على استعداد للذهاب إلى أي مدى في تشجيع ناديه.

ويقول خبراء الاجتماع في جامعة ليستر إن طبيعة المشجع المشاكس قد تغيرت منذ الخمسينات من هذا القرن.. فقد حدث ارتفاع ملحوظ في سوق التسلية والترفيه.. خاصة بالنسبة للشباب.. واصبح هؤلاء يحصلون على مزيد من المال لانفاقه على انواع الترفيه المختلفة ومنها مباريات كرة القدم..

ويقول الخبراء إن من أسباب العنف في الملاعب أن كرة القدم ماتزال لعبة الطبقة العاملة المفضلة وان افراد هذه الطبقة يجدون فيها تحقيقا لقيمهم وفكرتهم عن الشهامة والفروسية والشجاعة والقوة.. وتأييد الجار.. والدفاع عن الحي.. إلى آخره.. لقد حل لاعب كرة القدم محل الفارس القديم الذي كان يركب حصانه ويصارع فارسا آخر ومع كل منهم رمحه ودرعه.. وانتقل الاعجاب بالفارس إلى لاعب كرة القدم ومع ازدياد عدد السكان ووجود روابط المشجعين.. وتوفر «جو» المعركة أصبح الشغب ظاهرة تتزايد.. المهم كيف السبيل لايقافها!!

فإلى من يعنيهم أمر كرة القدم في العالم العربي.. الاستفادة من أمثال هذه الدراسات الاجتماعية التي جرت.. وتجري في الغرب.. حتى نتمكن من تفادي وقوع أمثال هذه الحوادث المؤسفة في ملاعبنا.. والله خير الحافظين..

عبد الله باجبير

٥٠ مليونا عدد سكان مصر

القاهرة - ق.ن.أ: بلغ عدد سكان مصر في أول يوليو (تموز) الماضي خمسين مليون نسمة بزيادة قدرها مليون نسمة بالمقارنة بآخر تعداد في الثامن والعشرين من اكتوبر ١٩٨٥.

وبذلك يكون عدد سكان مصر قد زاد مليون نسمة في ثمانية اشهر وثمانية ايام.

تكنولوجيا عصر الفضاء تريح مرضى السكري

بالتيمور - ي.ب.أ: مضخة الانسولين التي دخلت في تصنيعها تكنولوجيا عصر الفضاء امتدحت باعتبارها «مريحة بشكل استثنائي».

الامريكي جاكسون بيوترو هو اول من زرعت له مضخة صرف الانسولين الجديدة. وقد اوضح الاطباء في مستشفى جون هوبكينز ان المضخة كانت قد زرعت في بطن الرجل يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في عملية استغرقت ٤٥ دقيقة ويبدو انها تعمل على مايرام.

بيوترو الذي يعمل استاذا باحدى الجامعات الامريكية يعاني من مرض السكري منذ ٢٦ عاما وكان يستخدم خلال العامين الماضيين مضخة انسولين خارج الجسم، ثم اصبح اول من زرعت له المضخة الجديدة التي تم تصنيعها بمساعدة وكالة الفضاء الامريكية.

وفي مؤتمر صحافي ليلة امس اوضحت الشركة المنتجة للمضخة الجديدة انها تزرع تحت جلد البطن وتختلف عن مضخات الانسولين التي جربت زراعتها حتى الان في كونها اطول عمرا وقابلة للبرمجة.

وهي عبارة عن قرص من التيتانيوم يحتوي بداخله على كمبيوتر صغير يبرمج دون نزع المضخة من الجسم وتتولى المضخة تزويد الجسم باحتياجاته من الانسولين بناء على البرنامج الذي يختاره المريض طبقا لحالته الشخصية.

امريكي يحاول انتشال اجزاء من سفينة تايتانيك

باريس - أ.ف.ب: يعتزم جاك جريم وهو من رجال البترول الامريكيين من ولاية تكساس الغوص الى مكان غرق السفينة تايتانيك ومحاولة انتشال بعض ما بها في ثالث مغامرة له في هذا الصدد بعد فشل محاولتين أوليين.

وقد استأجر جريم غواصة فرنسية مخصصة لمثل هذه العمليات وتابعة لمعهد الابحاث الفرنسي لاستغلال قاع البحار وكذلك كل ما يلزم لمغامرته من سفن وانسان آلي (روبوت) يوجه عن بعد وطاقم التشغيل.

صباح الخير

عبر القرون

درس فريق من العلماء بقايا انسان من العصر الحجري اطلقوا عليه اسم كرو - مانيون وهي المنطقة التي عثروا عليه فيها في فرنسا سنة ١٨٦٨، وقرر العلماء أن هذا الانسان الذي عاش قبل حوالي ٣٠ الف سنة تميز بانه:

- اطول من الانسان الحالي.
- أحسن صحة من الانسان مثلنا وافضل اسنانا.
- اقوى من الانسان اليوم وعضلاته اكثر تقدما.
- رغم تعرض انسان كرو - مانيون لنسبة وفاة عند الولادة تصل إلى ٥٠ بالمئة فانه عاش حتى الستين وبعدها، وكان سبب وفاته إما الحوادث، مثل السقوط عن صخرة، أو القتال، أو الامراض المعدية مع عدم وجود مضادات للحيويات.

واثبت العلماء ان انسان كرو - مانيون لم يصب بالسرطان او التوتر او امراض القلب او الانهيارات العصبية أو أي من تلك الأمراض الحديثة الفتاكة.

وبلغ من اعجاب العلماء بصفات انسان كرو - مانيون انهم قرروا اتباع مثله في الاكل والعيش حتى يعيشوا عيشة صحية مثله، وهكذا قرأت ان اكلهم أصبح يتألف من بضعة كيلوغرامات من اللحم النيء في الاسبوع مع حوالي ٥٠ غراما من الألياف وفاكهة وخضار طازجة، بالاضافة إلى السير طويلا، والعدو وحمل الأثقال.

وقرأت ما سبق وخامرني - كعادتي - شك كبير. كيف عرف العلماء كل هذه المعلومات من بضع عظمات باليات؟

ومع تقديري للعلم والعلماء فانني ارجح انهم اخطأوا في كل ما طلعوا به او اكثره. واتصور انه لو جاء علماء مثلهم بعد ٣٠ الف سنة ودرسوا بقايا الانسان الحالي لربما بدأوا بوصفه انه يعود إلى العصر البلاستيكي، ثم لارتكبوا اخطاء عديدة.

ربما قرر العلماء بعد ٣٠ الف سنة ان انسان العصر البلاستيكي كان بعينين في جانب راسه الأيسر، وبأنف تحت ابطه.. لانهم درسوا صورة لبيكاسو، أو غيره من الانطباعيين والتجريديين والتكعيبيين.

وربما قالوا إن انسان العصر البلاستيكي كان قصيرا جدا لأن سلاحه صغير يناسب حجمه، وهم لا يعرفون ان السلاح المزعوم هو مقابض ابواب، لا هراوات.

وقد يقرر العلماء بعد ٣٠ الف سنة ان الانسان الحالي تميز بشعر اقوى من بقية جسمه لمجرد انهم فحصوا «باروكة» من البلاستيك على بقايا جمجمة.

بل انهم قد يقولون إنهم لا يعرفون سبب بناء الانسان البلاستيكي بنايات طويلة، ثم تفضيله العيش تحت الأرض، ولن نكون موجودين حتى نقول لهم إنهم درسوا بناية «لبنانية»، ووجدوا بقايا اناس إختبأوا في ملجأها تحت الأرض هربا من القصف.

جهاد الخازن

صدق او لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:

ترك العريس مخدع الزوجية ليقتل صديقه اللدود الذي اتى إليه بهدية صلح لمناسبة زفافه!!

الانجليزي كيم كولمان كان قد اعتكف وعروسه بعد حفل الزفاف .. في هذه الاثناء دق عدوه القديم بريان كونولي الباب ومعه هدية الزفاف في طرد يضم كاميرا وورقة بنكنوت فئة العشرة جنيهات استرلينية ومعها بطاقة تهنئة تعرض السلام. لكن سرعان ما اجتر العريس كل كراهية الماضي للرجل الذي جاء يعرض الصلح، ولم يفكر في شيء سوى انه أراد تسوية الحساب معه.

وبالفعل خرج العريس من غرفة النوم تاركا العروس ديانا في فراشها وتوجه إلى غرفة الاستقبال حيث أوسع صديقه اللدود ضربا فكسر له عظمتي الخدين وتجويف احدى العينين وعظمة الأنف وأحدث شرخا في جمجمته.

الرجل الذي جاء يعرض الصلح توفي متأثرا بنزيف حاد ملأ رئتيه مع هواء الشهيق.

كان ذلك خلاصة ما استمعت اليه ليلة امس محكمة الجنايات في برمنجهام. لكن العريس الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاما ينكر تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار ويقول أن المجني عليه كان يحمل سكينا وانه خاف على حياته.

المحكمة تواصل نظر القضية.

منافق افندي

